



بلاد الشام الجديدة خارطة يقودها الاقتصاد ويتحكم فيها عض الأصابع

12 كاص



كان يفتح أروقتة بلا كمادات

16 كاص



هل تحتاج تونس إلى تخويف دولي للخروج من أزمتها

8 كاص

www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الخميس 2021/07/08

27 ذو القعدة 1442

السنة 44 العدد 12113

Thursday 08/07/2021

44th Year, Issue 12113

العرب

سفيران في «غير محلها» قد تغضب الرياض

في الشأن اللبناني إذا كان هناك اهتمام في الرياض أو واشنطن لبحثه في هذه المرحلة.

وأشار بيان للسفارة الفرنسية في بيروت أن غريو ستؤكد خلال اللقاءات على أنه «من الملح أن يتسكّل المسؤولون اللبنانيون حكومة فعالة وذات مصداقية تعمل بهدف تحقيق الإصلاحات الضرورية لمصلحة لبنان».

كما ستعرب السفيران عن رغبة بلادهما في «العمل مع شركائهما الإقليميين والدوليين للضغط على المسؤولين عن التعتيل».

ولا تبدي السعودية أي حماس لمسألة المساعدات في لبنان على خلفية اتهام الرياض للمسؤولين اللبنانيين بتسليم إدارة البلد إلى حزب الله، المدعوم من إيران.

وقد عملت الرياض ما في وسعها لسنوات مضت على دعم لبنان وحث الفرقاء على منح ارتهاه إلى أي جهة خارجية، لكن اللبنانيين ظلوا ينتظرون إلى المملكة كجهة مهمتها ضخ الأموال وتحريك الاقتصاد والسياحة دون أي التزام سياسي تجاهها، وهو خيار لم يعد يتماشى مع سياستها الجديدة.

وقال مصدر دبلوماسي عربي في بيروت إن «السعودية لم تبد حتى الآن رغبة في الانخراط في التفاصيل» بشأن موضوع المساعدات وكذلك تشكيل الحكومة.

ومن الواضح أن واشنطن وباريس تدفعان الدول التقليدية المانحة للبنان إلى تقديم مساعدات عاجلة للجيش اللبناني والقوات الأمنية.

وتكررت وكالة الأنباء القطرية الرسمية أن قطر ستزوّد الجيش اللبناني بنحو سبعة طنا من المواد الغذائية شهريا، وذلك على هامش زيارة قام بها وزير الخارجية الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الثلاثاء إلى بيروت.

وكان قائد الجيش اللبناني العماد جوزيف عون ناشد القوى العالمية خلال اجتماع في فرنسا الشهر الماضي مساعدة الجنود الذين هوت قيمة رواتبهم مع انهيار الليرة اللبنانية وزيادة التضخم.

وكان لافتا أن السفارة الفرنسية في لبنان قد وجهت الأرباع انتقادا حادا لرئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان حسان دياب لقوله إن بلاده تتعرض لحصار.

أونلاين
بهدلة دبلوماسية لحسان دياب
تثير سجلا لبنانيا واسعا

زيارة مفاجئة لخالد بن سلمان إلى واشنطن: السعودية تمتحن دعاية إدارة بايدن

التزام واشنطن بأمن المملكة وملف اليمن وتهديدات إيران الإقليمية أبرز عناوين الزيارة



استكشاف التغيرات الأميركية في العلاقة مع السعودية

وأشار بيان للبيت الأبيض إلى أن الأمير خالد بن سلمان وسوليفان ناقشا «الشراكة طويلة الأمد بين الولايات المتحدة والسعودية، والأمن الإقليمي، والالتزام الأميركي بمساعدة السعودية في الدفاع عن أراضيها فيما تواجه هجمات من الجماعات المتحالفة مع إيران». كما ناقشا «أهمية التقدم في النهوض بحقوق الإنسان في المملكة».

من جهة أخرى قال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي إن وكيل وزارة الدفاع للسياسة كولين كال التقى الأمير خالد بن سلمان «لإعادة التأكيد على العلاقة الدفاعية الأميركية السعودية». وأكد كال على «التزام الولايات المتحدة بمساعدة السعودية في الدفاع عن أراضيها وشعبها».

وأشار المتحدث باسم البنتاغون إلى أن وزير الدفاع لويد أوستن انتهز الفرصة أيضا لأخذ بضع لحظات من المشاركة في الاجتماع للتعبير عن التزام واشنطن بعلاقتها الدفاعية مع السعودية ومناقشة الأمن والاستقرار الإقليميين.

بعضها التشنج، وتركت للوقت مهمة تبديد الشكوك وإذابة الجليد. وكان بايدين قد اتصل بالعاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز في فبراير الماضي، وأكد التزام الولايات المتحدة بدعم السعودية في الدفاع عن أراضيها في مواجهة هجمات تشنها مجموعات متحالفة مع إيران. كما أكد على «الشراكة المستدامة» و«التاريخية» بين البلدين الحليفين.

واعتبر المحلل السياسي السعودي علي بن محمد الرباعي أن زيارة الأمير خالد بن سلمان إلى واشنطن تكسب أهميتها باعتبارها الأولى لمسؤول سعودي رفيع منذ تولي بايدين، مشيرا إلى أن علاقة السعودية مع الولايات المتحدة استراتيجية، وأن العوائق تزول دائما أمام ما هو متين ومجتز. وقال الرباعي في تصريح لـ «العرب» إن «المملكة تحظى باحترام كبير في دوائر السياسة الأميركية لقرارتها الاقتصادية والنقطية، ومكانتها في ميزان القوى في الشرق الأوسط ومنطقة الخليج العربي».

المختلفة مع الأمير خالد بن سلمان إلى معرفة إمكانيات الحليف السعودي ما بعد الانسحاب الأميركي من المنطقة خيار استراتيجي لن يتوقف عند حدود الخليج».

وستكشف المحادثات مع المسؤولين الأميركيين للسعودية التغيرات في العلاقات مع الولايات المتحدة بالمقارنة بما كانت عليه في ظل إدارة الرئيس السابق دونالد ترامب.

ويعتقد مراقبون خليجيون أن ستة أشهر كانت كافية لتغيير الموقف الأميركي حتى أن إدارة بايدين تبدو الآن كما لو أنها قد تركت وراءها التقرير الاستخباري بشأن قضية الصحافي السعودي جمال خاشقجي، وهي القضية التي رافقها استثمار سياسي وإعلامي من دوائر متعددة كان هدفه توسيع الهوية بين واشنطن والرياض. ولقت هؤلاء المراقبون إلى أن التغيير الذي حصل في الموقف الأميركي تجاه السعودية يعود في جانب منه إلى أن الرياض تعاملت بهدوء مع التصريحات والمواقف الأميركية التي غلبت على

واشنطن - أظهرت الزيارة المفاجئة التي يقوم بها نائب وزير الدفاع السعودي الأمير خالد بن سلمان إلى الولايات المتحدة أن إدارة الرئيس جو بايدن أعادت تقييم موقفها تجاه السعودية بعد ستة أشهر من استلام الرئاسة، وأن التصريحات والشعارات التي طبعت مرحلة الحملة الانتخابية ثم الأيام الأولى للحكم قد تركت مكانها لمنطق المصالح المتبادلة.

والنقى الأمير خالد بن سلمان، وهو أكبر مسؤول سعودي يزور واشنطن منذ أن تولى جو بايدين الرئاسة في يناير الماضي، خلال الزيارة عددا من المسؤولين الأميركيين بينهم مستشار الأمن القومي جيك سوليفان ووزير الدفاع لويد أوستن. وتركزت المحادثات حول التعاون العسكري والدعم الأميركي للسعودية لحماية أمنها، وملف اليمن والتهديدات الصادرة من إيران.

وعدت مصادر دبلوماسية عربية في العاصمة الأميركية الزيارة تنويفا لمرحلة اختبار من إدارة بايدين للفت الشرق الأوسط، المتعلقة باليمن والدور الإيراني في المنطقة وخطورة الميليشيات التابعة لها على الأمن الإقليمي وعلى مصالح الولايات المتحدة، وهو ما وقف البيت الأبيض على تفاصيله بشكل مباشر في العراق.

وأشارت المصادر إلى أن إدارة بايدين تعلمت الدرس في اليمن حين وقفت على تعقيدات الملف وخاصة على أجهزة الحوثيين الذين بان بوضوح أنه لا يمكن إغراؤهم بأن يكونوا شريكا ذا وزن في مرحلة ما بعد الحرب، وأن انفتاح واشنطن عليهم وطلبها رفع الحظر عن مطار صنعاء وميناء الحديدة كخطوات لبناء الثقة فهما على أنهما ضعف من الولايات المتحدة والسعودية، وأن السلام بالنسبة إليهم هو السيطرة التامة على اليمن أو الاستمرار في الحرب.

وأضافت «أن اختبار ملف اليمن كان له دور رئيسي في إعادة تقييم العلاقة مع السعودية، وأن إدارة بايدين تريد تقوية التحالف مع الرياض، وأنها ستسعى من خلال اللقاءات

علي بن محمد الرباعي
أهمية الزيارة أنها الأولى
لمسؤول سعودي
منذ تولي بايدين

عمان تكسر «الخصوصية» وتستعين بالخبرة الفنية لصندوق النقد

من خلال بعض الخطوات كرفع الدعم عن المحروقات والكهرباء والماء وفرض ضريبة القيمة المضافة خلال الشهور الماضية إلى نقطة التوازن المالي بتساوي المدفوعات والإيرادات بين 2024 و2025.

وأشار إلى أن الحكومة تراهن من خلال سداد عدد من الدفعات المالية المستحقة للجهات الدائنة، وأخرها خلال الأسابيع الماضية، على تحسين تصنيف السلطنة في المؤشرات العالمية.

أقتصاد
جهاز الاستثمار العماني يطلق مبادرة
تدعم سياسة توطين الوظائف

وتوقع أن يتعاين اقتصاد عمان ويمتد نسبة 2.5 في المئة هذا العام بفضل زيادة مستهدفة في إنتاج النفط والغاز وأيضا التأثير الإيجابي لتوزيع اللقاح.

وأوضح الباحث العماني في الشؤون الدولية سالم بن حمد الجهوري أن بلاده وضعت خطة للخروج من الضائقة المالية التي تضررت منها بسبب تراجع عائدات النفط وجائحة كورونا، وأن الحكومة العمانية بدأت في ترشيح الإنفاق بهدف سد فجوة العجز المالي بين الإيرادات والإنفاق في الميزانية.

وقال الجهوري في تصريح لـ «العرب» إن الحكومة يمكن أن تصل

السلطنة، إذ من المرجح أن يتكتم عجز الميزانية إلى 2.4 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي هذا العام ثم يتحول إلى فائض في الأجل المتوسط.

سالم الجهوري
الضرائب ورفع الدعم عن
الكهرباء والماء لأجل تساوي
المدفوعات والإيرادات
صندوق النقد
نسبة النمو المتوقع
لاقتصاد عمان 2.5
في المئة هذا العام

في تقوية إطار ماليها العامة للأجل المتوسط». وقال الصندوق إنه يسعى «لتوجيه برنامج الحكومة للاقتراض وإتاحة قدر أكبر من القدرة على توقع أداء النظام المالي».

وأعلن صندوق النقد في بيان أن عُمان «طلبت من صندوق النقد الدولي مساندة فنية للمساعدة في وضع استراتيجية للديون للأجل المتوسط للاسترشاد بها في برنامج الحكومة للاقتراض وإتاحة قدر أكبر من القدرة على توقع أداء النظام المالي». ويتربص صندوق النقد أن تتحسن مالية الدولة مع تزايد إيرادات النفط والغاز وإصلاحات المالية العامة في

دين متوسط الأجل وتعزيم هيكلها المالي.

وقال دوج بتكون مدير استراتيجيات الائتمان لدى بنك الاستثمار ريملة إن الخطوة التي اتخذتها عمان «مؤشر واضح على أنهم جادون في خلق إطار عمل يمكن أن يعالج تحدياتهم المالية».

وأضاف «ثمة تكلفة سياسية منخفضة حين تطبيق الإصلاحات المطلوبة في ظل إطار قوي للمالية العامة تم تطويره بمساعدة مؤسسة دولية مثل صندوق النقد الدولي».

وقالت سلطنة عمان الثلاثاء إنها تواصلت مع الصندوق «للمساعدة

مسقط - اتخذت سلطنة عمان قرارا سياسيا جريئا بالاستعانة الفنية بصندوق النقد الدولي كاسرة بذلك «الخصوصية» التي طبعت سياساتها المحافظة على مدى نصف قرن من حكم السلطان الراحل قابوس.

وقال مراقبون إن السلطنة تواجه أزمات مالية مركبة تحتاج فيها إلى الخبرة الفنية للصندوق، وهو ما انعكس بشكل إيجابي فوراً على أداء الأسهم والسندات الحكومية وارتفعت العائدات الحكومية

العمانية الأرباع بعد طلبها المساعدة الفنية من صندوق النقد الدولي لمساعدتها على تطوير استراتيجية

الخصاونة إطفائي تخذله الإمكانيات واهتراز ثقة الشارع الأردني

تجاوزات موظفي أمانة عمان تستفز الأردنيين



لا يخفي رئيس الوزراء الأردني بشر الخصاونة خشية من أن يؤدي أي تجاوز أو انتهاك من عون أو مسؤول إلى انفجار شعبي في ظل وجود تراكمات سابقة ستلعب دورها في هذه الحالة، وهو ما يفسر التحرك السريع للخصاونة في احتواء موجة الانتقادات التي تفجرت جراء إقدام عون بلدي على تهشيم عربة بائع خضار متجول.

عمان - أثار مقطع فيديو لموظفين في أمانة عمان وهم يقومون عبر جرافة بتحطيم عربة خضار لبائع جوال في السوق المركزية بالعاصمة موجة غضب في الشارع الأردني المتحضر بطبعه للتحرك ضد أي خطوة أو تجاوز قد يفهم منهما استفزاز له.

وتناقل رواد مواقع التواصل الاجتماعي الفيديو على نطاق واسع، وسط ردود فعل وتعليقات غاضبة ومستنكرة لما أقدم عليه موظفو أمانة عمان الذين لم يكتفوا بتهشيم العربة بل سخروا أيضا من صاحبها، حينما أمر أحدهم صاحب الجرافة بوضعها ناحية القبلة قبل البدء في تحطيمها.

وفي محاولة لإحتواء ردود الفعل الغاضبة سارع رئيس الوزراء بشر الخصاونة إلى التنديد بما حصل للبائع المتجول، خلال زيارة إلى مقر أمانة عمان، قائلا إن "بعض المظاهر في إزالة المخلفات غير مقبولة ويجب حلها في إطار القانون ومنظومة قيمنا الأصيلة". واستيق إطلاقا للخصاونة قراراً من رئيس لجنة أمانة عمان الكبرى، يوسف الشواربة، بإعفاء مدير سوق الخضار المركزي من منصبه، حيث وقعت الحادثة، وتكليف المدير التنفيذي للأسواق بإدارة السوق.



أحمد السراحنة
يكفيها زيارات
استعراضية، لأنها لن
تخدم المواطن

وما حصل أعاد إلى الأذهان ما تعرض له الشاب التونسي محمد البوعزيزي من احتجاز لبضاعته وتعرضه لإهانة على أيدي موظفي بلدية انتهت بانتحاره حرقا ما فجر انتفاضة شعبية أطاحت بالرئيس الراحل زين العابدين بن علي عام 2011.

ويعمل اليوم الآلاف من الأردنيين كبايعين متجولين وأصحاب بسطات داخل الأسواق أو على الأرصفة لتأمين قوتهم اليومي، بسبب تراجع فرص العمل نتيجة الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تشهدها المملكة والتي فاقتها جائحة فيروس كورونا.

وكثيرا ما يتعرض هؤلاء إلى مضايقات من قبل السلطات. وسبق أن أثار حادثة انتحار شاب يبلغ من العمر 27 سنة في محافظة إربد شمال غرب المملكة، على خلفية مصادرة البلدية بضاعته، موجة احتجاجات العام الماضي. ويخشى الخصاونة اليوم من أن تؤدي التجاوزات المستمرة من قبل موظفي الأمانة إلى إشعال فتيل احتجاجات سيصعب هذه المرة على الحكومة احتواؤها لاسيما مع تزايد حالة الغليان الشعبي وانعدام الثقة في المسؤولين وانسداد الأفق. ويرى مراقبون أن مسارعة الخصاونة إلى مقر أمانة عمان وتوجيه رسالة رفض

لأسلوب تعاطي الموظفين، تعكس في واقع الأمر حالة من القلق من انتفاض الطبقة الفقيرة والهشة الأخذة في الاتساع مقابل تاكل الطبقة الوسطى في الأردن. وكان الخصاونة كثف في الأونة الأخيرة من إطلاقاته وزياراته الميدانية في محاولة للإيحاء بأن الحكومة تعمل بجد من أجل تغيير الوضع الراهن وتحسين ظروف المواطنين، بيد أن هذه التحركات لا يبدو أن الشارع يبالي بها، في ظل قناعة لدى شريحة واسعة بأن هذه التحركات ليست سوى ذر رماد على العيون.

وينسحب هذا الموقف على موقف العديد من النواب، حيث انتقد رئيس لجنة الصحة النيابية أحمد السراحنة مؤخرا تحركات الخصاونة التي وصفها بـ"الاستعراضية".

وقال السراحنة إن الزيارات الحكومية الميدانية مطلوبة ويتوجبه من العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني حتى يطالع المسؤول على الواقع الذي يعيشه المواطنون ويتملمس همومهم،

لكن "يكفيها زيارات استعراضية، لأنها لن تخدم المواطن ولا الحكومة، ونأمل أن تعود هذه الزيارات بالفائدة على المحافظات".

وطالب السراحنة نواب المحافظات بمتابعة الزيارات الحكومية لمخالفاتهم ومساءلتها عن نتائج هذه الزيارات والأثر الذي سيلمسه المواطن منها. وبمناخه المراقبون أن الحكومة الحالية لا تملك مفاتيح أي من الحلول للأزمة التي يتخبط فيها الأردن، وأن أقصى ما يمكن أن تقدمه هو تحسين سياساتها الانتقالية مع المواطن وهو ما تعمل عليه حاليا.

ويشير المراقبون إلى أن هذا الأمر غير كاف لاستيعاب حالة الغليان في ظل ارتفاع معدلات الفقر والبطالة التي شهدت أرقاما قياسية تجاوزت الست والعشرين في المئة.

ويقول المراقبون إن الأردن في حاجة إلى تغيير جذري يعيد ثقة المواطن بالمؤسسات، وأن الرهان الحالي على ورشة الإصلاح عليها تعيد تصويب

الخصاونة تحت الضغط

الحياة السياسية والتشريعية بما يعيد جزءا من ثقة المواطن في دولته. وأعلن العاهل الأردني في يونيو الماضي عن تشكيل لجنة تتولى تحديث المنظومة السياسية، برئاسة رئيس الوزراء الأسبق سمير زيد الرفاعي وعضوية 92 شخصية من مختلف المشارب الفكرية والسياسية.

ويهدف عمل اللجنة، حسب ما هو معلن، إلى وضع إطار تشريعي يؤسس لحياة سياسية نشطة تهيم المجال لبرلمان قائم على البرامج وليس برلمانا "صوريا" هدفه تركيز خطوات السلطة التنفيذية وتمهيد الطريق لحكومات برلمانية.

ورغم مرور قرابة الشهر على انطلاق عملها بيد أن هذه اللجنة لا تزال في مرحلة الاستكشاف وتبادل النقاشات والافتكار، الأمر الذي يضاعف مخاوف الأردنيين من أن تواجه اللجنة مصرير مبادرات ولجان سابقة كان أعلن عنها خلال السنوات الماضية غير أنها وُدت في مهدها.

المسيرات تثير قلق التحالف الدولي في سوريا

دمشق - أعلنت قوات سوريا الديمقراطية المعروفة اختصارا بـ"قسد" الأربعاء عن تصديها لهجمات بطائرات مسيرة في منطقة حقل العمر الذي يشكل أكبر قاعدة للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة في سوريا، في هجوم هو الثاني من نوعه خلال أيام.

وقال مدير المركز الإعلامي فرهاد شامي "تعاملت قواتنا المتقدمة لمحاربة داعش وقوات التحالف الدولي في منطقة حقل العمر في دير الزور مع هجمات معادية بواسطة الطائرات المسيّرة"، موضحا أن "التقارير الأولية تؤكد إفسال الهجمات وعدم وجود أضرار".

ولم يحدّد المتحدث هوية الطائرات المسيّرة، إلا أن المرصد السوري لحقوق الإنسان رجّح أن تكون "تابعة للمليشيات الإيرانية وانطلقت من مناطق نفوذها في ريف مدينة الميادين شرق دير الزور".

وتخضع المنطقة الممتدة بين مدينتي البوكمال والميادين لنفوذ إيراني، عبر مجموعات عراقية ولبنانية موالية لها تقاتل إلى جانب قوات النظام السوري.

وتزامن إعلان قوات سوريا الديمقراطية عن الهجمات مع تأكيد المتحدث باسم التحالف الدولي الكولونيل واين ماروتو على "توتير" على تعرض "قاعدة عين الأسد غربي العراق لهجوم بـ14 صاروخا أدى إلى وقوع ثلاث إصابات طفيفة، فيما يتم تقييم الأضرار". وهذا الهجوم هو واحد من أعنف الهجمات التي تعرضت لها القواعد التي تضم قوات أميركية في العراق.

ويرجح مراقبون أن نفس الجهة تقف خلف الهجومين في سوريا والعراق، وأن الهجومان ردا على الضربات الأميركية على مواقع مليشيات مدعومة من إيران في مناطق حدودية بين البلدين في أواخر يونيو الماضي.

ويعد الهجوم على حقل العمر الثاني منذ الأحد، إذ أفساد المرصد عن انفجارات نجمت عن سقوط صواريخ مصرها مجموعات موالية لإيران على المنطقة. وكانت الولايات المتحدة أعلنت في الثامن والعشرين من الشهر الماضي عن شن غارات جوية موجية ضد "مشنات تستخدمها مليشيات مدعومة من إيران" على الحدود السورية العراقية، مشيرة إلى أن هذه الضربات أذن بها الرئيس جو بايدن في أعقاب الهجمات المستمرة على الصالح الأميركية.

وقد توعدت مليشيات عراقية موالية ل طهران حينها بالرد على تلك الغارات. ويشكل استخدام طائرات بلا طيار خلال الأونة الأخيرة مصدر قلق للتحالف الدولي لأن هذه الأجهزة الطائرة يمكنها الإطالات من الدفاعات التي عمد الجيش الأميركي إلى تركيبها للدفاع عن قواته ضد محاولات استهدافه.

ضغط عسكري على المدنيين لحفظ التوازنات السياسية في السودان

إعفاء المحافظين، لكنه لم يفعل، لذا لا يحتاج الرجل لتدخل من مجلس الشركاء والتوصية بإعفائهم.

ويضم مجلس شركاء الفترة الانتقالية 29 عضوا، منهم البرهان رئيسا و4 عسكريين من مجلس السيادة، وقائد ثاني قوات الدعم السريع، وحمودك، بجانب 13 عضوا من قوى إعلان الحرية والتغيير و7 من الجبهة الثورية التي تضم حركات مسلحة وتنظيمات سياسية بجانب ضوضين من شرق السودان إحدان لاحقا عقب انعقاد مؤتمر شرق السودان.

وأكد القيادي بقوى الحرية والتغيير نور الدين صلاح الدين أن المجلس ليس جهة سيادية أو تشريعية وهو تنسيقي وتوصيات وقراراته ليست إلزامية على المجلس السيادي أو مجلس الوزراء، لكنها تلقى قدرا من الاهتمام باعتبار أن أعضائه يشكلون كافة الأطياف السياسية والعسكرية المشاركة في السلطة خلال الفترة الانتقالية.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن الأجهزة التنفيذية ممثلة في الحكومة ومجلس السيادة والحركات المسلحة، تقوم بتقييم أداء المحافظين المدنيين العينيين قبل عام، ومن المفترض أن تنتهي هذه الجهات من عملها مطلع أغسطس المقبل، وجاءت التوصيات للالتزام بالمواعيد وعدم تأجيل اتخاذ القرار، من دون أن يستبعد إدخال تعديلات على بعض المحافظين من غير إجراء تغيير شامل.



نورالدين صلاح الدين
قرارات مجلس شركاء
الفترة الانتقالية ليست
إلزامية

شمائل النور
المكون العسكري
يحاول فرض الأمر
الواقع على المدنيين

ووجهت قوى سياسية عديدة انتقادات لمجلس شركاء الفترة الانتقالية بعد قراراته الأخيرة واعتبرته يتجاوز مضمون الوثيقة الدستورية التي تمنح حق تعيين المجلس التشريعي وتحديد مصير المحافظين للحكومة وحاضنتها الممثلة في قوى الحرية والتغيير.

ورأى حزب البعث السوداني أن توصيات مجلس الشركاء "تعّد على صلاحيات رئيس الحكومة"، وزاد أنه كان يمكن فهمها إذا رفض حمودك

وتتقارب هذه الرؤية مع ما ذهب إليه المكون العسكري الذي طالما انتقد تخبط القرارات الاقتصادية وتنامي الخلافات داخل قوى الحرية والتغيير، ولذلك فهجت التوصيات الأخيرة بانها تمت بالتنسيق بين المجلس والجيش.

ويكتف المكون العسكري تحركاته هذه الأيام لتوسيع الحاضنة السياسية، وهناك تكليف للفريق ياسر العطا عضو مجلس السيادة بأن يجري اتصالات مع عناصر مهمة في قوى الحرية والتغيير، والتقى بأحزاب انسحبت منها، أبرزها الحزب الشيوعي.

وقالت المحللة السياسية شمائل النور لـ"العرب" إن المكون العسكري يحاول الضغط على القوى المدنية ووضعها تحت سياسة الأمر الواقع بإعلان توقيعات لتنفيذ توصيات مجلس الشركاء، لكن ثمة صعوبات عديدة تواجه مسألة الالتزام بما جاء فيها، لأن عقد جلسة للمجلس التشريعي بعد 40 يوما مسألة صعبة للغاية أو شبه مستحيلة.

ويواجه خروج المجلس التشريعي للنور تعقيدات، حيث توجد خمس محافظات لم تتوافق على مرشحيتها، ولجان المقاومة منقسمة على نفسها بشأن أسماء مرشحيتها، وهناك مساع يقوم بها حزب الأمة القومي للسيطرة على أكبر قدر من المقاعد ويصر على أن يكون منصب رئيس المجلس، والذي تريده الحركات المسلحة، من نصيبه.

ويضع المكون العسكري بذلك القوى المدنية في مأزق، فعدم التزامها

وتشير هذه التحركات إلى أن هناك مساعي من قبل المكون العسكري الذي قاد عملية هندسة مجلس الشركاء وأصر على تشكيله بعد توقيع اتفاق جوبا للسلام في أكتوبر الماضي للضغط على الأحزاب والقوى المدنية داخل تحالف الحرية والتغيير، والتي فرغت تقريبا لخلافاتها الداخلية ولم تتمكن من إنجاز استحقاقات المرحلة الانتقالية.

وأدت توصيات مجلس الشركاء بعد أيام من تبني رئيس الحكومة عبدالله حمدوك مبادرة سياسية، إلى شكوك بشأن وجود رغبة في قطع الطريق عليها، وهي التي تضمنت خارطة تطرقت لتعيين المجلس التشريعي والمحافظين، وحفز القوى المختلفة على الدفع نحو إعادة هيكلة القوات المسلحة.

ويقول مراقبون إن تحرك المجلس يستهدف توازن القوى من خلال طرح هذه التوصيات مصحوبة بتوقيعات محددة خلافا لما ذهب إليه حمدوك للتأكيد أن من يملك القوة هو الذي يملك التنفيذ.

وقادت تصريحات لحمدوك وجه فيها انتقادات ضمنية لدوائر عدة، بينها مجلس شركاء الفترة الانتقالية، إلى زيادة الفجوة، وشهد أعضاء المجلس على أن أزمة السودان الاقتصادية وناجمة عن فشل الحكومة في التعامل مع توفير غطاء للضمان الاجتماعي يحمي الفئات الفقيرة من القرارات الاقتصادية الصعبة التي اتخذتها الحكومة مؤخرا.

وأوصى مجلس الشركاء الثلاثاء بإعفاء جميع حكام الولايات (18 محافظة) اعتبارا من مطلع أغسطس وتعيين المحافظين الجدد في الخامس من الشهر ذاته دون أن يعلن المزيد من التفاصيل حولليات اتخاذ هذا القرار.

وشكل المجلس خلال اجتماع حضره رئيس مجلس السيادة الفريق أول عبدالفتاح البرهان لجنة للعمل على استكمال ترتيبات تعيين المجلس التشريعي وطالب بانعقاد أول جلسة له في 17 أغسطس المقبل، وهو اليوم الذي يوافق توقيع الوثيقة الدستورية بين المجلس العسكري وقوى إعلان الحرية والتغيير عام 2019.



البرهان يرسم حدودا جديدة

إيران تدفع صراع ميليشياتها ضد الولايات المتحدة في العراق نحو حافة الهاوية

استفزاز ممنهج للقوات الأميركية عبر تكثيف الهجمات على مواقع تمرکزها

تصعيد الميليشيات الشيعية ضد القوات الأميركية في العراق لا يمكن فصله عن حسابات الصراع الإيراني - الأميركي، حيث تكثف طهران من تحركاتها غير المباشر بالولايات المتحدة في إطار عملية استكشاف لحدود قدرة إدارة جو بايدن على الرد وخياراتها في ذلك، متوقعة عدم رغبة واشنطن في التصعيد والتورط في مواجهة واسعة النطاق في وقت تعمل فيه على تقليص حضورها بالمنطقة.

بغداد - استهدفت الميليشيات الشيعية الأربعة مجدداً قاعدة عين الأسد العسكرية الواقعة غرب العراق ويتركز فيها جنود أميركيون من قوات التحالف الدولي ضد داعش وذلك في موجة تصعيد لافتة ضد تلك القوات يرى مراقبون أن إيران باعتبارها المستخدم الأصلي لتلك الميليشيات تقف وراءها بهدف إجراج غريميتها الولايات المتحدة واختبار خياراتها في المواجهة التي تخوضها طهران بالوكالة على الأراضي العراقية ومن دون خسائر مباشرة لها منذ مقتل القيادي في حرسها الثوري قاسم سليماني على يد القوات الأميركية مطلع سنة 2020.

وقال الكولونيل الأميركي وين ماروتو المتحدث باسم التحالف إن 14 صاروخاً على الأقل سقطت داخل وفي محيط قاعدة عين الأسد الجوية في ناحية البغدادي غرب مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، ما أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص بجروح طفيفة.

جين بلاسغارت

شريعة الدولة العراقية مهددة من قبل الهجمات المسلحة القاسية



وقال الكولونيل الأميركي وين ماروتو المتحدث باسم التحالف إن 14 صاروخاً على الأقل سقطت داخل وفي محيط قاعدة عين الأسد الجوية في ناحية البغدادي غرب مدينة الرمادي مركز محافظة الأنبار، ما أسفر عن إصابة ثلاثة أشخاص بجروح طفيفة.

وجاء الهجوم بعد سقوط ثلاثة صواريخ على القاعدة ذاتها يوم الاثنين، وغداة استهداف مطار أربيل في إقليم كردستان العراق حيث توجد أيضاً قاعدة أميركية على أرض المطار الثلاثة بطائرة مسيرة مفخخة، ما جعل ضابطاً في الجيش العراقي يعلق على وتيرة تلك الهجمات بأنها "لم يسبق لها مثيل". وقال مصدر عراقي إن "إيران تدفع بميليشياتها في العراق لمشاغلة الولايات المتحدة على حافة الهاوية واضعة تلك الفصائل أمام سيناريو المواجهة المفتوحة مع القوات الأميركية". واستدرك ذات المصدر الذي فضل عدم التصريح بهويته قائلاً إن "طهران تضع في حساباتها الحذر الأميركي من التورط في صراع أوسع ضد إيران

بديلاً للقوات الأميركية التي تضغط

على عجل مستوحى من اسم القيادي في الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس الذي قتل في الغارة الأميركية بصحبة سليمان قائد فيلق القدس الإيراني.

ومع تواتر الهجمات على قاعدة عين الأسد تركّز الميليشيات أيضاً على قاعدة الحرير في مطار أربيل، حيث تخشى تلك الميليشيات ومن ورائها إيران أن تكون أراضي إقليم كردستان العراق ملاذاً

بديلاً للقوات الأميركية التي تضغط

على عجل مستوحى من اسم القيادي في الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس الذي قتل في الغارة الأميركية بصحبة سليمان قائد فيلق القدس الإيراني.

ومع تواتر الهجمات على قاعدة عين الأسد تركّز الميليشيات أيضاً على قاعدة الحرير في مطار أربيل، حيث تخشى تلك الميليشيات ومن ورائها إيران أن تكون أراضي إقليم كردستان العراق ملاذاً

بديلاً للقوات الأميركية التي تضغط

على عجل مستوحى من اسم القيادي في الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس الذي قتل في الغارة الأميركية بصحبة سليمان قائد فيلق القدس الإيراني.

ومع تواتر الهجمات على قاعدة عين الأسد تركّز الميليشيات أيضاً على قاعدة الحرير في مطار أربيل، حيث تخشى تلك الميليشيات ومن ورائها إيران أن تكون أراضي إقليم كردستان العراق ملاذاً

بديلاً للقوات الأميركية التي تضغط

على عجل مستوحى من اسم القيادي في الحشد الشعبي أبو مهدي المهندس الذي قتل في الغارة الأميركية بصحبة سليمان قائد فيلق القدس الإيراني.



عراقيون معتادون على دفع الثمن

وقبل ذلك العودة لاستهداف مقار البعثات الدبلوماسية التي تقع تحت حماية الدولة.

وأضاف "الحكومة العراقية في الوقت الذي تشجب فيه هذا الهجوم الأثم وتستنكره فإنها تؤكد ملاحقة المتجاوزين على القانون وفرض الأمن استعداداً لتنظيم الانتخابات"، في إشارة إلى الانتخابات البرلمانية المبكرة المقررة

للعاشر من شهر أكتوبر القادم. وكثيراً ما يربط متابعون للشأن العراقي عمليات التصعيد بمختلف أشكالها بمحاولات لخلط الأوراق قبل تلك الانتخابات التي يؤكد هؤلاء أن إجرائها بشكل سليم من التزوير وبمناى عن توجيه إدارة الناخبين بإغراء المال

السياسي وتهديد السلاح لا يخدم مصلحة الأحزاب الدينية التي حكمت البلاد منذ 18 عاماً ولها ارتباطات بالميليشيات التي من ضمن مهامها حماية النظام القائم ومنع تغييره.

وقال المتحدث الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول، الأربعاء، عمليات القصف التي تعرض لها مطار أربيل وقاعدة عين الأسد الجوية لما تمثله من "انتهاك صارخ لكل القوانين من اعتداء على هبة الدولة وإخلال بالتزاماتها الدولية".

وأدان المتحدث الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول، الأربعاء، عمليات القصف التي تعرض لها مطار أربيل وقاعدة عين الأسد الجوية لما تمثله من "انتهاك صارخ لكل القوانين من اعتداء على هبة الدولة وإخلال بالتزاماتها الدولية".

وأدان المتحدث الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول، الأربعاء، عمليات القصف التي تعرض لها مطار أربيل وقاعدة عين الأسد الجوية لما تمثله من "انتهاك صارخ لكل القوانين من اعتداء على هبة الدولة وإخلال بالتزاماتها الدولية".

وأدان المتحدث الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول، الأربعاء، عمليات القصف التي تعرض لها مطار أربيل وقاعدة عين الأسد الجوية لما تمثله من "انتهاك صارخ لكل القوانين من اعتداء على هبة الدولة وإخلال بالتزاماتها الدولية".

وأدان المتحدث الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول، الأربعاء، عمليات القصف التي تعرض لها مطار أربيل وقاعدة عين الأسد الجوية لما تمثله من "انتهاك صارخ لكل القوانين من اعتداء على هبة الدولة وإخلال بالتزاماتها الدولية".

وأدان المتحدث الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول، الأربعاء، عمليات القصف التي تعرض لها مطار أربيل وقاعدة عين الأسد الجوية لما تمثله من "انتهاك صارخ لكل القوانين من اعتداء على هبة الدولة وإخلال بالتزاماتها الدولية".

وأدان المتحدث الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول، الأربعاء، عمليات القصف التي تعرض لها مطار أربيل وقاعدة عين الأسد الجوية لما تمثله من "انتهاك صارخ لكل القوانين من اعتداء على هبة الدولة وإخلال بالتزاماتها الدولية".

وأدان المتحدث الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول، الأربعاء، عمليات القصف التي تعرض لها مطار أربيل وقاعدة عين الأسد الجوية لما تمثله من "انتهاك صارخ لكل القوانين من اعتداء على هبة الدولة وإخلال بالتزاماتها الدولية".

وأدان المتحدث الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول، الأربعاء، عمليات القصف التي تعرض لها مطار أربيل وقاعدة عين الأسد الجوية لما تمثله من "انتهاك صارخ لكل القوانين من اعتداء على هبة الدولة وإخلال بالتزاماتها الدولية".

وأدان المتحدث الرسمي باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية اللواء يحيى رسول، الأربعاء، عمليات القصف التي تعرض لها مطار أربيل وقاعدة عين الأسد الجوية لما تمثله من "انتهاك صارخ لكل القوانين من اعتداء على هبة الدولة وإخلال بالتزاماتها الدولية".

وتجذرت في تدبيرة وصفته رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق جين بلاسغارت الأربعاء، وقالت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وتجذرت في تدبيرة وصفته رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق جين بلاسغارت الأربعاء، وقالت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وتجذرت في تدبيرة وصفته رئيس بعثة الأمم المتحدة في العراق جين بلاسغارت الأربعاء، وقالت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

وقالت بلاسغارت إن "الهجمات المستمرة ومن ضمنها استهداف مطار أربيل بانها إهانة لسيادة القانون".

موجة تشدد حوثية تطال الصور على مغلفات الملابس النسائية في متاجر صنعاء

وصدرت أوامر لصالونات تصفيف الشعر برفض القصات التي تعتبر خارجة عن المهور، وكذلك بمنع الاحتفال بعيد الحب وما يرافقه من مظاهر.

وتصاعد التشدد الحوثي علامة على هيمنة الشق الأكثر ارتباطاً بإيران والتزاماً بتعاليمها على حساب شق يوصف بالمعتدل

وفي أحدث مظهر لتصاعد تشدد الحوثيين أصدر هؤلاء مؤخراً قراراً بمنع الأغاني في المناسبات الاجتماعية بمناطق سيطرتهم اعتماداً على فتاوى دينية تجرم الفن وقارتها نشاطاً بفتاوى تنظيم داعش.

وتداول يمينيون على مواقع التواصل الاجتماعي في وقت سابق تعميماً صادراً عن السلطات الحوثية يتضمن تعليمات بمنع الفنانين من حضور المناسبات والأعراس التي تقام في صنعاء ومناطق سيطرة الجماعة.

وجاء في الوثيقة الصادرة عن محافظ صنعاء عبدالباسط الهادي أنه تم إصدار توجيهات إلى مدراء عموم المديرية

التجارية المتخصصة ببيع الملابس النسائية وصارت جميع الصور النسائية والمقدرة بالمشات وأحرقتها والسبب أنها عارية ولا يجوز عرضها.

وقال محمد العليمي صاحب متجر للملابس النسائية لوكالة فرانس برس "صارت وزارة التجارة جميع الصور النسائية من متجري بحجة أنها عارية وتخش الحياء".

وأكد تاجر آخر يُدعى عمر الوصابي أن الحملة استهدفت "جميع المحلات التجارية المتخصصة ببيع الملابس النسائية وصارت جميع الصور النسائية والمقدرة بالمشات وأحرقتها والسبب أنها عارية ولا يجوز عرضها".

وقال محمد العليمي صاحب متجر للملابس النسائية لوكالة فرانس برس "صارت وزارة التجارة جميع الصور النسائية من متجري بحجة أنها عارية وتخش الحياء".

وأكد تاجر آخر يُدعى عمر الوصابي أن الحملة استهدفت "جميع المحلات التجارية المتخصصة ببيع الملابس النسائية وصارت جميع الصور النسائية والمقدرة بالمشات وأحرقتها والسبب أنها عارية ولا يجوز عرضها".

وقال محمد العليمي صاحب متجر للملابس النسائية لوكالة فرانس برس "صارت وزارة التجارة جميع الصور النسائية من متجري بحجة أنها عارية وتخش الحياء".

وأكد تاجر آخر يُدعى عمر الوصابي أن الحملة استهدفت "جميع المحلات التجارية المتخصصة ببيع الملابس النسائية وصارت جميع الصور النسائية والمقدرة بالمشات وأحرقتها والسبب أنها عارية ولا يجوز عرضها".

اعتقال شاعر كويتي بتهمة الإساءة للأمير

الكويت - قامت مجموعة من المسلحين التابعين لجماعة الحوثي بمصادرة المئات من الصور لنساء على علب ومغلفات ملابس داخلية وأحرقتها في مناطق من العاصمة اليمنية صنعاء الخاضعة لسيطرة الجماعة المتصدرة بزريعة أنها "غير محتشمة" حسبما أفاد تاجران ومسؤول محلي الأربعة.

وجاء هذا الإجراء ضمن توجه ملحوظ من قبل الجماعة الدينية التي تتبع المذهب الزيدي نحو المزيد من التشدد في فرض

الكويت - قامت مجموعة من المسلحين التابعين لجماعة الحوثي بمصادرة المئات من الصور لنساء على علب ومغلفات ملابس داخلية وأحرقتها في مناطق من العاصمة اليمنية صنعاء الخاضعة لسيطرة الجماعة المتصدرة بزريعة أنها "غير محتشمة" حسبما أفاد تاجران ومسؤول محلي الأربعة.

وجاء هذا الإجراء ضمن توجه ملحوظ من قبل الجماعة الدينية التي تتبع المذهب الزيدي نحو المزيد من التشدد في فرض

الكويت - قامت مجموعة من المسلحين التابعين لجماعة الحوثي بمصادرة المئات من الصور لنساء على علب ومغلفات ملابس داخلية وأحرقتها في مناطق من العاصمة اليمنية صنعاء الخاضعة لسيطرة الجماعة المتصدرة بزريعة أنها "غير محتشمة" حسبما أفاد تاجران ومسؤول محلي الأربعة.

وجاء هذا الإجراء ضمن توجه ملحوظ من قبل الجماعة الدينية التي تتبع المذهب الزيدي نحو المزيد من التشدد في فرض

الكويت - قامت مجموعة من المسلحين التابعين لجماعة الحوثي بمصادرة المئات من الصور لنساء على علب ومغلفات ملابس داخلية وأحرقتها في مناطق من العاصمة اليمنية صنعاء الخاضعة لسيطرة الجماعة المتصدرة بزريعة أنها "غير محتشمة" حسبما أفاد تاجران ومسؤول محلي الأربعة.



تفتيش دقيق بين ثنانيا الملابس

ساعتان أربكتا الدببية بطبّق وكشفتا حجم الانقسام في ليبيا

في المقابل، حاولت سلطات طرابلس احتواء الموقف حيث نقل وكيل وزارة الخارجية والتعاون الدولي للشؤون السياسية محمد خليل عيسى اعتذار حكومته إلى السفير التركي كنعان يلماز مؤكداً "على عمق العلاقات بين البلدين، وأهمية العمل على تنفيذ اتفاقيات التعاون الموقعة بين الجانبين". وأعرب "عن أمله في عودة الشركات التركية، لاستئناف عملها ومساهماتها في إعادة إعمار ليبيا".

ولم تتوقف متاعب الدببية عند هذا الحد حيث اضطرت طائرتي إلى مغادرة مطار طبرق الدولي على أوضاع السيارات، فيما حاولت وسائل الإعلام الموالية لجماعة الإخوان ترويج ما مفاده أنه تم قطع التيار الكهربائي عمداً عن المطار لمنع رئيس الحكومة ورفيقه الوزاري من المغادرة.

لكن مدير مطار طبرق الدولي أسعد جاب الله نفى تلك المزاعم بالإعلان عن حدوث عطل فني مفاجئ في إنارة المهبط أثناء تاهب طائرة وفد الحكومة للإقلاع من المطار.



سعيد أمقيب
ما حدث للمطار التركي
في طبرق لا يمكن
وصفه بالعمل القبيح

وقال في تصريحات نقلها عنه المكتب الإعلامي لمطار طبرق إنه "تم الإبلاغ عن هذا العطل من قبل مهندسي قسم الإنارة بالمطار وجاري العمل على إصلاحه"، مشيراً إلى تسجير الرحلة على كشافات إشارة سيارات القوة المرافقة لرئيس حكومة الوحدة الوطنية عبد الحميد الدببية.

وأضاف جاب الله "إن هذا الإجراء مخالف للنظم واللوائح المعمول بها في الطيران المدني ويحمل خطورة على المسافرين عبر الطائرة ما جعل إدارة مطار طبرق الدولي وبعد إصرار الوفد الحكومي على تسجير الرحلة أن تأخذ توقيع قائد الطائرة والدببية باعتبار أن الإجراء على مسؤوليتهم الشخصية وإخلاء مسؤولية المطار".

وتابع جاب الله أن الجانبين قررا الإقلاع في وقت لا تتواجد فيه أي قوات مسلحة أو أمنية داخل حقل الطيران المتمثل في ساحة وقوف الطائرات أو مهبط مطار طبرق الدولي مبينا أن التواجد فقط يكون مكتب السلامة والأمن المناط به حسب اختصاصات دليل عمل حماية وسلامة الطيران والمسافرين.

وأشار جاب الله إلى أن مكتب السلامة هو جهة مدنية تتبع إدارة المطار ويعد الوحيد المسؤول عن حماية الساحة وتأمين الطائرات والمسافرين، مؤكداً أن القوة التي دخلت المطار كانت مرافقة للدببية ووكيل وزارة الداخلية في حكومة الوحدة الوطنية فيما تم نفى ما رددته وسائل التواصل والمواقع الإخبارية بشأن الحادثة.

وأضاف جاب الله أن هذه الوسائل والمواقع قالت إن انقطاع الكهرباء أثناء إقلاع رحلة حكومة الوحدة الوطنية كان متعمداً وبناء على تعليمات وأغراض معينة، لكن مطار طبرق خدسي وليس له علاقة بالتجاذبات السياسية لأن هدفه الأول والأخير خدمة المواطن".

وتأتي هذه التطورات المتسارعة في وقت يستمر فيه مسلسل فشل اعتماد ميزانية 2021 التي اقترحتها حكومة الدببية حيث من المنتظر أن يعقد البرلمان الليبي جلسة عامة الاثنين، أكدت مصادر مطلعة أن الدببية لن يحضرها وأنه سينتظر نتائج الجلسة المرتقبة ليتخذ بعدها الإجراءات المناسبة.

الحبيب الأسود

تونس - عكست ساعتان من التوتر عاشهما رئيس حكومة الوحدة الوطنية الليبية عبد الحميد الدببية في مدينة طبرق (شرق) حجم الخلافات بين شرق وغرب البلاد خاصة أنها تزامنت مع استمرار فشل المصادقة على ميزانية 2021 وعدم حلحلة العديد من الملفات الهامة على غرار توحيد المؤسسة العسكرية وفتح الطريق الساحلي.

وكان الدببية قد تعرض إلى مواقف لافتة خلال الزيارة التي أداها إلى طبرق من أجل حضور جلسة البرلمان المناقشة الميزانية الاثنين حيث حاول محتجون إجبار سيارته على دوس العلم التركي، قبل أن ترغم طائرتي على مغادرة المدينة تحت أوضاع السيارات بسبب انقطاع الكهرباء عن المطار.

وكانت وزارة الخارجية التركية، ما اعتبرته إهانة العلم التركي أمام مجلس النواب الليبي في طبرق، بعد وضع مجموعة من الشباب الليبي، العلم التركي، على الأرض بحيث يدسه المارة.

وقالت في بيان نُشر مساء الثلاثاء "ندين بشدة العمل القبيح ضد علمنا أمام المبنى المؤقت لمجلس النواب خلال محادثات الميزانية التي عقدت في 5 يوليو 2021 في طبرق بليبيا" مضيفة أنه "فور علمنا بهذا العمل الشنيع، قامت سفارتنا في طرابلس بالمبادرات الكتابية والشفوية اللازمة لدى وزارة الخارجية الليبية وطالبت باتخاذ الإجراءات اللازمة لمنع مثل هذه الاستفزازات ومنع تكرارها".

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية التركية السفير تانجو بيلغيتش إن هذا الاعتداء على علم بلاده "لن يحق غرضه أبداً". وتابع أن "الرد اللازم سيأتي من الشعب الليبي الصديق والشقيق قبل غيره".

ويصر مراقبون أن حادثة العلم التركي تسلط الضوء على عمق الصراع القائم بين سلطات طرابلس ممثلين في حكومة الوحدة الوطنية برئاسة الدببية وسلطات المنطقة الشرقية.

ويضيف هؤلاء المراقبون أن تلك الحادثة تعكس المعارضة القوية للحضور التركي في ليبيا خاصة في إقليم برقة بعد الدور الذي لعبته أنقرة في دعم الميليشيات المتمركزة غرب البلاد بالمرتزقة والسلاح ومن ورائها قوى الإسلام السياسي المستفيدة من الفوضى في البلاد.

ودعا عضو مجلس النواب سعيد امقيب، إلى حرق العلم التركي والوقوف عليه بالاقدماء في كل أرجاء الوطن، والمطالبة بخروج كافة القوات الأجنبية والمرتزقة من ليبيا.

وقال امقيب إن "ما حدث للعلم التركي في مدينة طبرق لا يمكن أن يوصف بأنه عمل قبيح كما وصفته الخارجية التركية"، مردفاً أن "الأعمال القبيحة هي التي يقوم بها النظام التركي في الدول العربية والدول المجاورة لتركي".

وأوضح في "التدخل في الشؤون الداخلية للدول ومحاوله احتلالها ونهب ثرواتها وإثارة الفتن والحروب والنزاعات فيها، هو فعلا ما يطلق عليه صفة العمل القبيح، وليس ما يقوم به الأحرار دفاعاً عن أرضهم وعرضهم" معتبرا أن "ما قام به الرجال والشباب الأبطال في طبرق من دعمهم بالأقدام للعلم التركي ودهسهم له بالسيارات، عمل شجاع ورفض واضح للسياسة التركية في ليبيا ومطالبة صريحة بخروج الأتراك من أرضنا الطاهرة، ويجب على كل شباب المدن الليبية أن يحذوا حذو رجال مدينة طبرق دار السلام من نجل كرامة الوطن" وفق قوله.

دعوة النهضة إلى تشكيل حكومة سياسية تواجه معارضة واسعة

الإقرار بفشل حكومة المشيشي يفاقم الانتقادات للحركة الإسلامية



زيد من التناظر

وقال ثامر "إن حزب قلب تونس لا يمكن أن يتخلى عن هشام المشيشي ويعتقد أن هذه الحكومة معطلة بفعل استراتيجيا، ما يعني أن التحالف الثلاثي في حكومة المشيشي انتهى، والكل الآن مرتبط بالتفاوض".

وأوضح الراجحي في تصريح لـ "العرب" أن "المطلوب الآن حكومة سياسية مع حزام سياسي واضح وداعم، مع بعض الاستثناءات (افتتاح الكرامة والدستوري الحر)، وبالنسبة إلى مخرجات مجلس شورى النهضة المتعددة مؤخرًا، تم حذف جملة سياسية برئاسة المشيشي، ما يعني أن الحزام السياسي سيشهد إشراك وزراء من مختلف الأطراف مثل ما وقع في حكومة الإلباس الفخاخ".

واستطرد "النهضة يمكن أن تتنازل للحلفاء الجدد، ويمكن أن تتنازل حتى على رئاسة الحكومة وتقترب اسما من خارج الحزب".

وبين من يساند فكرة بقاء المشيشي على رأس الحكومة السياسية، ومن يطالب برحيله لفشله في إدارة شؤون البلاد، تتمسك أطراف من الائتلاف الحاكم (قلب تونس) ببقاء المشيشي وقيادته للحكومة السياسية.

واعتبر القيادي في حزب قلب تونس فؤاد ثامر أنه لا يمكن الحديث اليوم عن حكومة ناجحة أو فاشلة إلا بعد استكمال التعديل الوزاري الممثل، ثم بعد ذلك يقع التقويم والحديث عن استبدالها بحكومة سياسية أو غيرها، وذلك تعليقا على بيان مجلس شورى حركة النهضة ومباراته المتعلقة بحكومة سياسية تخلف حكومة المشيشي الحالية.

ولم يفوت الهاروني الفرصة لمهاجمة سعيد الذي اعتبر أنه "عطل الحكومة وعطل المحكمة الدستورية وعطل الحوار الوطني".

وكانت حركة النهضة قد دعت في ختام مجلس شوراها المنعقد السبت والأحد إلى تشكيل حكومة سياسية دون أن تضع رئاسة المشيشي لها كشرط.

واعتقد شخصيات سياسية معارضة دعوة النهضة إلى تشكيل حكومة جديدة حيث دعت إلى ضرورة مغادرة من فشل في إدارة الأزمات والشان العام الحكومة بإشارة إلى النهضة، معتبرة أن الإقرار بالفشل يقتضي التغيير.

وأكد النائب عن الكتلة الديمقراطية نبييل حجي، أن "النهضة أقرت بفشل حكومة هشام المشيشي، وسيصبح من العبث إذا أعادت العمل من جديد في الحكومة".

وأضاف في تصريح لـ "العرب"، "من فشل فليتنح عن الحكم"، موضحا أن "النهضة ومن خلال مبادراتها تبحث عن جميع أكبر عدد ممكن من الأطراف السياسية لتوسع دائرة الخصوم السياسيين للرئيس سعيد".

واعتبر مراقبون أن دعوة النهضة إلى تشكيل حكومة سياسية مناورة فرضتها إكراهات المرحلة، غير مستبعد أن تقدم الحركة تنازلات في هذا الصدد.

وقال المحلل السياسي نبييل الراجحي إن "النهضة مجبرة على توسيع حزام الحكم، والغنوشي اليوم عبر عن توسيع

لم تنجح حركة النهضة التونسية في تحقيق إجماع سياسي حول تشكيل حكومة جديدة، وذلك إثر دعوة مجلس شوراها إلى تشكيل حكومة سياسية قوية، حيث رفضت العديد من الأطراف المشكلة للمشهد السياسي هذه الدعوة.

خالد هادي

تونس - تواجه دعوة حركة النهضة في تونس إلى تشكيل حكومة سياسية رفضا واسعا، حيث أعربت العديد من الكتل والجهات السياسية عن رفضها للانخراط في ما اعتبرته مناورة من قبل النهضة.

وفي الوقت الذي تحاول فيه حركة النهضة دفع بقية أطراف المشهد السياسي نحو بدء مشاورات حول الحكومة التي ترغب في تشكيلها، تناقلت ردود الفعل الرفضة لمناورتها حيث رفضت كتلة الإصلاح الوطني وهي من حلفاء النهضة في الحكومة الحالية (18 نائبا) مقترح الحركة.

وقال رئيس الكتلة حسونة الناصفي إن "دعوة مجلس شورى النهضة إلى تشكيل حكومة سياسية تهم قواعدها فقط، لأن هدف النهضة وطلباها واضح وهو إيجاد موقع قدم ثقيل جدا في القصة (مقر الحكومة)".

وبدوره رفض الأمين العام لحركة الشعب زهير المغزراوي دعوة حركة النهضة، قائلا "نحن غير معينين بدعوة النهضة، وأنفي نفيها قطعيا حديثها معنا عن حكومة سياسية ولنا مهتمين بذلك، الشعب يموت والنهضة تريد تعيين مقربيه ولاة (محافظين) ومعتدين".

نبييل حجي

النهضة أقرت بفشل المشيشي ومن العبث أن تواصل في الحكم

زهير المغزراوي

حركة الشعب غير معنية بدعوة النهضة لتشكيل حكومة جديدة

وتأتي هذه المواقف في وقت كثفت فيه النهضة من تحركاتها، بهدف استدرار الأحزاب إلى مفاوضات حول تركيبة الحكومة المقبلة، محملة مسؤولية فشل حكومة هشام المشيشي لرئيس الجمهورية قيس سعيد.

وقال رئيس مجلس شورى الحركة عبد الكريم الهاروني إن "عملية تشكيل الحكومة يجب أن تتم خلال هذه الصائفة"، موضحا أن الأولوية لقيادة هذه الحكومة تبقى للمشيشي.

وزيرا الداخلية والطاقة والمناجم يحافظان على وجودهما في الحكومة الجزائرية الجديدة

المصادقة على تقريرها ثم انتخاب رئيس المجلس الشعبي الوطني.

وأفادت وسائل إعلام محلية بأن اجتماعا سيعقد بين قادة أحزاب منتهية في البرلمان ونوابهم من أجل التشاور حول البرامج التي ستدعمه تلك الأحزاب لتولي رئاسة المجلس الوطني الشعبي.

ويأتي ذلك في وقت يتأهب فيه المجلس الوطني الشعبي (الغرفة الأولى للبرلمان الجزائري) لعقد أول جلسة له من أجل انتخاب رئيس له وتأكيد عضوية النواب الجدد.

وقال بيان للمجلس إنه سيعقد صباح الخميس، "جلسته العلنية الأولى من الفترة التشريعية التاسعة، وذلك برئاسة أكبر المرشحين الفائزين سنا وبمساعدة أصغر اثنين منهم".

كما سيعقد خلال الجلسة حسب ذات البيان "مناذرة المرشحين الفائزين حسب الإعلان المسلم من المجلس الدستوري، وكذا تشكيل لجنة إثبات العضوية، ثم

الأول عبدالعزيز جراد من 29 قلبية وزارية.

ويتعين الآن على بن عبد الرحمن أن يطبق خارطة الطريق التي وضعها الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون بدءا بإجراء انتخابات محلية قبيل حلول نهاية العام الحالي.

ويأتي ذلك في وقت يتأهب فيه المجلس الوطني الشعبي (الغرفة الأولى للبرلمان الجزائري) لعقد أول جلسة له من أجل انتخاب رئيس له وتأكيد عضوية النواب الجدد.

وقال بيان للمجلس إنه سيعقد صباح الخميس، "جلسته العلنية الأولى من الفترة التشريعية التاسعة، وذلك برئاسة أكبر المرشحين الفائزين سنا وبمساعدة أصغر اثنين منهم".

كما سيعقد خلال الجلسة حسب ذات البيان "مناذرة المرشحين الفائزين حسب الإعلان المسلم من المجلس الدستوري، وكذا تشكيل لجنة إثبات العضوية، ثم

الجزائر - أعلنت الرئاسة الجزائرية الأربعاء عن تشكيل الحكومة الجديدة برئاسة الوزير الأول أمين بن عبد الرحمن، والتي شهدت عودة رمطان العمارية إلى منصب وزير الخارجية، فيما حافظ وزير الداخلية كمال بلجود على منصبه.

وشغل رمطان لعمامرة منصب وزير الخارجية في فترة حكم الرئيس السابق عبدالعزيز بوتفليقة (1999-2019).

وشمل الفريق الحكومي الجديد تعيين عبدالرشيد طبي الرئيس الأول للمحكمة العليا في البلاد ووزيرا للعدل خلفا لبلقاسم زغماتسي، واحتفاظ أمين بن عبد الرحمن بحقيبته المالية إلى جانب رئاسة الوزراء شأنه شأن عمار بلجيم الذي احتفظ بمنصبه ووزيرا للاتصال.

كما لم تجر تغييرات على مستوى قيادة وزارة الطاقة والمناجم التي احتفظ فيها الوزير محمد عرقاب بمنصبه. وتتألف الحكومة الجديدة التي يأتي تعيينها بعد أيام من استقالة الوزير

وانعدام ثقة قسم كبير من الجزائريين بالطبقة السياسية.

وكان الحراك الاحتجاجي وقسم من المعارضة دعوا إلى مقاطعة الانتخابات. ولكن ذلك لا يثنى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون عن التثبيت ببرنامجه السياسي وخارطة الطريق التي رسمها خلال حملته الانتخابية في 2019.

وقال تبون في خطاب بمناسبة الذكرى الـ 59 لاستقلال البلاد الذي يوافق كل خامس يوليو إنه وافق من أن "إجراء الانتخابات التشريعية خطوة هامة على طريق استكمال مسار سديد، لا محيد عنه، فتح الأفق الواعدة أمام الشعب وفق القواعد الديمقراطية الحقة".

وأضاف "أوفينا منذ أقل من شهر بكل عزم، في الثاني عشر من يونيو، بخطوة هامة في إطار المسعى الوطني التقويي الشامل (...). سواء تعلق الأمر بإعادة الثقة والمصادقة المؤسسات الدولة أو بالتحديات الجمة اقتصاديا واجتماعيا".

الرئاسة الجزائرية أعلنت عن تشكيل الحكومة الجديدة والتي شهدت عودة رمطان العمارية إلى منصب وزير الخارجية

تركيا تخطط لإرسال مرتزقة سوريين إلى أفغانستان

جسيمة لحقوق الإنسان في شمال سوريا، لكن تمت سرقة رواتب هؤلاء المرتزقة من قبل قادتهم. وتكون تلك السرقات تُعد مصدرًا رئيسيًا للمال تنافست كل الجماعات المسلحة على تسجيل أكبر عدد من المقاتلين، ووصل الأمر إلى حد طرد فصائل سورية لمقاتلين من صفوفها ومن أماكن إقامتهم بمجرد رفضهم السفر للقتال خارج بلادهم.

وكان هناك نحو 20 ألف مرتزق أجني في ليبيا على جانبي الصراع نهاية 2020، بحسب تقارير للأمم المتحدة.

على خلاف ليبيا وأذربيجان، أنقرة تستعد لنقل مرتزقة من الفصائل السورية المالية لها إلى أفغانستان بعقود رسمية

وعمدت الفصائل السورية المالية للحكومة التركية منذ بداية عمليات التجنيد إلى إنشاء مكاتب للتطوع واستقطاب الشباب السوريين وتجنيدهم وإرسالهم للقتال؛ حيث افتتح عدد من المراكز ومكاتب التجنيد في غربيين شمال حلب، من ضمنها مكتب تحت إشراف فرقة الحمرات ومكتب تديره الجبهة الشامية، وافتتح لواء المعتصم مكتبًا في قرية قبيارية، إضافة إلى مكتب تحت إشراف لواء الشمال في حي الحمودية.

وتنفي تركيا أن تكون قد أرسلت مرتزقة إلى جهات قتال، لكن فيها يتناقض مع الوثائق واعترافات المرتزقة أنفسهم.

وأشارت صحيفة إنديبننت البريطانية في تقرير لها إلى أن "المئات من المرتزقة السوريين المرحلون في جهات القوات الأثرية في القتال المحتدم في قرية باغ"، مقابل المال "حتى ولو كان ذلك على حساب أرواحهم في معركة بعيدة عن وطنهم".

وأشارت الصحيفة إلى أن نفى تركيا وجود مرتزقة سوريين في معارك قره باغ يتناقض مع ما حصلت عليه من وثائق واعترافات مسجلة بالصور. وأكدت فرنسا أن لديها معلومات استخباراتية دقيقة بشأن إرسال تركيا مرتزقة سوريين عبر مدينة غازي عنتاب للقتال إلى جانب أذربيجان في إقليم قره باغ المتنازع عليه مع أرمينيا.

وصرح الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون "لدينا معلومات تشير بشكل مؤكد إلى أن مقاتلين سوريين من مجموعات جهادية انتقلوا عبر غازي عنتاب إلى مسرح العمليات في ناغورني قره باغ، وهذا واقع جديد خطير للغاية يغير الوضع".

ويعلمون المراهقين تقنيات صنع قنابل يدوية، أما التتريون والأوغنديون فيهتمون بالتدريب العسكري وتعاليم القرآن".

ويؤكد هذا المسلم البالغ من العمر 23 عاما من بلدة أوشا بالقرب من بيني، أنه تم تجنيده في 2017، وعينه بالوكو قائد سرية من 85 رجلاً.

وقال موشود "كنت مسؤولاً عن تحويل الأموال إلى شركاء ومتعاونين مع القوات الديمقراطية المتحالفة مكلفين بتجنيد أعضاء جدد للمجموعة".

والقانون المطلق صارم في المعسكرات المؤقتة أو شبه الدائمة للتدريب في وسط غابات أو في الأديال.

وروى موشود أن محكمة مؤلفة من زعماء أوغنديين وصوماليين أصدرت حكماً على مقاتل منهم بعدم تحويل المبلغ بالكامل إلى وجهته. وأضاف "قطعته يده اليسرى".

وتابع أن شاباً وشاباً ضابطاً وهما يتبادلان الغزل، ففلق كل منهما "مئة" جلدة لأنهما لم يكونا متزوجين". وقال عرفات إنه "في حالة الزنا كان الرجل سيرجح حتى الموت"، مؤكداً أنه حضر سريرهما. وتضم الحركة أيضاً كونغوليين من هذا الجزء من شمال كيفو، حيث يمثل الإسلام أقلية كما هو الحال في بقية جمهورية الكونغو الديمقراطية. ويؤكد خبراء الأمم المتحدة أن التجنيد يتم بالقوة أو بوعود بوظائف أو عن طريق الدعاية.

أنقرة - بالتزامن مع إعادة تدوير النظام التركي لعرض تامين مطار كابول الدولي عقب الانسحاب الأمريكي والأجنبي الكامل من أفغانستان بحلول سبتمبر القادم، تعمل أنقرة على حشد المرتزقة السوريين الذين سيكتفون بهذه المهمة إن حصلت على ضوء أخضر أمريكي.

وخلافاً لأساليب التجنيد التي اتبعتها أنقرة عند إرسالها مرتزقة سوريين إلى ليبيا وإقليم ناغورني قره باغ، تحاول تركيا هذه المرة تضليل الرأي العام الدولي وتجنب الانتقادات عبر تامين عقود رسمية للمرتزقة السوريين كعناصر أمن ينتمون إلى شركات خاصة للحراسة.

وأفاد المرصد السوري لحقوق الإنسان، الذي يحظى بمصادقة، بوجود توافق بين المخابرات التركية وقادة الفصائل السورية الموالية لها، سواء في غربيين أو في مناطق أخرى تخضع لفضولهم في سوريا، على ملف إرسال مرتزقة من الفصائل إلى أفغانستان وتحديدًا إلى كابول. لكن الأمر سيكون مختلفاً هذه المرة، حيث ستعمل المخابرات التركية على تجنيد هؤلاء المرتزقة ضمن شركات أمنية تركية بعقود رسمية وإرسالهم إلى هناك بصورة رسمية.

ومن المنتظر أن تبدأ العملية في شهر سبتمبر القادم، وستشرف المخابرات التركية على عملية انتقاء المرتزقة السوريين لأنهم لا يتقنون قيادة الفصائل، وستكون مهمتهم الرئيسية هناك هي حماية مطار كابول والمنشآت والمقرات الحكومية وحماية القوات الدولية. وسيتم تجنيد هؤلاء برواتب شهرية تقدر بنحو 2000 دولار أمريكي وحتى 3000 دولار. ولا يزال ملف نقل المرتزقة السوريين إلى كابول حتى اللحظة قيد الدراسة ولم يصل إلى مرحلة التنفيذ والتجهيز.

وسواءً في ليبيا أو في ناغورني قره باغ، فقد وثقت تقارير حقوقية دولية "الإحتيال" على عائلات المرتزقة السوريين عبر "حجب التعويض المالي" عنهم إن كان جزئياً أو كلياً بعد مقتل أبائهم رغم وعود تركية على أعلى المستويات، كما لم يُمنح جرحى المعارك كامل تعويضاتهم أو أجزاء منها.

وفي ليبيا برزت سرقة أجور المرتزقة بشكل أكثر حدة بعد هوء جهات القتال، وفي قره باغ وثقت التقارير أيضاً "سرقة الأجور" رغم "تدفق التمويل التركي". كما دفعت في أحيان كثيرة الرواتب بالليرة التركية لا الدولار.

ومنذ نهاية العام 2019 أرسلت تركيا الآلاف من المقاتلين السوريين للقتال كمرتزقة لصالح أطراف تدعمها في ليبيا وناغورني قره باغ. وذهب هؤلاء مقابل وعود برواتب بالدولار أو تعويضات لعائلاتهم، خصوصاً من الفصائل الموالية لأنقرة، والمهمة بارتكاب انتهاكات

ما الذي تريده إيران في أفغانستان وما الذي تخشاه

مباحثات بين الحكومة الأفغانية وطالبان في طهران



تغير مراكز القوى يقتضي تغيير الاستراتيجيات

وتحقيق طالبان مكاسب ميدانية، حكمت على إثرها سيطرتها تقريباً على المناطق الحدودية مع إيران، بات النظام الإيراني يخشى انقلاب الحركة على تحالفاتها الخارجية وهو ما يضرب مصالح إيران الأمنية والاقتصادية كما السياسية.

ويرجح مراقبون أن توظف إيران الشيعة في مواجهة محتملة مع طالبان بعد الانسحاب الأمريكي إذا استهدف المتمردون السنة مصالحتها الاجتماعية والثقافية؛ إذ أن لواء فاطميون، المتكون من اللاجئين الأفغان الذين جندهم طهران للقتال إلى جانب الرئيس السوري بشار الأسد، على أتم الاستعداد للتكفل بالمهمة. واقترحت إيران في وقت سابق على حكومة أفغانستان الاستفادة من لواء فاطميون. وقال ظريف حينذاك عن لواء فاطميون "هذه هي أفضل القوات التي يمكن للحكومة الأفغانية استخدامها إذا أرادت ذلك".

ومع انتهاء معظم فصول الحرب في سوريا بدأ عناصر لواء فاطميون الذين جرى تجنيدهم بعودون، مما يطرح جملة من التساؤلات بشأن مصيرهم وكيفية التعامل معهم.

ويؤكد متابعون للشأن الإيراني أن طهران عازمة على استخدام أعضاء هذه الميليشيات في فرض نفوذها وسياساتها في دولهم.

نفوذها الإقليمي ومصالحتها السياسية. ويرى مراقبون في دعوة إيران للشيعة الهزارة إلى عدم القفال ضد طالبان اعترافاً من قبل النظام الإيراني بالجماعة باعتبارها جهة فاعلة لا يمكن إنكارها. لكنه في الغالب اعتراف بدافع الضرورة. ويشير هؤلاء إلى أن إيران تحتاج إلى بناء علاقات مع الحركة السنية المتشددة لحماية مصالحها وأمنها من التهديد المحتمل في البلد المجاور الذي ستسيطر عليه طالبان في المستقبل القريب. ولطالما دعمت طهران أقلية الهزارة الشيعة في أفغانستان التي تعرضت إلى الاضطهاد من قبل طالبان خلال حكم الحركة في تسعينات القرن الماضي.

وكانت إيران، التي يقودها رجال دين شيعية، تخوض حرباً مع طالبان في 1998 بعد هجوم على قنصليتها في مدينة مزار الشريف الأفغانية أدى إلى مقتل تسعة دبلوماسيين إيرانيين وصحافي.

وتفتح الحدود الإيرانية - الأفغانية، التي تصل إلى 945 كلم، المجال واسعاً لتهديدات كثيرة مثل تهريب المخدرات والهجرة غير الشرعية وغياب الأمن عن المناطق الحدودية ومهاجمة النقاط الأمنية الحدودية. وتقول إيران إن الحدود تشكل "عبأً مالياً وأمنياً".

ومع قرب اكتمال انسحاب القوات الأميركية والأجنبية من أفغانستان

وفي خطوة تعكس التوجس الإيراني من التقدم الميداني الذي تحرزه طالبان وخطره على مصالحها حذر مدير عام مكتب الشؤون الخارجية لوكالة الأنباء "تسنيم"، إحدى أذرع الحرس الثوري الإيراني الإعلامية، حسام رضوي الشيعة الهزارة في أفغانستان من التطوع للمشاركة في الحرب ضد طالبان.



محمد جواد ظريف

الالتزام بالحل
السياسية أفضل خيار
لقيادة أفغانستان

وأضاف رضوي "في مثل هذه الحرب سيسقط قتلى من الجانبين، ولكن هذا لا يعني أن طالبان ترتكب المجازر بحق الشيعة في أفغانستان".

وتأتي تصريحات رضوي عقب تقارير إعلامية تشير إلى أن طالبان باتت تركز هجماتها مؤخرًا على الشمال الأفغاني لقطع تواصل الأقليات الأفغانية مع جمهوريات وسط آسيا التي شكلت في السابق حديقة لإيران.

وتنظر إيران إلى أفغانستان بالكثير من الاهتمام، ويدعم ذلك وجود مشنركات المنظمة التي ينشط فيها مقاتلو القوات السابقة حديقة لإيران.

وتنظر إيران إلى أفغانستان بالكثير من الاهتمام، ويدعم ذلك وجود مشنركات المنظمة التي ينشط فيها مقاتلو القوات السابقة حديقة لإيران.

تحالف المتمردين والجهاديين إرهاب مركب يتمدد في أفريقيا

وقدم عرفات وموشود (تم تغيير اسميهما) كونغوليان ويتحدثان اللبغالا -اللغة المحكية الأكثر انتشاراً في البلاد- بإشراف ضابطين في مخبأ للجيش، معلومات قيمة عن التجنيد والتنظيم في القوات الديمقراطية المتحالفة، وذكر مصدران جهات في شرقها مستفيدة من حربي الكونغو (1997-1996 و2003-1998)، في مواجهة عدو غير مسجوق في هذه المناطق.

جمهورية الكونغو الديمقراطية في مواجهة عدو غير مسجوق وهو مزيج من الحركات المتمردة والجهاديين

وقال عرفات البالغ من العمر 19 عاماً "من بين القادة الرئيسيين لهذه الحركة أجانب من شرق أفريقيا: أوغنديون وروانديون وتزانيون وكينيون وصوماليون ومؤخراً موزمبيقيون".

وأكد عرفات أنه كان طباطح زعيم القوات الديمقراطية المتحالفة الأوغندي موسى بالوكو. وقد وصفه بأنه "رجل متسلط ومنضبط"، يستيقظ في أوقات محددة ويستمتع بأكل لحم الماعز "وخصوصاً الأحشاء".

وواصل الحركة المتمردة، يتم تقاسم المهام، وأوضح موشود أن "الصوماليين

وتروي السيدة باكية أن الرجل قال لها "الآن لا شيء ينقل كاهلك".

وبعد السير طويلاً في الغابة الكثيفة في أراضي بني أرغمت خلاله على حمل طرد وزن أكثر من 20 كيلوغراماً على رأسها، توقفت مالدو مع الآخرين في مكان مفتوح بين الأديال. وأفرج عنها بعد أربعة أيام.

وما زال الغموض يلف القوات الديمقراطية المتحالفة. فهي في الأساس حركة تضم متمردين أوغنديين مسلمين رسخوا وجودهم منذ أكثر من 25 عاماً في شرق جمهورية الكونغو ولم يهاجموا أوغندا منذ فترة طويلة.

ومنذ 2014 بدأوا يشنون هجمات تصاعدت ونيرانها منذ 2017، تتسم بعنف هائل في بني، والحصيلة ستة آلاف قتيل حسب الإسقفية الكونغولية.

وتدرجياً، بدأت تساؤلات عن انتمائهم إلى مجموعات الجهاديين تترشح. وكشفت نقطة مهمة في أبريل 2019: فقد أعلن تنظيم الدولة الإسلامية في ذلك التاريخ مسؤوليته عن جزء من هجمات القوات الديمقراطية المتحالفة، عبر قنواته على الشبكات الاجتماعية في "ولايته وسط أفريقيا".

وفي العاشر من مارس، أدرجت الولايات المتحدة القوات الديمقراطية المتحالفة على لائحة "المنظمات الإرهابية" التابعة لتنظيم الدولة الإسلامية. وفي إعلان مسؤوليتهم عن هجومين في مايو،

بيني (الكونغو الديمقراطية) - ثلاثة أحرف "إيه.بي.أف" تختصر اسم "القوات الديمقراطية المتحالفة"، كافية ليدب الرعب في قلوب سكان شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية، مع أنها ليست سوى واحدة من المجموعات المسلحة الناشطة في تلك المنطقة.

لكن في هذه المنطقة الغارقة في دوامة من العنف منذ أكثر من عشرين عاماً يبدو متمزبو القوات الديمقراطية المتحالفة الأيسر بفارق كبير. فهذه المجموعة متهمه بقتل أكثر من ألف مدني منذ نهاية 2019 إلى جانب هجمات وعمليات خطف وتجاوزات من كل الأشكال. ونجت مالدو

من هذا الجحيم، فهذه السيدة البالغة ثلاثين عاماً اليوم تعيش رهناء في بني لدى عائلة تستضيفها.

تقع بني التي يبلغ عدد سكانها نحو مئتي ألف نسمة في شمال إقليم شمال كيفو المحاذي لأوغندا ورواندا، في قلب المنطقة التي ينشط فيها مقاتلو القوات الديمقراطية المتحالفة.

وكانت مالدو التي تحمل رضيعتها البالغة من العمر سنتين، في كنيسة تابعة لطائفة إنجيلية كونغولية عندما اقتحم مسلحون المكان. وقد اطلق أحد المهاجمين النار على رأس الطفلة عن قرب وأجبر مالدو على ترك جثتها والتقدم مع الآخرين.



جيش متعثر في مواجهة إرهاب مزدوج

دبلوماسية عراقية مرتبكة تقود التقارب بين السعودية وإيران

بغداد تنظر إلى المباحثات على أنها فرصة لتهدئة التوتر وتحقيق استثمارات



خطوات تبحث عن استثمار أي تقارب مع إيران

اقتصادية بعد تراجع أسعار النفط وتفشي جائحة كورونا.

وتنص العلاقات بين الرياض وبغداد حالياً بأفضل فتراتهما مقارنة بما كانت عليه منذ سنوات، لكن الارتباط المباشر بين الميليشيات الشيعية المدعومة من طهران عطلت الكثير من هذا التقارب.

ويقول البرلمان العراقي عن تحالف الفتح المدعوم من إيران محمد البلادي إن "العراق أنهى جميع الاستعدادات لعقد جولة مباحثات مباشرة وعلنية بين الطرفين، وهو يصد وضوح المسامحة الأخيرة لتحديد الموعد" مشيراً إلى أن بلاده قادرة على لعب دور الوسيط بين إيران والسعودية.

لكن السعودية عبرت في مناسبات عدة أن من مصلحة إيران العمل مع جيرانها بطريقة إيجابية تؤدي إلى الأمن والاستقرار، مؤكدة في الوقت ذاته أن التقارب مع إيران ما يزال في "مرحلة مبكرة".

وتوجد مخاوف حقيقية من وصول إبراهيم رئيسي إلى كرسي الرئاسة داخل إيران، وتبرز تلك المخاوف على قادة العراق أنفسهم من احتمال انهيار المباحثات مع السعودية وتأثيرها على دول المنطقة.

وعلى الرغم من تقلباته السياسية أبدى زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر في 21 يونيو الماضي قلقه من وصول رئيسي إلى سدة الرئاسة، وقال إن وصول رئيسي إلى السلطة في طهران "يجب أن لا يفيء على المنطقة بالتشدد وتصاعد الصراعات".

وأضاف الصدر حينها أنه يأمل من رئيسي أن "يحكم العقل والشرع والحوار لإنهاء الصراعات السياسية والطائفية في المنطقة".

وعادة ما تتهم دول خليجية، في مقدمتها السعودية، إيران بامتلاك أجنحة توسعية شيعية في المنطقة، والتدخل في الشؤون الداخلية لدول عربية، بينها العراق واليمن ولبنان، وهو ما تنفي طهران صحته، وتقول إنها تلتمز سياسياً حُسن الجوار.

ورأى الصدر أن العراق "قادر على أن يكون حلقة الوصل بين الطرفين بكامل استقلاليتها وسيادته، خصوصاً وأن التقارب بين الطرفين سيفيء على العراق بالأثر الإيجابي".

وتتظن الرياض إلى التفاوض مع طهران كضرورة للحل في اليمن في ظل الدعم الإيراني غير المحدود للحوثيين في معركتهم ضد الحكومة الشرعية المدعومة من التحالف العربي والسعودية.

ويعمل النظام الإيراني على تحسين مكاسب من وراء المفاوضات النووية الجارية في جنيف، لكن دول المنطقة وعلى رأسها السعودية تعارض الاتفاق مع إيران لعدم تناوله البرنامج الصاروخي لطهران وتصرفاتها في المنطقة وتداخلاتها في شؤونها الداخلية.

تروج جهات عراقية مدعومة من إيران إلى أن العراق يتهيأ لجولة جديدة من المباحثات بين الرياض وطهران على أراضيه، وسط تساؤلات عن قدرة الدبلوماسية العراقية المرتبكة والضعيفة في تحقيق اختراقات كبيرة في هذا الملف الشائك والمتشعب.

ويقول إن "العراق يقوم بدور الوسيط بهدف الحصول على الاستقرار الداخلي، كون البلدين لهما تأثير كبير على الساحة العراقية".

وتقول الخارجية الإيرانية إنها تتنظر بإيجابية إلى المحادثات مع السعودية وأنها "ترحب دائماً بالمحادثات"، لكن الرياض تنظر إلى الأرض ومدى جدية مواقف النظام الإيراني وتحركاته في سبيل تحقيق هذا التقارب.

كما أن وجود رغبة إيرانية في حوار مفصل على مقاسها مع السعودية يقلل من فرص نجاحه في ظل غياب أي تغيير حثيث للحظة في السياسة الخارجية الإيرانية التي لطالما انتقدتها الرياض واعتبرتها مبعث عدم استقرار في الإقليم.

إحسان الشمري
هناك رغبة سعودية وإيرانية في تحقيق التقارب

عبدان السراج
العراق يمكن أن يستثمر التقارب السعودي-الإيراني

ويتحدث الشمري أن خطوة التقارب "تعرّز من مكانة العراق بين الدول (...) بالإضافة إلى وجود الرغبة الخارجية الإيرانية والسعودية" في التوصل للتخفيف من حدة التوتر في المنطقة.

ويتابع أن "التهدة ستفيد حكومة بغداد بشكل كبير جداً بالتزامن مع استمرار تهديدات الفصائل المسلحة في البلاد باستهداف الرياض من الأراضي العراقية".

وعلى مدى سنوات كان مسؤولو بغداد ينقلون الرسائل بين إيران والسعودية، وهما دولتان جارتان للعراق وقوتان إقليميتين في المنطقة، إثر انقطاع العلاقات الدبلوماسية بينهما بشكل كامل عام 2016.

ويرى عبدان السراج رئيس المركز العراقي للتنمية الإعلامية أن "الحوار بين السعودية وإيران له تأثير كبير على جلب الهدوء إلى المنطقة"، مشيراً إلى أن أي "صراع سياسي بينهما ستكون له آثار سلبية على عموم الأوضاع في العراق".

ويتابع السراج أن "عقد هذا الحوار سيكون بوابة إيجابية للعراق يمكن استثمارها من خلال فتح باب التعاون الاقتصادي، وهو الجانب الذي تسعى له بغداد، كون البلاد الآن تحت أزمة

بغداد - تنظر السعودية إلى إيران، الخصم اللدود في منطقة الشرق الأوسط والتي تدعم ميليشيات متعددة، بالكثير من الحذر في خضم الحديث عن تقارب بين البلدين برعاية العراق، لكن البلد الأخير يواجه صعوبات كثيرة في طريق استكماله لمهمة التقارب مع وجود ميليشيات ضاغطة بقوة في الداخل ومدعومة من طهران.

ولم تخف الرياض وجود "مرحلة استكشافية" للتقارب مع طهران، لكن التساؤلات تتزايد حول قدرة العراق ذاته على تحقيق هذا التقارب في ظل ما يعانيه البلد من فوضى الميليشيات والدبلوماسية المرتبكة والضعيفة.

وعملت بغداد على الترويج لنجاح دبلوماسيتها في تحقيق تقارب بين طهران والرياض، وأن جولة أولية جرت في أبريل الماضي كانت إيجابية.

ويرى مراقبون أن هذا الأمر "اعقد من قدرات الدبلوماسية العراقية الضعيفة والمرتبكة"، بالإضافة إلى عدم بدء طهران خطوات عملية على الأرض لإثبات حسن النوايا، والتي تطالب بها الرياض وخاصة عدم دعم الميليشيات الفوضوية في منطقة الشرق الأوسط انطلاقاً من سوريا ولبنان وصولاً إلى العراق واليمن.

ويقول العراق إن مساعيه وعلاقاته الجيدة مع البلدين أفضت إلى مباحثات مباشرة في أبريل الماضي بين مسؤولي طهران والرياض للمرة الأولى منذ انقطاع العلاقات بينهما في يناير من العام 2016، على الرغم من أنها جرت في أجواء سرية.

وتبدي الرياض قلقاً واسعاً من النفوذ الإيراني الإقليمي والتدخل في شؤون الدول العربية، كما تتوجس من برنامج طهران النووي وقدراتها الصاروخية، حيث تطالب بإدراج هذا الأمر ضمن مباحثات القوى الغربية في جنيف.

ويقول إحسان الشمري رئيس مركز التفكير السياسي في العراق إن "مساعي رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي لتقريب وجهات النظر بين طهران والرياض على طاولة واحدة هي خطوة متقدمة".

ويرى مراقبون أن من مصلحة بغداد الترويج لنجاح دبلوماسيتها في التقريب بين جهات النظر السعودية والإيرانية، لأن من صلتها تبريد الصراع الذي ينعكس على البلد، خاصة أن إيران لها اليد الطولى في دعم الميليشيات العراقية.

ويوضح الشمري أن "الكاظمي نجح في جعل العراق وسيطاً بدلاً من نقل الرسائل بين البلدين كما كان سارياً إبان عهد الحكومات السابقة".

ضحايا مدنيون في الموصل: من يدفع ثمن الدم

غير الحكومية التي تحصى أعداد الضحايا المدنيين في النزاعات حول الموصل، قتل بالحد الأدنى 105 أشخاص غير مقاتلين، و141 كحد أقصى.

وشكلت الحادثة صدمة كبيرة بالنسبة إلى العراقيين، لكنها سرعان ما تلاشت في الفوضى السائدة حينها. وخلال 72 ساعة فقط، قبل هذه الضربة وبعدها وبالتزامن معها، فقد المئات من المدنيين الآخرين حياتهم في الموصل.

من المسؤول؟

في السابع عشر من مارس 2017، أي بعد خمسة أشهر من إطلاق معركة تحرير الموصل، كانت القوات العراقية تحاول التقدم في أزقة المدينة القديمة الضيقة، وكان أمامها غرباً يقع حي الموصل الجديدة الذي يضم سكك حديد وصوامع نفط، وكان الرصاص ينهال على القوات العراقية على ما يبدو من قناصين متمركزين في مكان مرتفع.

وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

غير الحكومية التي تحصى أعداد الضحايا المدنيين في النزاعات حول الموصل، قتل بالحد الأدنى 105 أشخاص غير مقاتلين، و141 كحد أقصى.

وشكلت الحادثة صدمة كبيرة بالنسبة إلى العراقيين، لكنها سرعان ما تلاشت في الفوضى السائدة حينها. وخلال 72 ساعة فقط، قبل هذه الضربة وبعدها وبالتزامن معها، فقد المئات من المدنيين الآخرين حياتهم في الموصل.

من المسؤول؟

في السابع عشر من مارس 2017، أي بعد خمسة أشهر من إطلاق معركة تحرير الموصل، كانت القوات العراقية تحاول التقدم في أزقة المدينة القديمة الضيقة، وكان أمامها غرباً يقع حي الموصل الجديدة الذي يضم سكك حديد وصوامع نفط، وكان الرصاص ينهال على القوات العراقية على ما يبدو من قناصين متمركزين في مكان مرتفع.

وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

غير الحكومية التي تحصى أعداد الضحايا المدنيين في النزاعات حول الموصل، قتل بالحد الأدنى 105 أشخاص غير مقاتلين، و141 كحد أقصى.

وشكلت الحادثة صدمة كبيرة بالنسبة إلى العراقيين، لكنها سرعان ما تلاشت في الفوضى السائدة حينها. وخلال 72 ساعة فقط، قبل هذه الضربة وبعدها وبالتزامن معها، فقد المئات من المدنيين الآخرين حياتهم في الموصل.

من المسؤول؟

في السابع عشر من مارس 2017، أي بعد خمسة أشهر من إطلاق معركة تحرير الموصل، كانت القوات العراقية تحاول التقدم في أزقة المدينة القديمة الضيقة، وكان أمامها غرباً يقع حي الموصل الجديدة الذي يضم سكك حديد وصوامع نفط، وكان الرصاص ينهال على القوات العراقية على ما يبدو من قناصين متمركزين في مكان مرتفع.

وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".

فأرسلت طائرات أميركية أسقطت قنبلة موجهة. وطلب حينها الجيش العراقي الذي كان غارقاً في واحدة من أعقد حروب الشوارع في التاريخ الحديث، إسناداً جويًا من التحالف الدولي الذي يضم 80 دولة وتقوده الولايات المتحدة، من أجل القضاء على الجهاديين في "عاصمتهم".



وجع لا ينتمي

الدولة المهانة
في تونس وشعبها
الباحث عن الخبزفاروق يوسف
كاتب عراقي

عن ائتلاف الكرامة عن القيام بفعلته ضد النائب عبير موسى تحت قبة البرلمان إلا لأنه كان متأكدًا من أن أحدا لن يطالب بإقالته بسبب الأغلبية التي تشكلها حركة النهضة التي تضع كل الإخوانيين تحت مظلتها.

ولكن ماذا عن الشعب وهو مصدر كل السلطات كما تنص الدساتير في الدول الديمقراطية وتونس من بينها بدليل أن الإسلاميين لم يصلوا إلى البرلمان الذي لا يحترمونه إلا عن طريق الانتخابات؟ إلا يصطدم سلوك ذلك النائب الرخيص والمبتذل بحق الشعب في سحب الثقة من الاختيار الخاطئ إلا بعد الاعتداء السوقي على عبير موسى تحت قبة البرلمان إهانة للشعب التونسي كله وهو الذي يضع ثقته في البرلمان كونه الجهة التي تشرع القوانين وتدافع عنها وتحميها من أي خرق حكومي؟

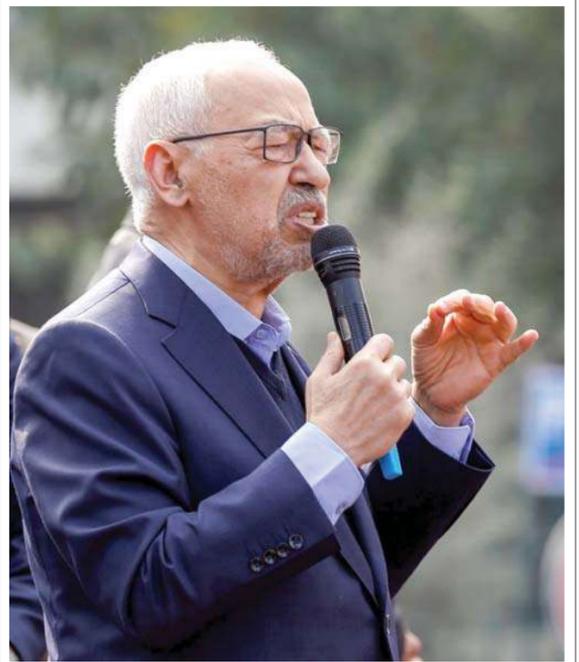
انا انتظرت أن يبادر رئيس البرلمان راشد الغنوشي إلى إحالة النائب المعتدي إلى لجنة تحقيق من أجل تلقيه العقاب المناسب على الأقل ترضية للشعب وليس من أجل عيني زعيمة الحزب الدستوري الحر. ولكن زعيم حركة النهضة الذي لا اتق فيه لم يقم بشيء يذكر. صار واضحا أن الأمور ستجري كما لو أن حدثا جلا لم يقع. لم يشعر الشعب بالإهانة. كما لو أن ما جرى تحت قبة البرلمان هو مجرد خلاف في السوق انتهى بلكمة تلقاها أحد الطرفين.

لم يقل الشعب أن هناك خطأ فادحا قد وقع، من أجله يجب أن توقف اللعبة. لنضع الكرامة جانبا. هل يجوز لنا أن نفعل ذلك؛ لقد هدرت كرامة الشعب مرات عديدة من قبل الأحزاب التي تتمتع بالأكثريّة في البرلمان وهي الأحزاب نفسها التي يعود الشعب من أهدر كرامته. اعتقد أن الأحزاب من أهدر كرامته. اعتقد أن الأحزاب من أهدر كرامته بالتدريج. وهي من خلال دعائها المنتشرين في القرى والأرياف سحقت كرامة الناس مقابل أن يهدبهم أولئك الدعاة مخططا لأقصر الطرق التي تقود إلى الجنة في الحياة الأخرى.

ليس المطلوب أن يقف الشعب مع عبير موسى ولكن كان المطلوب أن يقف الشعب مع المؤسسة التشريعية التي تسن القوانين وتصورها وتدافع عنها.

مع الكلمة التي وجهت إلى عبير موسى كان البرلمان التونسي قد تحول إلى حلبة ملاكمة. وبالرغم من اشمئزازي من مشهد الغنوشي رئيسا للبرلمان فانا لم أتوقع منه، كونه رجلا عاش جزءا من حياته لاجئا في بريطانيا إلا يتحرك من أجل معاينة النائب المعتدي.

غير أن الغنوشي المريض بإخوانيته يضرب عرض الحائط بكل الاعراف بل ويستكث حين يُهان الشعب التونسي الذي دخل في مرحلة البحث عن الخبز وهو ما يعني أن كرامته قد دبست بشكل متقن ونهائي.



هل تحتاج تونس إلى تخويف دولي للخروج من أزمتها

وتقول أوساط تونسية إن حكومة سياسية في هذا الوقت المعقد ستكون بمثابة حرف للأنتظار عن الملفات الرئيسية، الأزمة الاقتصادية والصحية، خاصة أنها لن تقدر على توحيد السياسيين حول حكومة وحدة وطنية تحوز على رضا الجميع بسبب الغام الصراع التي تحملها.

وتشير هذه الأوساط إلى أن حركة النهضة قد تخسر بهذه المناورة على أكثر من مستوى، الأول أنها ستفقد ثقة المشيخي الذي وعدته مرارا بأنه سيكون مرشحها في أي حكومة قادمة، والثاني أنها قد لا تنجح في إقناع الرئيس سعيد بما تسعى إليه من تهدئة، فرييس الجمهورية لا يمكن أن يقف بسهولة بما تقوله النهضة بعد ما جرى مع الغنوشي من خلاف حول الصلاحيات والعلاقات الخارجية، فضلا عن الحملات الإعلامية.

إن سيطرة الحسابات السياسية والحزبية والشخصية على أداء الأطراف الرئيسية في الأزمة التونسية وإهمال القضايا الرئيسية والبحث لها عن حلول قد يقودان إلى ردة فعل قوية من المجتمع الدولي، فالصراع الداخلي بهذه التطورات والتنازع لم يعد شأنا محليا. صحيح أن بعض الدول ما تزال تأمل في خروج الانتقال السياسي في تونس من حالة الإرتباك وتجده له بعض الأعداء، لكن التعاطي المباشر مع الفاعلين الرئيسيين يدفع دولا مثل إيطاليا وفرنسا إلى اليأس بسبب غياب جهة واضحة يمكن التعامل معها في ملفات حيوية مثل الهجرة غير القانونية وتتبع شبكات الإرهاب التي باتت التونسيون عنصرا رئيسيا فيها. كما أن رفض المسؤولين التفاعل مع شروط الصناديق الدولية المانحة، ويقطع النظر عن ظروفهم الداخلية وحساباتهم، فهذا يعني دفع المانحين الدوليين إلى التشدد، ووقف أي مساعدات أو تقديم دعوات من أي قروض تحتاجها البلاد بشكل عاجل في شراء اللقاحات والأجهزة الطبية الضرورية في معركة الوباء، أو تمويل ميزانية الدولية وخاصة توفير الرواتب التي يلوح المسؤولون بأنها قد تتوقف في أي لحظة ما لم تسع الحكومة إلى توفير حل لمسألة التمويلات.

لا شك أن الجهات الدولية المعنية لن تستمر بتحمل الوضع في تونس وقد تمر من التفهم والتخدير والتخويف إلى موقف حازم يعلن وقف المساعدات والقروض إلى أن تتجاوز الطبقة السياسية صراعاتها المرضية وتخف خلافاتها حول النظام السياسي والانتخابي وتحسم قضية الصلاحيات وتنتهي إلى حل وفاق يكون قادرا على مخاطبة العالم.

الحفاظ على الحد الأدنى من تماسك المؤسسات ووحدة القرار في الدولة يقطع النظر عن بقود. وفي ظل هذه التعقيدات التي كشفت عن محدودية المسؤولين الرئيسيين في البلاد، جاءت حركة النهضة الإسلامية بمبادرة الحكومة السياسية التي لن يكون لها من دور سوى تغيير الاهتمام الرسمي من معركة الوباء بأشكالها المحدودة إلى معركة سياسية حول المحاصصة، ودفع البلاد إلى نقاشات ولقاءات وتوترات جديدة بين الرؤوس الثلاثة خاصة أن فكرة هذه الحكومة لا فائدة منها طالما أنه لعب في الوقت الضائع.

سيطرة الحسابات السياسية والحزبية والشخصية على أداء أطراف الأزمة التونسية وإهمال القضايا الأساسية قد يقودان إلى ردة فعل قوية من المجتمع الدولي فالصراع الداخلي بهذه التطورات لم يعد شأنا محليا



بالانتقال السلس الذي تم في البلاد، لكن ذلك الرصيد تم استهلاكه في السنوات العشر الماضية تحت وقع الصراعات السياسية وخطاب العنف المسيطر على المشهد.

لكن الأهم في مسألة الإصلاحات الاقتصادية هو موقف الاتحاد العام التونسي للشغل، المنظمة النقابية ذات النفوذ القوي والتي تتحكم في القرار الحكومي بشكل واضح. لا يبدو الاتحاد معنيا بأي إصلاحات، ومواقفه مرتبهة لازمة داخلية وصراع بشأن تغييرات في قانون المنظمة تسمح بإعادة انتخاب الأمين العام وعدد من عناصر المكتب التنفيذي الذين لم يعد من حقهم قانونيا الترشح لدورة جديدة.

وليس الأمر متوقفا عند المساعدات والقروض في بلد ينفق بلا حساب على زيادة الرواتب والعلاوات، في أوج أزمته، فقد كشفت أزمة الوباء عجز الطبقة السياسية والرؤوس الثلاثة التي تقود البلاد عن توفير الحد الأدنى لإدارة المعركة، فكانت متأخرة في الحصول على التحاليل كما هي متأخرة في الحصول على اللقاحات بالرغم من الضغط الشعبي، وخاصة من العاملين في قطاع الصحة.

إلى الآن ما يزال هناك صراع على من يقود المعركة ضد الوباء ومن تعود إليه "النجاحات" التي ستحصل فيها، هل هو رئيس الحكومة الذي لم يسمح له وزنه السياسي وتحالفاته بأن يتخذ إجراءات وقائية لمنع تمدد الفيروس، واكتفى دائما بقرارات هادفة إلى ترضية الجميع، وهو أمر بلا قيمة. أم رئيس الجمهورية الذي يتخذ من الحرب على الوباء وسيلة لترميم رؤية تقوم على مركزية القرار بيده وإشراك الجيش والقوات الأمنية في قيادة هذه المعركة.

والمفارقة أن اجتماعين رسميين على أعلى مستوى عقدا حول الملف ولا يفصل بينهما سوى ساعات، الأول أشرف عليه قيس سعيد وحضره المشيخي وقيادات أمنية وعسكرية وخرج بقرارات بينها "تكتيف التحرك الدبلوماسي" للحصول على اللقاحات، والثاني أشرف عليه رئيس الحكومة واتخذ إجراءات أخرى بينها حديث عن ضخ أموال واتفاق على شراء كميات من لقاح جونسون أند جونسون. وكان الأجدر أن تتخذ ذات القرارات في اجتماع واحد من أجل

مختار الدبابي
كاتب وصحافي تونسي

أطلق رئيس حكومة تصريف الأعمال في لبنان حسان دياب صرخة إلى العالم الثلاثاء بأن لبنان في طريقه إلى الزوال، وأن اللبنانيين مهددون بالموت، لكن لا أحد من السفراء وممثلي البعثات الدبلوماسية الذين كان يتحدث إليهم قد وعد بأن تستجيب بلاده وتقدم أي مساعدة بشكل عاجل. ولا يخفي الكثير من التونسيين قلقهم بأن يحصل مع بلادهم مثلما يحصل مع لبنان، فعناصر الشبه كثيرة، فهناك وهنا يهيمن الفساد وترفض الطبقة السياسية الاستجابة السريعة لما يطلب منها من إصلاحات لإخراج البلاد من الوضع الاقتصادي الصعب.

ومثلما أن المانحين الدوليين، وخاصة صندوق النقد الدولي والدول التي عرفت بدعائها للبنان، قد رحلت بين الإفراج عن المساعدات والقروض بتشكيل حكومة اختصاصيين تكون قادرة على تنفيذ إصلاحات عاجلة، فإن الدعم الخارجي متوقف عن تونس ما لم تتفق الطبقة السياسية والمنظمات الاجتماعية على دعم خيار الإصلاحات.

ورغم التصريحات المتفائلة التي أطلقها الوفد الحكومي الذي ذهب إلى واشنطن والتقى هناك ممثلي صندوق النقد الدولي، فإن الصندوق متمسك بأن يصدر موقف جماعي تونسي يعلن عن تبني الإصلاحات والاستعداد لتنفيذها بالسرعة المطلوبة، لكن الرؤوس الثلاثة للسلطة في البلاد لديهم حسابات أخرى.

رئيس الحكومة هشام المشيشي، وهو رجل تكنوقراط شبيه بحسان دياب، متحمس لشروط الجهات المانحة، لكنه لا يستطيع أن يتبنى أي خيار لوحده في ظل تناقضات المشهد وارتهاق حكومته للحسابات الحزبية.

ويضع رئيس البرلمان راشد الغنوشي ساقا مع الإصلاحات في الظاهر، وأخرى ضدها، وسعى لتوظيف علاقات الإسلاميين مع أكثر من بلد للحصول على مساعدات وقروض دون شروط، فلم يحصل سوى على وعود من ليبيا وقطر.

رئيس الجمهورية قيس سعيد لا يبدو معنيا بهذا الملف، وهو يتكى على مظلومية نقص الصلاحيات ويحصر حربه داخلها، ولم يتحرك بصفته رئيس البلاد وقائد دبلوماسيتها للحصول على تفهم دولي لوضع تونس سواء في ما يخص قدرتها على خلاص قروض سابقة أو الحصول على قروض ومساعدات جديدة بالرغم من الزيارات التي قام بها إلى فرنسا وإيطاليا وليبيا. ما يزال المسؤولون يعيشون على صدى ثورة 2011 وإعجاب العالم



المخاوف، مخاوف مبنية على أوامهم وجهل بالآخر. هذه ليست دعوة إلى التآخي والتآلف، بل هي دعوة للاعتراف أننا مختلفون، ودعوة لقبول الآخر المختلف. وهي أيضا دعوة لقراءة التاريخ بطريقة مختلفة؛ طريقة تركز على الوجه المظلم لهذا التاريخ وتحرك مياحه الرائدة الآسنة.

يجب أن نقبل حقيقة أننا مختلفون. وأننا راعون بسبب من هذا الاختلاف. سياسة دفن الرأس في الرمال لن تنفع، فلنخرج رؤوسنا من الحفر حتى وإن أهر النور أعيننا.

مسألة وقت فقط، ونعتاد الضوء المبهر.

تستحق سوريا أن تنتقل من كونها ساحة للاقتتال إلى حديقة للأنواع والأجناس والأطياف. حيث يتباهى كل بلونه، ويهزو بالوان الآخرين. بهذا فقط يتألف السوريون ويعود المهجرون، وينتفي التحيز. وبهذا فقط يمكن أن يقال إن سوريا باقية رغم كل شيء.

لست هنا لأوجه اتهامات، وأطلق أحكاما، ولكن لأقول إن تاريخ سوريا منذ 29 من مارس 1949 بني على رفض الآخر المختلف، ويقدر ما أوغلنا في هذا الرفض والعداء، يقدر ما بالغت المؤسسات الرسمية في الحديث عن مجتمع التآخي والتسامح.

لم تكن سوريا بلدا للتآخي والتآلف إلا في شعارات الحزب الحاكم.

رفعت الحكومات السورية ذكر الدين من بطاقة الهوية، الأمر الذي أثار إعجاب النخب العربية، من المحيط إلى الخليج، ولكنها بإنكارها للاختلاف، زرعت التعصب الديني في عقول السوريين.

عندما درسا مادة التربية الدينية في سوريا لم نعرف إلا بآب حنبل والشافعي ومالك وأبي حنيفة. يقولون إن سوريا هي نموذج للتعايش بين الأقباليات. وهذه كذبة أوصلت سوريا إلى ما هي عليه اليوم. الحديث عن التآخي والتسامح رافقه أيضا نشاط آخر هدف إلى إثارة

وعندما وقع انقلاب الانفصال يوم 28 من سبتمبر 1961، بقيادة المقدم عبدالكريم النحلاوي، سارع الخوري لتأييده عبر بيان نشرته الصحف الدمشقية يوم 6 من أكتوبر 1961. توفي فارس الخوري في الأشهر الأولى من عهد الانفصال، يوم 2 من يناير 1962، وكان في سدة الحكم يومها ثلاثة من طلابه القدامى، هم ناظم القدسي رئيس الجمهورية، ومأمون الكزبري رئيس الوزراء، ومعروف الدواليبي رئيس المجلس النيابي، إضافة إلى ابنه الوحيد سهيل فارس الخوري الذي كان وزيراً للشؤون البلدية والقروية. قرر الرئيس القدسي كسر البروتوكول وإجراء جنازة رئاسية لفارس الخوري خرج فيها نعشه المجلل بالعلم السوري على عربة مدفع، وتقدم المشيعين الرئيس القدسي والرئيس الأسبق شكري القوتلي.

صديقي منذر، لك أن تتخيل أن الفرج والتسامح قد هجرا سوريا بوصول حسني الزعيم للحكم.

سوريا باقية رغم كل شيء

جامعة. ليصبح مرجعاً عالمياً في القانون الدولي، وبشارك في تأسيس كلية الحقوق في جامعة دمشق. أصبح عميداً لتلك الكلية، يُوقَّع شهادات الخريجين، مع أنه لا يحمل شهادة في القانون. سوريا التي عرفها الخوري، ليست كل شيء؟

بالأكيد كان ليفعل ذلك. من هو فارس الخوري، الذي أطلقت تونس اسمه على نهج من أنهجها؟ اختارت تونس أن يكون الشارع الذي يحمل اسم الخوري متفرعا من شارع يحمل اسم الزعيم الحبيب بورقيبة، وعلى بعد بضعة أمتار من تمثال الزعيم التونسي.

تاريخ سوريا بدءاً من 29 من مارس 1949 بني على رفض الآخر المختلف ويقدر ما أوغلنا في هذا الرفض والعداء بقدر ما أوغلت المؤسسات الرسمية في الحديث عن مجتمع التسامح والتآخي والتآلف والتآخي.

فارس الخوري هو النسخة الأصل للحبيب بورقيبة، وإن لم يتوج زعيماً، إلا أن التشابه أكبر من أن يحصى. ولد الخوري في قرية الكفر على سفح جبل حرمون، ودرس في مدارسها ثم في المدرسة الأميركية في صيدا، حيث تخرّج سنة 1890.

بعد تخرجه عمل مُدرّساً في مجدل شمس وتم في البترون، قبل أن يلتحق بالجامعة الأميركية في بيروت، ليدرس الرياضيات.

وفي عام 1908، قرر الخوري أن يدرس الحقوق بشكل شخصي، عبر قراءة الكتب ومعايشة القضاة والمحامين، دون الانتساب إلى أي

لو كان فارس الخوري يقف اليوم في القصر المشرف على مدينة دمشق يرى ما حدث في سوريا الراضحة تحت خمسة احتلالات، هل كان يؤيد منذر بما ذهب إليه، ويقول إن سوريا باقية رغم كل شيء؟

بالأكيد كان ليفعل ذلك. من هو فارس الخوري، الذي أطلقت تونس اسمه على نهج من أنهجها؟ اختارت تونس أن يكون الشارع الذي يحمل اسم الخوري متفرعا من شارع يحمل اسم الزعيم الحبيب بورقيبة، وعلى بعد بضعة أمتار من تمثال الزعيم التونسي.

تاريخ سوريا بدءاً من 29 من مارس 1949 بني على رفض الآخر المختلف ويقدر ما أوغلنا في هذا الرفض والعداء بقدر ما أوغلت المؤسسات الرسمية في الحديث عن مجتمع التسامح والتآخي والتآلف والتآخي.

فارس الخوري هو النسخة الأصل للحبيب بورقيبة، وإن لم يتوج زعيماً، إلا أن التشابه أكبر من أن يحصى. ولد الخوري في قرية الكفر على سفح جبل حرمون، ودرس في مدارسها ثم في المدرسة الأميركية في صيدا، حيث تخرّج سنة 1890.

بعد تخرجه عمل مُدرّساً في مجدل شمس وتم في البترون، قبل أن يلتحق بالجامعة الأميركية في بيروت، ليدرس الرياضيات.

وفي عام 1908، قرر الخوري أن يدرس الحقوق بشكل شخصي، عبر قراءة الكتب ومعايشة القضاة والمحامين، دون الانتساب إلى أي

علي قاسم
كاتب سوري
مقيم في تونس

أن تلقى رسالة من صديق بيدي إعجاب به بمقال نشرته أمر عادي يحدث من حين إلى آخر، إلا أن المكان الذي كنت أتواجد فيه عندما تلقيت الرسالة جعل منها حدثاً استثنائياً.

الصديق هو الشاعر والرسام السوري منذر مصري، والمقال الذي أشار إليه هو "لهذه الأسباب لن تنهار تونس". أما مضمون الرسالة التي تلقيتها عبر تطبيق ماسينجر فيقول "ما أتمناه، أن يكتب أحد مقالا، كما مقالك عن تونس.. سوريا باقية رغم كل شيء".

بالأكيد لم يكن منذر يعلم أنني في اللحظة التي استلمت فيها رسالته كنت جالسا برفقة صديق تونسي، في شارع يحمل اسم "فارس الخوري"، تفضلني عن سوريا مسافة 2650 كيلومترا.

العزيم منذر، سوريا باقية، وأجيبك بمثل ما أجاب به فارس الخوري المندوب السامي الفرنسي الجنرال هنري غورو، الذي دخل دمشق محتلا بعد خروج الملك فيصل بأسبوعين.

أقام غورو حفل تعارف للمسؤولين السوريين، حضره الخوري، وكان حينها وزيرا للمالية. أقيم الحفل في قصر الملك المطل على العاصمة السورية من منطقة المهاجرين، وامتدح غورو منظر دمشق، ثم نظر إلى القاعة وتحدث مع الوزراء بطريقة استفزازية قائلا "أهذا هو القصر الذي كان يسكنه الملك فيصل؟".

صحت الجميع، إلا الخوري الذي أجابه "نعم يا صاحب الفخامة، هذا هو القصر الذي سكنه الملك فيصل، وقد بناه والي عثماني اسمه ناظم باشا، ثم حل فيه جمال باشا، ثم الجنرال اللنبي.. ثم فيصل، والآن تحلون فخامتكم فيه. وجميع الذين ذكرتهم أكلنا معهم في نفس هذه القاعة ولكنهم رحلوا.. وبقي القصر وبقينا نحن".

صحت الجميع، إلا الخوري الذي أجابه "نعم يا صاحب الفخامة، هذا هو القصر الذي سكنه الملك فيصل، وقد بناه والي عثماني اسمه ناظم باشا، ثم حل فيه جمال باشا، ثم الجنرال اللنبي.. ثم فيصل، والآن تحلون فخامتكم فيه. وجميع الذين ذكرتهم أكلنا معهم في نفس هذه القاعة ولكنهم رحلوا.. وبقي القصر وبقينا نحن".

نزاهة النزاهة

ثم ظهرت عمارات ومزارع ومصارف وشركات طيران في دبي وطهران وعمان ولندن والسيدة زينب وبيروت؟ والواضح أن العراقيين الساكنين في فيسبوك وتويتر ويوتيوب لا يتقنون نزاهة قضائهم، وذلك لأن لهم تجارب عديدة سابقة أدان فيها هذا القضاء متهمين بجرائم اختلاس وإرهاب وجرائم قتل مختلفة، ثم أمر بإطلاق سراحهم، بحجة عدم كفاية الأدلة، حتى بعد اعترافهم بارتكاب الجرائم التي أحبلوا بسببها إلى العدالة.

وأصل الحكاية أن الحاكم الإيراني، منذ أن مكثته الولايات المتحدة من احتلال العراق، تساهل، بل شجّع وكلاءه العراقيين الشيعة على عدم احترام القانون، وأحل لهم القتل والاختلاس واعتصام مباني الدولة وأراضيها وأنهارها ونقطةها وغازها وجميع مواردها الأخرى، بلا حدود، ومنع عنهم أي مساعلة داخل العراق أو خارجه، وحماهم من كل حساب وعقاب. كما سمح لبعض السياسيين السنة والكرد القابليين بالانصياع لكل أوامره وتوجيهاته بالإثراء غير المشروع، ولكن فقط من أموال محافظاتهم، مقابل أن يظلوا في خدمته وطوع بئانه.

حتى تعود العراقيون على السخرية من كل رئيس وزراء جديد، عند تنصيبه، يتعهد بمحاسبة الفاسدين وبفرض سلطة القانون، لأنهم عارفون بأنه لا يجرؤ على فعل شيء حقيقي ضد أي واحد من الفاسدين، خصوصا كبارهم المؤتمنين ضد جميع الأخطار.

كما أنهم أصبحوا يعرفون، في الوقت نفسه، بأن هذا القضاء لا بد أن يصدر أحكاما بالإعدام أو بالسجن على كل سياسي يتجرأ فيمس العصب الحساس الذي يزعج الحاكم الإيراني أو أحد خدفيه العراقيين الكبار. ثم حين يندم ويعتذر ويجدد ولاءه الكامل لولاية الفقيه، يسارع قضاء مدحت المحمود، ثم قضاء فائق زيدان من بعده، إلى إلغاء أحكامه السابقة، ويغلق الدعوى المقامة ضد من تقبل توبيته من المتهمين. والملاحظ أن أغلبهم من السياسيين السنة، وبعضاً منهم من الأكراد المشاكسين.

لم ينس العراقيون قضية مشعان الجبوري الذي كان مطلوباً للقضاء

وكيل وزارة الهجرة والمدير العام للدراسة الإدارية والمالية في الوزارة على تحويل المبلغ إلى الأسر النازحة، عن طريق إحدى الشركات الأهلية، دون صدور قرار من اللجنة العليا لإغاثة النازحين وإيوائهم.

لكن هذا الحكم القضائي من هيئة النزاهة لم يمر على العراقيين دون أن يتخذوه موضع سخرية، على مواقع التواصل الاجتماعي، متسائلين، لماذا الآن؟ وهل إن صالح المطلك وحده الفاسد في دولة الفاسدين؟ ثم ما قيمة 16 مليون دولار قياسا بالمئات من الملايين والمليارات التي اختفت من العراق

أصدرت هيئة النزاهة (العراقية) حكماً قضائياً باستدعاء الرئيس السابق للجنة العليا لإغاثة النازحين وإيوائهم، نائب رئيس الوزراء السابق، الدكتور صالح المطلك للتحقيق معه في قضية صرف مبلغ 16 مليون دولار خلافا للقانون.

وقالت الهيئة إنه، عندما كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الإعمار والخدمات وافق على مقترح

أصدرت هيئة النزاهة (العراقية) حكماً قضائياً باستدعاء الرئيس السابق للجنة العليا لإغاثة النازحين وإيوائهم، نائب رئيس الوزراء السابق، الدكتور صالح المطلك للتحقيق معه في قضية صرف مبلغ 16 مليون دولار خلافا للقانون.

وقالت الهيئة إنه، عندما كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الإعمار والخدمات وافق على مقترح



إبراهيم الزبيدي
كاتب عراقي

أصدرت هيئة النزاهة (العراقية) حكماً قضائياً باستدعاء الرئيس السابق للجنة العليا لإغاثة النازحين وإيوائهم، نائب رئيس الوزراء السابق، الدكتور صالح المطلك للتحقيق معه في قضية صرف مبلغ 16 مليون دولار خلافا للقانون.

وقالت الهيئة إنه، عندما كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الإعمار والخدمات وافق على مقترح

أصدرت هيئة النزاهة (العراقية) حكماً قضائياً باستدعاء الرئيس السابق للجنة العليا لإغاثة النازحين وإيوائهم، نائب رئيس الوزراء السابق، الدكتور صالح المطلك للتحقيق معه في قضية صرف مبلغ 16 مليون دولار خلافا للقانون.

وقالت الهيئة إنه، عندما كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الإعمار والخدمات وافق على مقترح

أصدرت هيئة النزاهة (العراقية) حكماً قضائياً باستدعاء الرئيس السابق للجنة العليا لإغاثة النازحين وإيوائهم، نائب رئيس الوزراء السابق، الدكتور صالح المطلك للتحقيق معه في قضية صرف مبلغ 16 مليون دولار خلافا للقانون.

وقالت الهيئة إنه، عندما كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الإعمار والخدمات وافق على مقترح

أصدرت هيئة النزاهة (العراقية) حكماً قضائياً باستدعاء الرئيس السابق للجنة العليا لإغاثة النازحين وإيوائهم، نائب رئيس الوزراء السابق، الدكتور صالح المطلك للتحقيق معه في قضية صرف مبلغ 16 مليون دولار خلافا للقانون.

وقالت الهيئة إنه، عندما كان يشغل منصب نائب رئيس الوزراء لشؤون الإعمار والخدمات وافق على مقترح

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول

د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدباني

كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة العيوقبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House

المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant

177 - 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK

Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department

Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الإيراني، ويدعو للزحف إلى بغداد لتحريرها من العصابات الصفوية الحاكمة.

وفي 26 من أكتوبر 2015 أصدر القضاء حكماً قضائياً وفقاً للمادة 4 إرهاب تضمن مذكرة "بالقبض على الخنجر ومصادرة أمواله المنقولة وغير المنقولة، ومنعه من السفر".

ثم فجأة ظهر في بغداد وحل ضيفاً على منزل هادي العامري، ليصوره التلفزيون مبتسماً ومسترخياً، وعلى يساره نوري المالكي، وعلى يمينه المحارب مع الجيش الإيراني ضد الجيش العراقي، هادي العامري، وبحضور قائد الحشد الشعبي فالح الفياض. ثم أعلن انضمامه إلى تحالف البناء الذي يجمعه مع ميليشيا بدر لصاحبها العامري، وأئتلاف دولة القانون للملكي.

وفي الشهر الماضي أصدر القضاء أمراً باعتقال قاسم المصلح قائد الحشد الشعبي في الأنبار لتوفر أدلة واعترافات وقرائن تؤيد ارتكابه جرائم قتل عمد، ثم أفرج عنه لعدم كفاية الأدلة.

وما زال قتلة المظاهرات في 2019 و2020 و2021، لم يتم كشفهم وعقابهم إلى اليوم.

ثم، ماذا عن جرائم خطيرة من وزن احتلال داعش للموصل وصلاح الدين والأنبار وديالى؟ أما زالت ممنوعة على المحققين؟

وأيّن التحقيقات في جريمة سبايكر؟ وماذا فعل القضاء بموضوع المغيبين الذين خطفتهم الميليشيات في الرزازة والصقلاوية والحويجة وسامراء

والدور وبيجي وديالى وتكريت وسامراء، وما زال الفاعل مجهولاً رغم أنه معلوم؟

وأخيراً الحكم الذي أصدره القضاء بحق أحمد الجبوري، أبو مازن، بمنعه من الترشح في الانتخابات القادمة، بعد ثبوت ارتكابه جرائم غش وسرقة واحتيال، ثم عاد القضاء نفسه فبراهه والغنى الحكم وأعاد إليه حقه في الترشح من جديد.

نصيحة مخلصه للدكتور صالح المطلك، سارع إلى الاعتذار، وتعهد للمندوب السامي الإيراني بعدم تكرار هذا الغلط، وستلغى هيئة النزاهة حكمها بطريقة عين، وسترى.

وتهم تتعلق بدعم الإرهاب والفساد المالي. فقد أصدر القضاء العراقي أحكاماً بالسجن بحقه لمدة 15 سنة "لتورطه بالاستيلاء على مبالغ إطفام أفواج حماية المنشآت النفطية التابعة لوزارة الدفاع، خلال عامي 2004 و2005، وتأسيسه شركة وهمية للأطعمة".

وفي أوائل عام 2012 بدأ يعلن مواقف متشددة يؤيد فيها حكومة نوري المالكي التي كان يشتمها ويصفها بالصفوية، ويشتم كل من يعارضه من السنة العراقيين، ففاز بالرضا والغفران، واستقبله عزت الشابندر، وكان مستشاراً لدى رئيس الوزراء، واصطحبه إلى المحكمة التي كانت قد حكمت عليه، فأغلقت جميع الملفات، ثم عاد إلى العمل السياسي بكامل الحرية والأمن والأمان.

وتهم تتعلق بدعم الإرهاب والفساد المالي. فقد أصدر القضاء العراقي أحكاماً بالسجن بحقه لمدة 15 سنة "لتورطه بالاستيلاء على مبالغ إطفام أفواج حماية المنشآت النفطية التابعة لوزارة الدفاع، خلال عامي 2004 و2005، وتأسيسه شركة وهمية للأطعمة".

وفي أوائل عام 2012 بدأ يعلن مواقف متشددة يؤيد فيها حكومة نوري المالكي التي كان يشتمها ويصفها بالصفوية، ويشتم كل من يعارضه من السنة العراقيين، ففاز بالرضا والغفران، واستقبله عزت الشابندر، وكان مستشاراً لدى رئيس الوزراء، واصطحبه إلى المحكمة التي كانت قد حكمت عليه، فأغلقت جميع الملفات، ثم عاد إلى العمل السياسي بكامل الحرية والأمن والأمان.

وتهم تتعلق بدعم الإرهاب والفساد المالي. فقد أصدر القضاء العراقي أحكاماً بالسجن بحقه لمدة 15 سنة "لتورطه بالاستيلاء على مبالغ إطفام أفواج حماية المنشآت النفطية التابعة لوزارة الدفاع، خلال عامي 2004 و2005، وتأسيسه شركة وهمية للأطعمة".

وفي أوائل عام 2012 بدأ يعلن مواقف متشددة يؤيد فيها حكومة نوري المالكي التي كان يشتمها ويصفها بالصفوية، ويشتم كل من يعارضه من السنة العراقيين، ففاز بالرضا والغفران، واستقبله عزت الشابندر، وكان مستشاراً لدى رئيس الوزراء، واصطحبه إلى المحكمة التي كانت قد حكمت عليه، فأغلقت جميع الملفات، ثم عاد إلى العمل السياسي بكامل الحرية والأمن والأمان.

وتهم تتعلق بدعم الإرهاب والفساد المالي. فقد أصدر القضاء العراقي أحكاماً بالسجن بحقه لمدة 15 سنة "لتورطه بالاستيلاء على مبالغ إطفام أفواج حماية المنشآت النفطية التابعة لوزارة الدفاع، خلال عامي 2004 و2005، وتأسيسه شركة وهمية للأطعمة".

وفي أوائل عام 2012 بدأ يعلن مواقف متشددة يؤيد فيها حكومة نوري المالكي التي كان يشتمها ويصفها بالصفوية، ويشتم كل من يعارضه من السنة العراقيين، ففاز بالرضا والغفران، واستقبله عزت الشابندر، وكان مستشاراً لدى رئيس الوزراء، واصطحبه إلى المحكمة التي كانت قد حكمت عليه، فأغلقت جميع الملفات، ثم عاد إلى العمل السياسي بكامل الحرية والأمن والأمان.

وتهم تتعلق بدعم الإرهاب والفساد المالي. فقد أصدر القضاء العراقي أحكاماً بالسجن بحقه لمدة 15 سنة "لتورطه بالاستيلاء على مبالغ إطفام أفواج حماية المنشآت النفطية التابعة لوزارة الدفاع، خلال عامي 2004 و2005، وتأسيسه شركة وهمية للأطعمة".

وفي أوائل عام 2012 بدأ يعلن مواقف متشددة يؤيد فيها حكومة نوري المالكي التي كان يشتمها ويصفها بالصفوية، ويشتم كل من يعارضه من السنة العراقيين، ففاز بالرضا والغفران، واستقبله عزت الشابندر، وكان مستشاراً لدى رئيس الوزراء، واصطحبه إلى المحكمة التي كانت قد حكمت عليه، فأغلقت جميع الملفات، ثم عاد إلى العمل السياسي بكامل الحرية والأمن والأمان.

تضاعف حجم صادرات السيارات في المغرب

وكان وزير الصناعة والتجارة حفيظ العلمي قد قال الشهر الماضي أمام لجنة برلمانية بمجلس النواب إن بلاده "تحل المرتبة الثالثة عالميا من حيث التنافسية في صناعة السيارات، بعد الهند والصين".

وأضاف العلمي "بلادنا تنتج 700 ألف سيارة سنويا، يتم تصدير 90 في المئة منها، معظمها إلى أوروبا"، مشيرا إلى أن عائدات صناعة السيارات على الاقتصاد المغربي تبلغ 31.6 مليار درهم (حوالي 3.6 مليار دولار).

3.91

مليار دولار قيمة عوائد تصدير السيارات في أول خمسة أشهر من 2021

ويطمح قطاع السيارات المغربي إلى زيادة حجم الصادرات إلى نحو 12.5 مليار دولار بحلول 2022، ثم 25 مليار دولار بحلول 2025.

وتم إطلاق 7 منظومات صناعية بالقطاع في إطار تفعيل مخطط تسريع التنمية وتعلق بتخصصات الأسلاك الكهربائية ومقاعد السيارات وختم الألواح المعدنية وبطاريات السيارات ومحركات ونظام نقل الحركة، علاوة على منظومتين رينو وبيجو سيطروين.

ويؤكد خبراء أن صناعة السيارات في المغرب شهدت تطورا كبيرا، وساهمت في تنوع اقتصاد البلاد الذي كان يعتمد على صادرات المحاصيل الزراعية والفوسفات.

ومن المرجح أن تجعل هذه الصناعة البلاد مركزا صناعيا أساسيا في موقع جغرافي استراتيجي قريب من أكبر الأسواق العالمية في أوروبا وأفريقيا والشرق الأوسط.

الرباط - استطاعت صناعة السيارات في المغرب السير عكس تيار الأزمة الصحية وتداعياتها على الاقتصاد لتحقق عوائد كبيرة لخزينة الدولة منذ بداية العام الجاري.

وتمكن تلك الصناعة من تعزيز دورها كمحور رئيسي في الاقتصاد المغربي وأكبر قطاعات التصدير، التي تعزز رصيد النقد الأجنبي وتساهم في تحقيق توازن التبادل التجاري، حيث اتسعت صادراتها إلى خارطة واسعة من الأسواق الأوروبية والأفريقية والعربية. وتوضح بيانات مكتب الصرف أن القطاع لم يتأثر بظروف الجائحة حيث تضاعفت الصادرات المغربية من السيارات خلال الأشهر الخمسة الأولى من العام الجاري بمقارنة سنوية.

وبلغت قيمة الصادرات حوالي 3.91 مليار دولار خلال الفترة الفاصلة بين يناير ومايو الماضيين، بزيادة بنحو 49 في المئة على أساس سنوي.

وقال المكتب في إحصائيات منشورة على موقعه الإلكتروني، حول التجارة الخارجية إن "صادرات البلد من السيارات نمت بواقع 49.5 في المئة حتى نهاية مايو 2021، مقارنة بنفس الفترة من 2020".

وأضاف أن "هذا الارتفاع يعود أساسا إلى زيادة حجم مبيعات قطاع التركيب بنحو 44 في المئة، والكابلات بنحو 47.4 في المئة، ولوالم السيارات بنحو 41 في المئة".

وتشكل صناعة السيارات أحد أهم القطاعات التي تجلب الاستثمارات الأجنبية المباشرة للمغرب، الذي يضم 251 مصنعا، توظف أكثر من 160 ألف شخص.

وطيلة السنوات الماضية حسن المغرب من موقعه التنافسي في القطاع على صعيد السوق الدولية باستقطابه للاستثمارات في هذا القطاع متفوقا على جميع دول شمال أفريقيا.

تصدير المواد الخام يُوقع الدول النامية في دوامة الفقر

وأضافت أونتكتاد أن الدول الأكثر اعتمادا على الصادرات الزراعية لديها عادة مستويات تكنولوجيا منخفضة وتلها الدول المعتمدة على التعدين ثم تلك التي تعتمد على صادرات الطاقة وتصنيعها، ويبدو أنها "ستظل حبيسة هذه الحالة غير المرغوبة".



منظمة أونتكتاد

احتمال ابتعاد تلك البلدان عن لعنة الموارد ضئيل جدا

ودعت الأمم المتحدة إلى ضرورة استغلال عائدات تصدير المواد الخام لزيادة الإنتاجية والتكنولوجيا في تلك الدول إما أرات هذه الدول الهروب من الفخ الذي تركت فيه أغلب سكانها الفقراء والأشد عرضة للمخاطر.

وكان صندوق النقد الدولي قد قال في وقت سابق من العام الجاري إن الاقتصادات النامية قد تكافح من أجل التغاضي عن تأثيرات جائحة فيروس كورونا المستجد حتى مع نمو الاقتصاد العالمي بما يتراوح بين 5 و6 في المئة خلال العام الحالي.

جنييف - كشف تقرير صادر عن إحدى منظمات الأمم المتحدة الأربعة عن مؤشرات صادمة كون شعوب البلدان النامية تواجه خطر الفقر بسبب الاعتماد على صادرات السلع والمواد الخام.

وقال خبراء مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (أونتكتاد) في تقريرهم إن "الكثير من الدول الفقيرة في العالم تعتمد بشدة على صادرات الموارد الطبيعية ويبدو أنها ستظل حبيسة هذه الحالة غير المرغوبة فيها".

وفقا لتعريف الأمم المتحدة للدولة المعتمدة على تصدير المواد الخام، فإنها تحصل إلى أكثر من 60 في المئة من عائدات صادراتها من تصدير سلع مثل البن والغاز والمعادن والنفط والتي ترتبط بشدة بمستويات منخفضة من استخدام التكنولوجيا ومستويات منخفضة من نمو إنتاجية العمالة.

وفي عام 2019 كان نحو ثلثي الدول النامية مصنفة "دول معتمدة على السلع"، وقد أعطت منظمة أونتكتاد نسبة 7 في المئة لاحتمال نجاح تلك البلدان في محاكاة كل من كوستاريكا وإندونيسيا وماليزيا في الخروج مما تسمى "لعنة الموارد" وتطوير قطاعات تصنيع قوية.



لا مصدر للدخل غيره

هل يدفع شح الدولار لبنان إلى تسهيل احتياطياته من الذهب؟

15 مليار دولار قيمة مخزون المعدن الأصفر البالغ حجمه 286.8 طن



ليس للبيع

الذهب ليس ناتجا عن تكهنات، بل جاء من تجارب سابقة مع احتياطيات لبنان المالية.

وشرح عياش كيفية خسارة التصرف في الموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان أو لحسابه مهما كانت طبيعة هذا التصرف وماهيته، سواء أكان ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة، إلا بنص تشريعي يصدر عن مجلس النواب.

كما أن التوافق على قانون اليوم للتصرف في الذهب ليس سهلا، بحسب عياش، بسبب وجود معارضة داخل المجتمع اللبناني لهذا الأمر. وحتى الآن لم تطلب أية جهة سياسية التصرف في الذهب اللبناني.

وتوافق كلام عياش مع رئيس مؤسسة جوستيسيا الحقوقية بول مرقس الذي شدد على أن "حماية الذهب يجب أن تستمر في ظل غياب إدارة رشيدة في لبنان، وعدم وضع خطة حول كيفية التصرف فيه".

وأضاف "خسرنا منها 65 مليار دولار هدرا بسبب دعم الليرة اللبنانية، لذا بقي 15 مليار دولار فقط".

وتعاني المصارف التي تعد محورية للاقتصاد القائم على الخدمات من حالة شلل وقد حالت بين أصحاب المخدرات وحساباتهم الدوائية أو أبلغتهم أن قيمة الأموال التي يمكنهم الحصول عليها انخفضت.

كما أن اللبنانيين يواجهون منذ ثلاثة عقود مشكلة متفاقمة في قطاع الكهرباء ذي المعامل المتداعية، ما يجبر معظمهم على دفع فاتورتين، واحدة للدولة وأخرى مرتفعة لأصحاب المولدات الخاصة التي تعوض نقص إمدادات الدولة.

وعلى وقع تدهور سعر صرف الليرة التي خسرت أكثر من تسعين في المئة من قيمتها أمام الدولار، ورفع السلطات لأسعار الوقود الأسبوع الماضي، لم يعد كثير قادرين على تحمل تكلفة فاتورة المولد الكهربائي، ما يندب بتفاقم الوضع.

ويعد قطاع الكهرباء الأسوأ بين مرافق البنى التحتية المهترئة أساسا. ويشكل إصلاحه أحد مطالب المجتمع الدولي الرئيسية لدعم لبنان. وقد كُبدت خزينة الدولة أكثر من 40 مليار دولار منذ انتهاء الحرب الأهلية.

الشراء الكبرى إلى البنك المركزي سيعمل على تعزيز وجود العملة الأجنبية في البنك من أجل إحداث حالة من الاستقرار في السوق المصرفي والسيطرة على "انهيار جنوني متسارع" للريال.

ويأتي تسارع انخفاض العملة المحلية أمام العملات الأجنبية، مع استمرار المركزي اليمني في انتهاز سياسة إمداد السوق بأموال مطبوعة في روسيا حديثا.

وتتصاعد تحذيرات خبراء اقتصاد من أن استمرار الحكومة والمركزي في طبع النقود وضخها في السوق دون معايير وضوابط يساهم في ارتفاع معدلات التضخم، فضلا عن التأثير المباشر على تدهور الريال في ظل غياب الرقابة وسياسات نقدية صحيحة، مما يؤدي إلى استمرار انهيار العملة المحلية مقابل العملات الأجنبية في سوق الصرف.

وحذر هؤلاء من أن استمرار انهيار سعر العملة المحلية أمام الدولار ستنفتح عنه كارثة اقتصادية تلقي بظلالها على الحركة التجارية في البلاد مما يمثل عبئا كبيرا على اليمنيين.

قانونا يمنع التصرف في الذهب إلا بموافقة مجلس النواب.

وجاء في القانون "بصورة استثنائية، وخلافا لأي نص، يمنع منعاً مطلقاً التصرف في الموجودات الذهبية لدى مصرف لبنان أو لحسابه مهما كانت طبيعة هذا التصرف وماهيته، سواء أكان ذلك بصورة مباشرة أو غير مباشرة، إلا بنص تشريعي يصدر عن مجلس النواب".

ووافق كلام عياش مع رئيس مؤسسة جوستيسيا الحقوقية بول مرقس الذي شدد على أن "حماية الذهب يجب أن تستمر في ظل غياب إدارة رشيدة في لبنان، وعدم وضع خطة حول كيفية التصرف فيه".

وأضاف عياش أن "التجارب أثبتت أن الولايات المتحدة لا تفرج عن الذهب العائد إلى الحكومات الأجنبية بشكل سريع، بل تأخذ وقتا وسنوات للتجاوب مع طلب استردادته".

ولطالما كان المس باحتياطي النقد الأجنبي محظورا، لكن اليوم وبسبب الأزمات المتراكمة بات هذا الموضوع محط تداول بين الخبراء وخاصة إذا ما كان القانون اللبناني يسمح بذلك.

ويؤكد عياش أن التصرف في الاحتياطي يبدو صعبا واستدل على تشريع قديم صادق عليه البرلمان اللبناني برئاسة حسين الحسيني في عام 1986 يمنع المركزي من التصرف في الذهب.

وأوضح أنه خلال ذلك العام شعر الحسيني بوجود نية لدى حاكم المصرف الراحل إدمون نعيم للتصرف في الذهب "لكي يساهم في سد عجز الموازنة" ولهذا السبب جمع الحسيني النوب واصلدوا

وتسببها واستخدام النقد الأجنبي، بل هو مرتبط بتراجع أسعار الذهب عالميا من متوسط ألفي دولار إلى 1800 دولار للأونصة.

ووفق بيانات مجلس الذهب العالمي المحدثة الشهر الماضي تبلغ احتياطيات لبنان من الذهب 286.8 طن، مما يجعله يحتل المركز العشرين عالميا.

وكشف النائب السابق لحاكم المركزي غسان العياش لوكالة الأناضول وجود ثلثي الاحتياطي من الذهب في خزائن المركزي في العاصمة اللبنانية بيروت، أما الثلث المتبقي فموجود في الولايات المتحدة، وهو على ملك الدولة اللبنانية.

وأضاف عياش أن "التجارب أثبتت أن الولايات المتحدة لا تفرج عن الذهب العائد إلى الحكومات الأجنبية بشكل سريع، بل تأخذ وقتا وسنوات للتجاوب مع طلب استردادته".

ولطالما كان المس باحتياطي النقد الأجنبي محظورا، لكن اليوم وبسبب الأزمات المتراكمة بات هذا الموضوع محط تداول بين الخبراء وخاصة إذا ما كان القانون اللبناني يسمح بذلك.

ويؤكد عياش أن التصرف في الاحتياطي يبدو صعبا واستدل على تشريع قديم صادق عليه البرلمان اللبناني برئاسة حسين الحسيني في عام 1986 يمنع المركزي من التصرف في الذهب.

وأوضح أنه خلال ذلك العام شعر الحسيني بوجود نية لدى حاكم المصرف الراحل إدمون نعيم للتصرف في الذهب "لكي يساهم في سد عجز الموازنة" ولهذا السبب جمع الحسيني النوب واصلدوا

أدت كثرة الأحاديث مؤخرا عن اقتراب لبنان من المس بالاحتياط الإلزامي في ظل الأزمة الاقتصادية القاسية التي تعيشها البلاد جراء شح الدولار إلى فتح المجال أمام الخبراء ل طرح أسئلة حول التصرف في احتياطي الذهب الذي كان دائما بعيدا عن التداول.

بيروت -

استبعد خبراء اقتصاد أن يقدم لبنان على خطوة تسهيل جزء من مخزون الذهب الموزع بين موجودات مصرف لبنان المركزي وأخرى في السوق الأميركية بسبب حواجز قانونية وسياسية وربما اجتماعية كذلك.

وفي ظل شح الدولار يعاني البلد من أكبر أزمة اقتصادية في تاريخه الحديث، حتى أن البنك الدولي صنف أزمته ضمن أصعب ثلاث أزمات سجلت في التاريخ منذ منتصف القرن التاسع عشر.

ويختنق اللبنانيون بفعل الأزمة المالية لبلدهم بعد أن عملت الحكومات المتعاقبة على تراكم الديون في أعقاب الحرب الأهلية (1975 - 1990) دون أن يكون لديها ما تستند إليه مقابل انغماسها في الإنفاق، ما أفرز وضعاً معقداً لم يتمكن أحد من فك شفرته.

فمنذ أواخر 2019 أدى الانهيار القياسي في قيمة الليرة مقابل الدولار، فضلا عن شح الوقود والأدوية والغذاء القياسي في أسعار السلع الغذائية، إلى فقدان المواطنين قدرتهم الشرائية بشكل غير مسبق.

غسان العياش



لدينا قانون منذ 1986 يمنع المركزي من التصرف في الذهب

وقدر حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة في أغسطس الماضي احتياطي النقد الأجنبي بنحو 19.5 مليار دولار، والاحتياطيات الإلزامية بواقع 17.5 مليار دولار.

إلا أن وزير المال في حكومة تصريف الأعمال غازي وزني كشف في فبراير الماضي أن تلك الاحتياطيات المتبقية لدعم ستغد بنهاية مايو 2021، ما لم يتم تقليص الدعم، وهو ما دفع المحللين إلى مناقشة ما إذا كانت بيروت ستنتج إلى تسهيل جزء من احتياطياتها من المعدن الأصفر.

وبحسب تصريح أدلى به سلامة في نهاية عام 2020 تبلغ قيمة احتياطي لبنان من الذهب حاليا 18 مليار دولار، لكنها بلغت قرابة 15 مليار دولار بنهاية النصف الأول من هذا العام.

ولا يعود التراجع في قيمة احتياطي الذهب إلى قيام الدولة بالسحب منها

الريال اليمني يلامس أدنى مستوى له على الإطلاق

ووجه انخفاض الجديد رغم الإجراءات والقيود المؤقتة المفروضة من البنك المركزي اليمني في عدن على قطاع الصرافة بالعملات الأجنبية لوضع حد لتدهور حاد مستمر في العملة المحلية المتداعية. ويأتي انهيار الريال متزامنا مع أول يوم لتنفيذ قرار جمعية الصرافين في عدن بإيقاف كافة عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية في سوق الصرف في محافظات الجنوب المحررة.

وقال شاهد لرويترز إن شركات ومحلات الصرافة في عدن امتنعت عن بيع العملات الأجنبية، خاصة الدولار والريال السعودي، لكنها استمرت في شراء العملات الأجنبية من زبائنها رغم قرار منع البيع والشراء. وفي وقت سابق هذا الأسبوع أخطرت جمعية الصرافين في عدن شبكات التحويل

على العملة في السوق وإحالة عمليات

ووجه انخفاض الجديد رغم الإجراءات والقيود المؤقتة المفروضة من البنك المركزي اليمني في عدن على قطاع الصرافة بالعملات الأجنبية لوضع حد لتدهور حاد مستمر في العملة المحلية المتداعية. ويأتي انهيار الريال متزامنا مع أول يوم لتنفيذ قرار جمعية الصرافين في عدن بإيقاف كافة عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية في سوق الصرف في محافظات الجنوب المحررة.

وقال شاهد لرويترز إن شركات ومحلات الصرافة في عدن امتنعت عن بيع العملات الأجنبية، خاصة الدولار والريال السعودي، لكنها استمرت في شراء العملات الأجنبية من زبائنها رغم قرار منع البيع والشراء. وفي وقت سابق هذا الأسبوع أخطرت جمعية الصرافين في عدن شبكات التحويل

على العملة في السوق وإحالة عمليات

على العملة في السوق وإحالة عمليات

ووجه انخفاض الجديد رغم الإجراءات والقيود المؤقتة المفروضة من البنك المركزي اليمني في عدن على قطاع الصرافة بالعملات الأجنبية لوضع حد لتدهور حاد مستمر في العملة المحلية المتداعية. ويأتي انهيار الريال متزامنا مع أول يوم لتنفيذ قرار جمعية الصرافين في عدن بإيقاف كافة عمليات بيع وشراء العملات الأجنبية في سوق الصرف في محافظات الجنوب المحررة.

وقال شاهد لرويترز إن شركات ومحلات الصرافة في عدن امتنعت عن بيع العملات الأجنبية، خاصة الدولار والريال السعودي، لكنها استمرت في شراء العملات الأجنبية من زبائنها رغم قرار منع البيع والشراء. وفي وقت سابق هذا الأسبوع أخطرت جمعية الصرافين في عدن شبكات التحويل

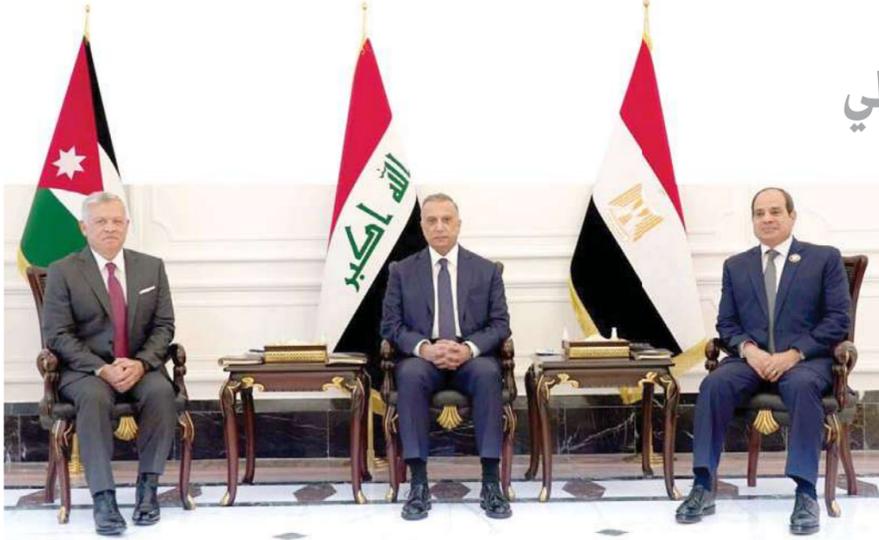
على العملة في السوق وإحالة عمليات

على العملة في السوق وإحالة عمليات

خارطة جديدة يقودها الاقتصاد ويتحكم بها عض الأصابع

وجه بلاد الشام الجديدة

مشروع استراتيجي بين خطوط التوتر العالي



● الحلم الاقتصادي الكبير الذي يتكرر وصفه في الإعلام في البلدان الثلاثة بأنه "نواة لاتحاد عربي مستقبلي شبيه بالاتحاد الأوروبي"، يواجه الكثير من التحديات، أبرزها أنه مشروع قد يعيد رسم خارطة التوازنات في المنطقة.



● 15 اتفاقية اقتصادية كبرى تم التوقيع ما بين القاهرة وبغداد، في سياق النفط مقابل الإعمار. تنص على أن تنطلق أعمال الشركات المصرية لبناء مدن جديدة في محافظات صلاح الدين، نينوى، الأنبار، وسامراء ذات الأغلبية العربية السنية.

إبراهيم الجبين
كاتب سوري

لم يكتب الكثير في الصحافة العربية عن هذا المشروع، لا قبله ولا بعد الإعلان عنه، ولم يكن ما كتب كافياً لتشكيل قراءة في العمق حول حقيقة إطلاق مشروع يتصل بإعادة إعمار العراق، تدعمه مصر ويستفيد منه الأردن، بينما يكون اسمه "بلاد الشام الجديدة"، ويقوم على استثمار التوتر الكهربائي العالي، وسط كل هذا التوتر القائم سلفاً في المنطقة. شهد الشهر الماضي إطلاق المشروع في قمة ثلاثية عقدت في بغداد جمعاً كلا من الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي والعاقل الأردني عبدالله بن الحسين إلى جانب المضيف رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، في أول زيارة يجريها رئيس مصري إلى العراق منذ عهد الرئيس العراقي الحاضر حسني مبارك وصدام حسين.

العراق عبر أنزعتها ووكلائها، والقرار النهائي لن يكون لهؤلاء بالطبع، بل في طهران. من جانب آخر وبالطريقة التي عرض من خلالها المشروع، فإنه يمثل تلوياً بتوسعه نحو مناطق تعتبرها إيران باتت في حديقته الخلفية، لا العراق وحسب، وإنما سوريا ولبنان، والموافقة على جزء من المشروع أهون على إيران من ابتلاع الطعام كله. أو لعله يكون كأس سُم أخرى يجري تحضيرها. من يدرى؟

تدق إسرائيل التي تتمتع بعلاقات طبيعية مع كل من الأردن ومصر أمام خيار السماح بإدراج الأراضي الفلسطينية، في سياق مشروع "بلاد الشام الجديدة"، فهل ستجد إسرائيل الجديدة سياسياً نفسها أمام قرار التخلص من العباء الفلسطينية؟ أو مواصلة دوات التفاهات الإسرائيلية - الفلسطينية المعقدة والتي لم تقض إلى حالة استقرار بعد؛ ولن يكون بعيداً عن شهية يائير لبيد وشريكه نفتالي بينيت التثبير بمستقبل مزدهر ومستقر للمنطقة قائم على السلام لا الحرب.

البيضاء والشاحنات السورية منها، إلا أن هذا لن يعد شكلاً نهائياً لطبيعة علاقتها مع المشروع بل يبقى إجراء مؤقتاً.

القلق التركي

تركيا من جانبها ما زالت تنتظر الحسم في سوريا، دون أن تتمكن، شأنها شأن بقية دول الإقليم، من تقديم مبادرة إقليمية، أو صفقة من خارج الصندوق، وإلى أن يحصل ذلك، فإن صيانة الاقتصاد التركي المرتبط بالدول المجاورة لها جنوباً، أمر يجري على قدم وساق، بغض النظر عن التفاهم حول ذلك مع الأطراف المعنية، لبقية مجمل تلك المصالح المشتركة مرتبطة بالقبضات الخلفية والأخرى المتفق عليها، مثل الموقف من حزب العمال الكردستاني من جهة، والشراكة النفطية مع العراق ممثلة في الأنابيب التي تمر عبر الأراضي التركية إلى أوروبا.

خط أنابيب العراق الذي يمر من تركيا يعود إلى اتفاقية وقعت بين الجانبين في العام 1973 طورت لاحقاً مرات عدة، بني ليحمل النفط العراقي الخام يومياً إلى المتوسط عبر ميناء جيهان التركي. ويقول مايكل نايتس الباحث في معهد واشنطن، إنه إذا ما أُلغى خط أنابيب العراق - تركيا، فسيخسر سوق النفط العالمي ما يقرب من نصف مليون برميل خلال أسابيع معدودة، ومنذ أوائل العام 2014 سمحت أنقرة لـ"إقليم كردستان العراق" بتصدير النفط بشكل مستقل عن وزارة النفط العراقية. ما مكن الأكراد من بيع النفط مباشرة إلى السوق والاحتفاظ بالإيرادات، فاعترضت بغداد على ذلك. وانذاع خلاف قصاد الطرفين العراقي والتركي إلى التحكيم فالخط العراقي يشكل مصدر النفط الخام الرئيسي لتركيا، ويوفر 24 في المئة من وارداتها. وهنا يبدو مشروع "بلاد الشام الجديدة" كإعلان حرب نفطية ضد تركيا، أو سيقود إلى أقلمة طرق النفط والغاز والكهرباء وفق حدود جديدة يرسمها الجيوبولوتيك المتحول باستمرار.

في النهاية تظل هذه المشروعات الكبرى رهناً بسياسة النفس الطويل وعض الأصابع الذي يمكن أن تمارسه الأطراف، ولا تنفع فيه العنتريات الخطابية ولا القارب الطائفي القومي، فهي عجلة كبيرة تدور فوق الاعتبارات الصغيرة واللاعبي الهامشيين دون استثناء.

فقد تعهدت الحكومة العراقية للجانب المصري والأردني ببيع برميل النفط بـ16 دولاراً فقط، مقابل الكهرباء المصرية التي تتمتع بفائض يحتاجه العراق والتي ستمر عبر الأردن. غير أن هذا الحلم الاقتصادي الذي تكرر وصفه في الإعلام في البلدان الثلاثة بأنه "نواة لاتحاد عربي مستقبلي شبيه بالاتحاد الأوروبي" يواجه الكثير من التحديات أبرزها أنه مشروع قد يعيد رسم خارطة التوازنات في المنطقة، ومن بينها أن هناك من سيجد نفسه مضطراً إما إلى الانخراط في المشروع أو وضع العصي في عجلاته.

حساسية الجيوبولوتيك

بغض النظر عن الإيرادات الكبرى التي تقف خلفه، وبدء من اسم المشروع، فإنه من الواضح أن الهدف الأساس منه هو إعادة تشكيل المنطقة سياسياً بالارتكاز إلى الضرورات الاقتصادية، وإعادة الإعمار. وفي هذا المجال لا يمكن استثناء سوريا التي بدت مدنها وأريافها اليوم أقرب إلى الإنقاض التي ستعجز كل من يفكر في إعادة الإعمار في أي مكان قريب. وهذا سيطلب تدخلاً سياسياً لضمان تمكين مشروع "بلاد الشام الجديدة" وضمان نجاحه.

يمثل المشروع تصادماً في المصالح والمشاريع السياسية والاستراتيجية للعديد من الأطراف، وعليه وكى لا يتم وأده في مهده فإن على لاعبيه الثلاثة تدليل العقبات التي ستقف في طريقه. استدرج إيران إلى الموافقة على المشروع يتخذ أبعاداً مختلفة، ففي حين تطمع إيران باتفاق نسوي جديد مع الولايات المتحدة والعالم، لا تريد لشيء أن يقف حجر عثرة في طريقها نحو هدفها ذلك. وستجد نفسها مضطرة لغض الطرف عما يدور بين بغداد والقاهرة وعمان مادامت تمسك بزمام القرار السياسي في

العربية، يؤكد ذلك التسريع الواضح للخطوات التنفيذية التي اتخذت حتى الآن، فبعد القمة الثلاثية التي التقى وزير النقل المصري كامل الوزير بالسفير الأردني في مصر أمجد العضايلة لبحث أوجه التعاون المشترك بين مصر والأردن، وبحث إمكانية دعم التجارة بينهما عبر الموانئ، لتسهيل نقل المنتجات المصرية إلى الأردن، ومنها إلى الدول المجاورة لها، مثل سوريا والعراق. إضافة إلى العمل على تطوير شركة "الجسر العربي"، المملوكة للدول الثلاث مصر والأردن والعراق. وأشار المسؤولون المصري والأردني إلى ضرورة تطبيق البروتوكول الموقع بين جهاز تنظيم النقل البري الداخلي والدولي وشركة الاتحاد العربي "سوبرجيت" المصرية، وكل من شركتي "جيت" الأردنية و"الوفود والمسافرين" العراقية، لتشكيل جسر بري بين القاهرة وبغداد مروراً بعمان، على أن تكون تكاليف السفر محدودة، وقدر سعر التذكرة بـ130 دولاراً للمسافر، بما في ذلك تكاليف الانتقال بالعبارة المائية بين ميناءي نويج والعقبة.

التحالف العربي المتعثر

كل ذلك يأتي ضمن سياق مشروع بلاد الشام الجديدة الذي أعلنت مصر والعراق والأردن عن البدء بتطبيق مراحله، والتي ستشمل الربط الكهربائي وتبادل الطاقة الكهربائية بين الدول الثلاث وربط شبكات نقل الغاز بين العراق ومصر عبر الأردن وإتاحة منفذ لتصدير النفط العراقي عبر الأردن ومصر باستكمال خط الغاز العربي، وإنشاء خط نقل النفط الخام "البصرة - العقبة"، وإطلاق مشروعات الطاقة الكهربائية والطاقة المتجددة والبتروكيماويات وبناء القدرات وتبادل الخبرات.

ويقول الخبراء إنه سيكون هناك مردود اقتصادي بفعل خفض سعر برميل النفط،



استدرج إيران إلى الموافقة على المشروع يتخذ أبعاداً مختلفة، ففي حين تطمع باتفاق نووي جديد مع الولايات المتحدة والعالم، ولا تريد لشيء أن يقف حجر عثرة في طريقها نحو هدفها ذلك، ستجد نفسها مضطرة لغض الطرف عما يدور بين بغداد والقاهرة وعمان

جوهر مشروع "بلاد الشام الجديدة" يستند إلى تطوير التعاون بين الدول الثلاث في العديد من المجالات، عبر تزويد العراق لمصر والأردن بالنفط مقابل تزويد العراق بالكهرباء، وانخراط الشركات المصرية والأردنية في إعادة إعمار العراق، وسيكون الأردن هو ممر ذلك التبادل الذي سيشمل فائض الكهرباء المصري، لتكثير النفط العراقي ومن ثم تصديره إلى أوروبا.

تسويق في الخلفية

أعلن الكاظمي، خلال زيارته إلى الولايات المتحدة صيف العام الماضي، في حوار مع صحيفة "واشنطن بوست"، أن العراق بصدد الانضمام إلى مشروع كبير يحاكي الشراكة الأوروبية لتشكيل كتلة إقليمية قوي.

ليست هذه هي المرة الأولى التي يتشكل فيها محور سياسي اقتصادي عربي كهذا، فقد كان العراق والأردن عضوين مؤسسين لما سُمي بمجلس التعاون العربي إلى جوار اليمن ومصر. المجلس الذي انهار بعد غزو العراق للكويت وتفكك التحالفات القديمة. وربما كان قليلاً من لاعبي المنطقة حينها يرغبون بنجاح مثل ذلك المجلس لانتفاء

الإسلاميون في تونس يستغلون أزمة كورونا لاستعادة ثقة الشارع

فشل الحكومة يسمح لجمعيات مختربة من النهضة بالتحرك لإغاثة التونسيين

يُكابد التونسيون من أجل كبح جماح فايروس كورونا المستجد الذي يفتك بأرواح العشرات يوميا ما جعل الوضع الصحي في البلاد حرجا، الأمر الذي فتح الباب أمام الإسلاميين للتحرك في محاولة تبدو في ظاهرها لمد يد العون لكن باطنها يمثل تحقيق المزيد من التمدد السياسي والاجتماعي، خاصة في ظل تراجع حركة النهضة التي تمثل هؤلاء شعبيا.

تونس - تثير تحركات فحرت جدلا واسعا في تونس مخاوف من أن يستغل الإسلاميون الممثلون في حركة النهضة والمقربين منها جائحة كورونا للتمدد سياسيا واجتماعيا، خاصة في ظل حالة التشرد التي تخيم على مؤسسات الدولة ما يمنح هؤلاء مساحات للتحرك.

تحركات مكثفة

وأعلن رئيس بلدية الكرم المثير للجدل فتحي العيوني عن تخصيص جزء من بناية البلدية كمستشفى ميداني، فيما تناقلت أوساط على مواقع التواصل الاجتماعي تصريحا له بتعهد فيه بتمويل المستشفى من خلال صندوق الزكاة الذي قام بإنشائه في وقت سابق.

وأصدرت بلدية الكرم الاثنين قرارا يقضي بوضع جزء من مقر البلدية المخصص للاجتماعات والتظاهرات والإفراح على ذمة وزارة الصحة، مشيرة إلى أن قرارها "يأتي في إطار دعم الجهود الوطني لمجابهة جائحة كورونا ونظرا لخطورة الوضع الصحي وتفاقم عدد الإصابات بالوباء".

وأعلن رئيس بلدية الكرم المثير للجدل فتحي العيوني عن تخصيص جزء من بناية البلدية كمستشفى ميداني، فيما تناقلت أوساط على مواقع التواصل الاجتماعي تصريحا له بتعهد فيه بتمويل المستشفى من خلال صندوق الزكاة الذي قام بإنشائه في وقت سابق.

وتواترت خرجات ممثلين عن النهضة في وسائل إعلام محلية يحملون فيها وزير الصحة فوزي عبدالمهدي مسؤولية خروج الوضع عن السيطرة، فيما طالب بعضهم بإقالته رغم أن الرجل شمله التعديل الوزاري الذي أجراه رئيس الحكومة هشام المشيشي في وقت سابق ورفضه الرئيس قيس سعيد ما عطل تفعيل ذلك التعديل.

وأضاف إبراهيم الوسلاطي، في تصريح لـ "العرب"، "يتنزل في هذا الإطار قرار رئيس بلدية الكرم فتحي العيوني المحسوب على النهضة تخصيص جانب من بناية البلدية لتركيز مستشفى ميداني، ومن غير المستبعد أن تحت الحركة الإسلامية التي تسيطر على عدد هام من البلديات على الجوء إلى هذا الخيار بمباركة من رئيس الحكومة هشام المشيشي".

وجاوب العيوني والدوائر المقربة منه ومن الإسلاميين تدشين جدل آخر بشأن صندوق الزكاة، حيث أطلقت العديد من الأوساط المقربة من العيوني حملات خاصة على مواقع التواصل الاجتماعي يتم فيها تناقل تصريح له بشأن تمويل المستشفى الميداني الذي أنشاه بأموال من صندوق الزكاة الإسلامية ركزه في وقت سابق على وقع انتقادات لاذعة.



إحياء الجدل حول الهوية بتوظيف صندوق الزكاة في الأزمة الصحية



وضع صحي حرج

سواء في المنظمات أو في أجهزة الدولة أو غيرها، إنهم يحاولون التسلل إلى كل مكان لخدمة مصالحهم".

وتابع العبيدي، في تصريح لـ "العرب"، أن "محااولات النهضة مثلا لاختراق المنظمات وجمعيات المجتمع المدني لا تتوقف، وحتى عندما تخفق في ذلك فإنها تسعى لخلق أجسام موازية تتكفل بالمهام مثل إنشاء منظمات عمالية موازية تنافس المنظمات الرئيسية التي تعتبرها النهضة وانصارها تابعة لخصومهم".

وبالرغم من هذه المحاولات فإن الشكوك تخامر المتابعين بشأن نجاح النهضة - وغيرها من الحركات الإسلامية في تونس - في استمالة التونسيين خاصة في ظل القتل طيلة السنوات العشر التي تلت سقوط حكم الرئيس الراحل زين العابدين بن علي.

وقال المحلل السياسي إبراهيم الوسلاطي إن "مثل هذه الخطط لم تعد تخفي على الرأي العام الوطني في تونس الذي لا يثق في عود النهضة ولا في تصريحات كبار مسؤوليها، ويكفي التذكير بأن رئيسها راشد الغنوشي يبقى دائما الشخصية التي لا تحظى إطلاقا بثقة التونسيين من خلال عمليات استطلاع الرأي التي تضع الحزب الدستوري الحر في الطليعة في ما يتعلق بنوايا التصويت بفارق كبير عن حركة النهضة، وهو ما يزعج الغنوشي وحركته الذين يعمدان على استبعاد عبير موسى وحزبها بشتى الطرق أو على الأقل التقليل من صغورها".

ويعرف الإسلاميون تراجعها كبيرا في استطلاعات الرأي التي تظهر تقدما مستمرا للحزب الدستوري الحر المعارض والرئيس قيس سعيد في الانتخابات الرئاسية، وهو ما قد يرغم هؤلاء على المزيد من التحرك في الفترة المقبلة لاستعادة شعبيته.

ويسوق هؤلاء دائما لخطاب المظلومية من خلال التنصل من حصيلة الحكم رغم أن حركة النهضة التي تمثلهم كانت ممثلة في أغلب الحكومات التي مسكت بزمام الأمور بعد انقضاء

14 يناير 2011.

عملية التحكم فيها واستغلالها سياسيا.

ويبدو أن الهدف الحقيقي للإسلاميين من اختراق المجتمع المدني هو الاحتكاك بالناس ليدركوا أن هؤلاء الإسلاميين يصدد إساءة خدمات لا تقدر بثمن في وقت تعيش فيه البلاد أياما صعبة بسبب الانتشار السريع للوباء والصعوبات التي تجدها الحكومة أثناء عملية تطويقه.

وفي الواقع اختراق المجتمع المدني ليس وليد اللحظة؛ فالإسلاميون يعملون دائما على ذلك من أجل استغلال مكوناته في توسيع قاعدتهم الشعبية عبر شتى الطرق خاصة خلال المناسبات الدينية مثل شهر رمضان أو الأعياد حيث يقدم هؤلاء مساعدات غذائية وأصاحي وغيرها للمواطنين بهدف كسب ودهم.

واعتبر المحلل السياسي محمد صالح العبيدي أن "الإسلاميين ليس بجديد عنهم اختراق المنظمات وكل الأجهزة، لأسباب أيديولوجية، كما يعمل هؤلاء على التمكين قدر الإمكان

وبالرغم من أنها نجحت في تجاوز مراحل عصيبة بسبب المعارك حول قضية الهوية، على غرار ما شهدته من فوضى وأعتيالات سياسية وغير ذلك في عهد الترويكا (2011 - 2013)، إلا أن تونس لا تزال تعرف في كل مرة عودة نقاشات صاخبة حول مسألة الدين والهوية.

ودائما يدفع الإسلاميون والمقربون منهم نحو ذلك، حيث يصرح هؤلاء بمواقف صادرة سواء تجاه المرأة أو تجاه الأقليات ويقومون بتحركات مثيرة للجدل مثل تركيز صندوق الزكاة الذي قام به العيوني وغيره.

والعيوني كان قد أطلق في وقت سابق تصريحات أيضا قال فيها إن "المتلين جنسيا" ممنوعون من الدخول إلى بلدية الكرم، موضحا أن مكانهم الحقيقي هو السجن، وهو ما أثار موجة سخط وقتها لاسيما من قبل جمعيات تدافع عن مدينة الدولة.

وفي وقت سابق قدم راشد الغنوشي، الذي يتزعم حركة النهضة ويرأس كذلك البرلمان التونسي، العديد من التبرعات للهلال الأحمر ما يعكس مغازلة لهذه المنظمة، وهو ما يقام الشكوك إزاء استقلالية تلك المنظمات ويرجح فكرة اختراقها من قبل الإسلاميين. وشهدت تونس بعد انقضاء

14 يناير 2011 فوضى واسعة في المجتمع المدني، حيث بلغ عدد الجمعيات الناشطة فيه ما لا يقل عن 23 ألف جمعية، وهو ما فتح الباب أمام تمويل تلك الجمعيات بلا حسيب ولا رقيب ما يسهل

ويرى مراقبون أن الهدف من هذه الحملة لم يكن غير دغدغة مشاعر المواطنين الذين يواجهون أوضاعا نفسية صعبة في ظل الأوضاع التي تشهدها تونس ليقول هؤلاء في النهاية: الإسلامة هي الحل، وأن من عارضوا إنشاء صندوق الزكاة بزريعة أن ذلك يتعارض مع مدينة الدولة عاجزون عن القيام بما قام به هذا الصندوق ومن ورائه فتحي العيوني والإسلاميون.

وقال المحلل السياسي محمد صالح العبيدي إن "مسألة تمويل المستشفى من صندوق الزكاة تعكس محاولة من الرجل أو ربما من المقربين منه لدفع الناس إلى تبني المطالبة بتعميم التجربة على كامل تراب الجمهورية وهذا يمس مدينة الدولة بلا شك، لكن هؤلاء يتخذون من الفراغ الذي تركته الدولة أولا والأحزاب التقدمية ثانيا".

وأضاف العبيدي، لـ "العرب"، "هو يدرك أن هناك أوساطا محافظة مستعدة لدعم أفكاره ولو كانت تعرف أن صندوق الزكاة ليس حلا، لذلك يحاول أن يدفع هؤلاء إلى مغادرة مربع الصمت والتردد في إعلان دعمهم لفكرة الصندوق وحتى المطالبة بتعميمها، وهو ما يمثل أسلمة ناعمة تستفيد منها الحركات الإسلامية التي تريد أصلا إحياء السجلات بشأن الهوية".

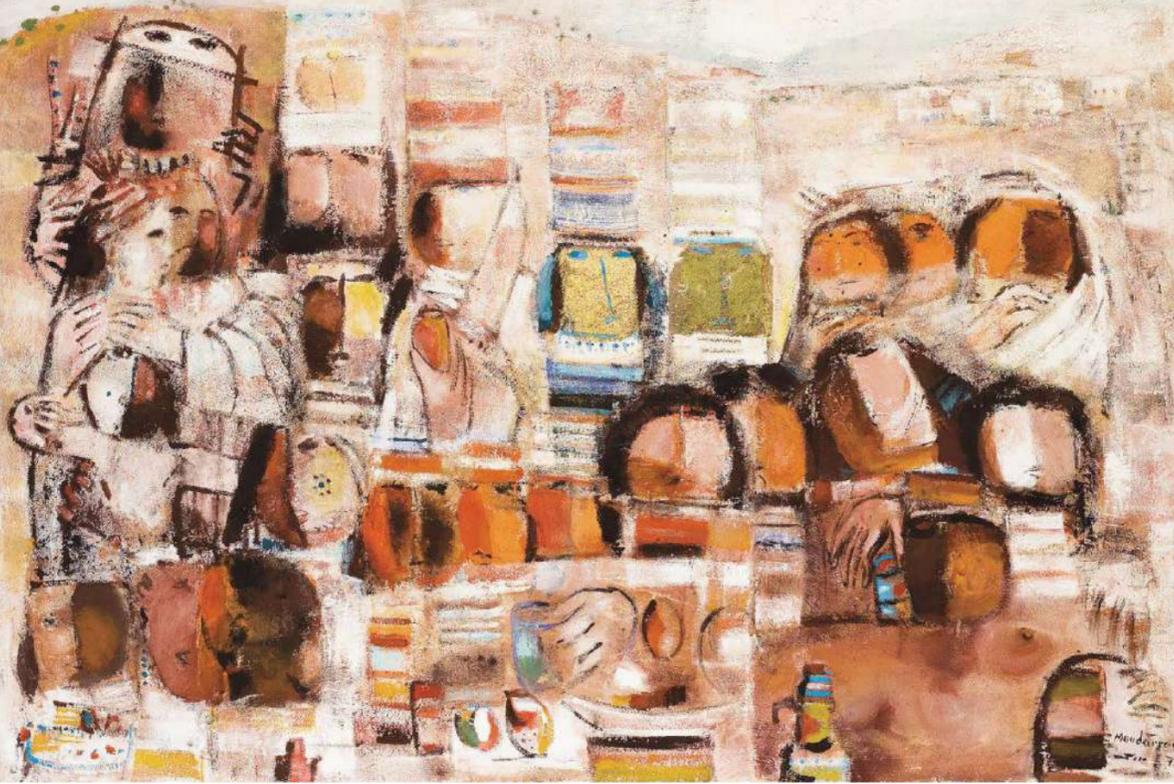
خطوة رئيس بلدية الكرم بشأن مواجهة كوفيد - 19 لا يمكن فصلها عن تحركات أخرى مثيرة تكشف بوضوح اختراق المجتمع المدني ومكوناته في تونس من قبل الإسلاميين بهدف التمدد سياسيا وشعبيا، خاصة في ظل تراجعهم المستمر.

ولوحظ نجاح هؤلاء في اختراق منظمات مدنية وصحية أصبحوا يتحركون تحت ستارها، على غرار الهلال الأحمر الذي يقف في الصفوف الأمامية في حملات التطعيم، حيث يحاول هؤلاء تنظيم التونسيين القادسين لتلقي جرعات ضد فايروس كورونا.



فاتح المدرس بوابة الفن التشكيلي السوري إلى العالمية

فيلسوف الألوان الذي كان يخاف من الأصفر والأخضر ويتعامل معهما بحذر



لوحات المدرس شاهد على حكايات الأرض والإنسان

وطافت لوحات المدرس في 20 معرضاً فردياً في سوريا والعالم فنقلت بين أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا ولبنان والإمارات كما واظب على المشاركة في جميع المعارض الجماعية داخل البلاد وخارجها ولا سيما التي أقيمت بالتعريف بالفن السوري. كان المدرس يقول عن نفسه بلست تعبيرياً في اتجاهاتي التشكيلية ولست سرياليا ولست تجريدياً، بكل بساطة أنا رسام سوري عربي حديث أرفض الأخذ بالمفاهيم المستوردة أو المسبقة الصنع أنا شاهد على جمال الأرض والإنسان كما أنا شاهد على أحزان عصري.

الجانب الآخر من إبداع المدرس تجلّى في الأدب فترك لنا ديوانين شعريين مشتركين "القدر الشرقي على شاطئ الغرب" مع شريف خزندار و"الزمن السبي" مع حسين راجي ومجموعة قصصية بعنوان "عود النعنع" وانتجت له المؤسسة العامة للسينما مجموعة من قصصه في فيلم واحد حمل اسم "العار" سنة 1974 عن معاناة الريف السوري.

ولوحات ذات المضمون السياسي، وكان يميل إلى الذهبي متأثراً باستخدامه في الفنون القديمة كالبيزنطية ويستخدمه لـ"قتل" بعض الألوان في اللوحة، وكان يرى أن الأبيض هو السيد في اللوحة، أما باقي الألوان فضيوف مؤقتون، كما استخدم الأزرق بعنف وأعطاه طابعاً حياً ومقاتلاً بصورة أكثر ذكاءً ونبلاً. وعبر دراسته العميقة لأعمال كبار الفنانين ولا سيما الحداثيين منهم توصل إلى أن اللوحة نتاج انفعالات محددة ومكان وزمان معينين، لذلك وجد نفسه غير قادر على تقليد نفسه ورسم لوحة تشبه سابقتها.

وعبر مسيرة حياته نال المدرس الكثير من الجوائز والأوسمة محلياً وخارجياً من وسام الاستحقاق السوري الذي منحه له بعد وفاته سنة 2005 وجائزة الدولة للفنون سنة 1985 والجائزة الأولى من أكاديمية الفنون الجميلة بروما والميدالية الذهبية لمجلس الشيوخ الإيطالي وميداليات عديدة فنية عربية وأجنبية.

من الفنانين الشباب وطلاب كلية الفنون وكان تأثيره عليهم كبيراً، كما يوضح القاسم وساهم في دفعهم نحو إطلاق حريتهم الإبداعية والبحث في التراث المحلي والموروث الإبداعي وكثيراً ما كان يساهم بالحديث عن تجاربهم في الندوات التي تقام بمناسبة معارضهم. بنى المدرس علاقات شديدة الصلة مع مثقفين وأدباء سوريين وعرب كبار أمثال عبدالرحمن منيف وأدونيس ومحمد ملص ومما يسجل له أنه قام خلال حياته بإهداء لوحاته إلى أصدقائه بل إنه أكثر الفنانين إطلاقاً إهداءً للوحدات.

أثر المحن التي طالت حياة المدرس ظهرت جلياً في لوحاته فهو فقد طفلين أنجبهما من زوجته الأولى الإيطالية جراً حادتين منفصلين، ورغم قوله إنه تعامل مع هاتين المحنتين بصبر وشجاعة إلا أنه بوسعنا رؤية أطباء أطفاله بأعماله في رمزية يكسوها الحزن والأسى.

وفي عالم الألوان كان المدرس يخاف من الأصفر والأخضر ويتعامل معهما بحذر بينما كان يميل إلى الأحمر في

كان المدرس من أوائل الفنانين الذين تولوا التدريس في كلية الفنون الجميلة المفتوحة حديثاً، ولكن شغف الفن ودراسته دفعا به إلى أن يسافر ثانية بعد تسعة أعوام إلى باريس، حيث حصل على درجة الدكتوراه من أكاديمية الفنون الجميلة.

وخلال سنوات دراسته وطد المدرس صداقة عميقة مع المفكر الفرنسي جان بول سارتر الذي أقتنى له أربع لوحات وترجم مقطوعات شعرية لغاتج من الإيطالية إلى الفرنسية، ولكن هذه الصداقة توقفت بعد أن جنح سارتر في سنواته الأخيرة إلى دعم إسرائيل.

فنان شامل

المدرس هو أحد الفنانين العرب القلائل الذين تباع لوحاتهم في مزادات الفن العالمية بأسعار عالية، وقد كان أحد الأعضاء المؤسسين لنقابة الفنون الجميلة في سوريا سنة 1967 ثم تولى رئاستها 11 سنة، فتلحق حوله عدد كبير

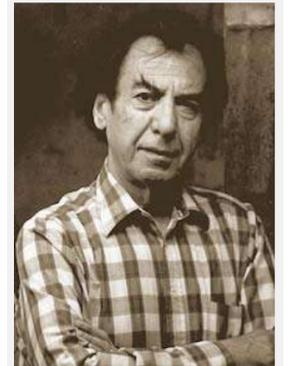
يعتبر الفنان التشكيلي السوري الراحل فاتح المدرس من أهم الشخصيات الثقافية على المستويين السوري والعربي، ليس فقط على صعيد التشكيل، الذي قدم فيه بصمة مازال تأثيرها ماثلاً إلى اليوم، بل على أصعدة ثقافية متعددة ومتنوعة كالآداب والموسيقى وفلسفة اللون والضوء، ومساهمته في الدفع بالمشهد الثقافي بشكل متكامل نحو التجدد من ناحية والتجذر في بيئته من ناحية أخرى.

دمشق - عرف الفن التشكيلي السوري المعاصر العالمية من بوابة اسمها فاتح المدرس، فهذا الفنان كان العلامة السورية الأكثر حضوراً في عالم الفن التشكيلي، بانبا لنفسه ولغيره مدرسة فنية جمعت عملية الغرب وروحانية الشرق، ثم انغمست في أكثر تفاصيل الحياة السورية خصوصية. المدرس الذي مرت ذكرى وفاته 22 قبل أيام، وصف بأنه فنان متعدد الثقافات يعمل في سياق السريالية العالمية بوصفها حركة فكرية تجاوزت الغرب والشرق، ليكون نتاجه حصيلة تجربة حياتية طويلة وغنية وخالصة دراسة للتفكير التجريدي والمفاهيمي والفلسفي وقراءته للواقع الاجتماعي السياسي فضلاً عن تأثره بالبيئة والحضارة السورية ومكوناتها الغزيرة وشديدة التنوع.

صديق سارتر

وبعد أن نال المدرس شهادة التعليم الثانوي سافر إلى بيروت ليدرس في الجامعة الأميركية اللغة الإنجليزية وبعد أن عاد إلى حلب إثر انتهاء دراسته عمل مدرساً وتشرع بطور موهبته الفنية ويوسع مداركه فيها، فشارك خلال عام 1947 في المعرض الأول للفنانين التشكيليين السوريين في مدرسة التجهيز بدمشق ومعرض الفنانين العرب في بيت مري بلبنان لينظم أول معرض فردي له سنة 1950 في نادي اللواء بحلب. وكان عام 1952 الأهم في تجربة المدرس وفقاً للناقد التشكيلي سعد القاسم ففيه شارك بمعرض أميركي حيث نال جائزة على لوحته "راقصة العصر" ونالت لوحته الشهيرة "كفر جنة" جائزة المعرض الثالث للفنون التشكيلية في المتحف الوطني بدمشق والتي اعتبرت فاتحة اتجاهات الحداثة في الفن التشكيلي السوري.

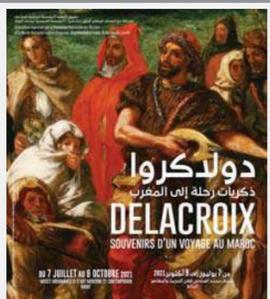
وفي عام 1954 سافر المدرس إلى روما حيث درس لمدة ست سنوات في أكاديمية الفنون الجميلة، وكان أستاذه فرانكو جنتليني، ويعتبر أعظم فنانين بلاده في زمانه، قد طلب منه ألا ينساق باتجاه الغرب وأن يبقى في حلمه الشرقي، ودعا له لأن يكرس شخصيته الخاصة. وبعد رجوعه إلى سوريا سنة 1960



فاتح المدرس فنان متعدد الثقافات عمل طيلة تجربته على ترسيخ حركة فنية تجاوزت ثنائية الغرب والشرق

بعد مئتي عام عودة إلى الذكريات المغربية للرسام الفرنسي دولاكروا

المجموعات المتوفرة في المتاحف المغربية. وأعقب حفل الافتتاح الذي أقيم بحضور العديد من أعضاء السلك الدبلوماسي المعتمدين بالرباط وفاعلين في مجالات الثقافة والإعلام من المغرب وفرنسا استكشاف مختلف الأشياء والأعمال الفنية المعروضة بهذه المناسبة رفقة مندوبي المعرض.



المعرض يكشف العلاقة الوجدانية التي ربطت الرسام بالمغرب، باعتباره أول سفير للألوان والتقاليد المغربية

وانسجاماً مع إرادة المغرب في الحفاظ على صلة قوية بين المغاربة المقيمين في الخارج وبلدهم الأصلي، تم إقرار تخفيض بنسبة 50 في المئة لولوج المعرض عند تقديم جواز السفر.

دولاكروا تأثر على العديد من الفنانين الذين ساروا على خطاه، بمن فيهم أوديلون ريدون وبنجامين كونستانت والفريد ديوندك وهنري رينو وجورج كلارين في القرن العشرين، ولوسيان ليفي وتيوفيل جين ديلاي وأيضاً شارل كاموان.

كما "سافر بنجامين كونستانت إلى المغرب على خطى دولاكروا، كما افتنق الفنانون بشكل خاص بمشاهد الشوارع والمناظر الطبيعية لطنجة". وأشار عبدالعزيز الإدريسي مدير متحف محمد السادس للفن الحديث والمعاصر والمندوب المشارك للمعرض إلى أن دولاكروا "يعود له الفضل في تغيير توجه الفنانين من إيطاليا والشرق إلى أفريقيا الشمالية ونحو المغرب على وجه الخصوص".

وسجل أن "هذا العبور نحو أفريقيا الشمالية أعاد بكل بساطة توجهه اهتمام الفنانين الأوروبيين"، مشيراً إلى أن دولاكروا قد شكل مجموعة ذات بعد تراثي "جد مثيرة للاهتمام". وتتميز هذه المجموعة الإثنوغرافية والتراثية التي يعود تاريخها إلى بداية القرن الثامن عشر، وفقاً للإدريسي، بخصوصية كونها "مجموعة تُوْرخ لما قبل هذا السفر وما بعده".

وأضاف الإدريسي أن "هذه المجموعة سبقت التأثيرات المتأخرة التي وصلت إلى المغرب في النصف الثاني من القرن التاسع عشر"، مبرزاً أنها "بمثابة عنصر يمكن أن يشكل مرجعاً لإجراء دراسات وأبحاث حول

المغربية للمتاحف أن هذا المعرض سيسمح باكتشاف دولاكروا "الرسام الذي جلب الألوان وأحدث ثورة في المشهد الفني في عصره"، والعودة إلى رحلته التي قام بها إلى المغرب، والتي تشكل مفتاحاً لقراءة فترة معينة من التاريخ المغربي وفهمها، خاصة على الصعيدين الدبلوماسي والفني.

وأبرز قطبي أهمية هذا المعرض الذي يعتبر "مصدر فخر" للمغرب. كما نوهت مديرية المتحف الوطني أوجين دولاكروا والمندوب المشاركة للمعرض كلير بيسيد بـ"نظرة الخبراء" التي تتمز بها أعمال دولاكروا، مسلطة الضوء على الأثر الذي كان للمغرب على المسار الفني لهذا الفنان الذي ميز عصره.

وقالت إن "أوجين دولاكروا سيمثل المغرب لأكثر من 30 عاماً من خلال لوحاته التي رسمها في ورشته بباريس"، مشيرة إلى أن الرسام استند "إلى رسوماته وأشباهه وذاكرته وذكرياته" لجعل رحلته إلى المغرب تنضج بالحياة.

وأشارت إلى أن "دولاكروا هو أول فنان يأتي إلى المغرب"، مبرزة أنه تمكن من خلال لوحاته التي تعكس مشاهد من المغرب من خلق "عالم تصويري متماسك بجودة في الألوان وحدانية في اللوحة، وهو ما كان له تأثير على فنانين مثل ماتيس".

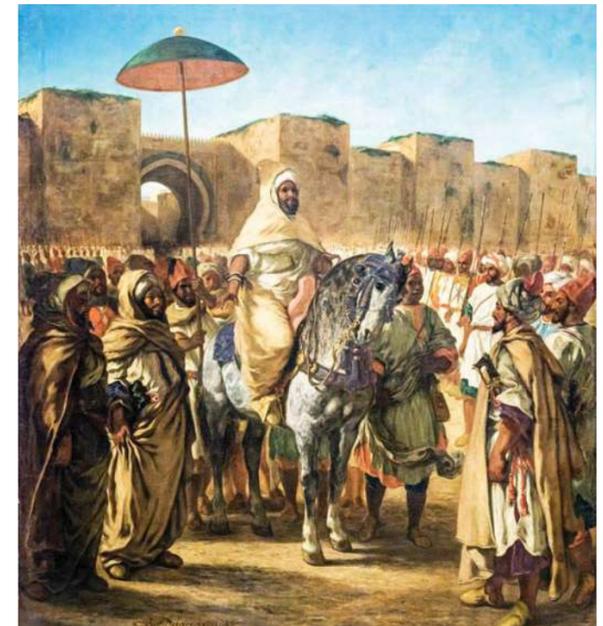
وأضافت أنه إلى جانب الأهمية التي اكتسبها المغرب في أعماله كان

قام بها أوجين دولاكروا إلى المغرب سنة 1832، وذلك من خلال توليفة مختارة من اللوحات والرسومات والألوان المائية والملابس والأسلحة والموسيقى والآلات التي أحضرها من رحلته ورافقته طوال حياته المهنية كفنان. ومثل العديد من الفنانين من جيله، كان دولاكروا يحلم منذ فترة طويلة بمشرق ذي معالم جغرافية غير محددة، كما أن قصائد بايرون والقطع والمنسوجات، التي جلبها أصدقاؤه من أسفارهم، واللوحات والنقوش التي تمثل أزياء وعوالم شرقية، أغنت خياله قبل القيام برحلة حياته إلى المغرب. وبعد عودته إلى فرنسا وحتى وفاته، لم يفق دولاكروا عن تضمين كل التفاصيل التي تآثر بها خلال الرحلة في أعماله الفنية.

ومن خلال التحف التي جمعها دولاكروا من رحلته، والتي تضم آلات موسيقية وأسلحة وقوارير البارود وحقائب جديدة وأطباق خزفية وأباريق وملابس رجالية مطرزة، يتيح هذا المعرض الذي تنظمه المؤسسة الوطنية للمتاحف والمتحف الوطني أوجين دولاكروا التابع لإدارة المؤسسة العامة لمتحف اللوفر باكتشاف العلاقة الوجدانية التي ربطت دولاكروا بالمغرب، باعتباره أول سفير للأنوار والألوان والأزياء والتقاليد المغربية، التي عكسها بمهارة في رسوماته ولوحاته.

وفي كلمة بالمناسبة أكد مهدي قطبي رئيس المؤسسة الوطنية

الرباط - عاد الرسام الفرنسي أوجين ديلاكروا (1798-1863) إلى المغرب، من خلال لوحاته ومقتنياته، بعد رحلة أولى فعلية، قادته إلى المغرب منذ نحو 190 عاماً، خلالها بلوحات حملت لمسعات من مخيلته وذاكرته الفنية، تنطق بالدهشة والانبهار.



أعمال لفتت الانتباه إلى عوالم شمال أفريقيا

المهرجان المغربي «موسم» في بلجيكا نافذة على الثقافة العربية في أوروبا

المهرجان يخرج الثقافات العربية من سجن الفولكلور النمطي



الفنون المعاصرة بوابة للتلاقي الحضاري

ويعتبر «موسم المدن» فرصة لتعريف الجالية العربية في بلجيكا على المدن العربية من باب الفن والأدب والفلسفة والسينما. ولطالما كانت المدن التي يختارها المهرجان، ولا تزال، على صلة جيدة مع الدول الأوروبية من حيث الدعم الثقافي ومن حيث التأثير، فقد استضاف سابقا مثلا تونس ومن بعدها بيروت، حيث قدمت كل منهما لمحات من ثقافتها وفنونها للجمهور البلجيكي، الذي أتاح له المهرجان المغربي نافذة على أهم الثقافات العربية وملاحمها الفنية المعاصرة، إذ لا يركز على عرض الفولكلور كما هو معمول به في تظاهرات أخرى، بل يقدم لمحة عن تفاصيل الفن المعاصر والثقافة الحديثة، والتي تزخر بها العديد من المدن العربية.

ويقول إقوبعان «سعيًا منها إلى ترسيخ تأثيرها على الساحة الثقافية، أقدمت المؤسسة على تصور مشاريع ثقافية جديدة تترك أثرًا داخل المشهد الفني المعاصر. فقد كان للمؤسسة دور طلائعي في دعم الفنانين المعاصرين في مجال المسرح وتصميم الرقص المعاصر. كما تجدر الإشارة إلى مشروع «موسم برتسوان» الذي يتم من خلاله ترجمة ونشر كتابات مسرحية عربية، وكذا تنظيم فعاليات عامة تركز على الجامعات ومعاهد الدراسات المسرحية في أوروبا».

كما يهدف مشروع «موسم كلكتن» أو مجموعة موسم وبالشراكة مع متاحف بلجيكية إلى شراء أعمال لفنانين تشكيليين وبصريين من المغرب والمنطقة العربية وإدماجها في المجموعات الرسمية لهذه المتاحف. وقد استطاعت بهذه الطريقة إدماج أعمال أكثر من عشرة فنانين مغاربة في مجموعة ثلاثة متاحف بلجيكية معاصرة.

فيما تروم سلسلة «الإسلام والفكر النقدي» التي يتم تنظيمها بالتعاون مع الجامعة الحرة ببروكسيل، تسليط الضوء على الإرث التنويري والنقدي عبر تاريخ الفكر الإسلامي.

الإنتاج أو التوزيع. وبلغت إقوبعان إلى أن المهرجان استقطب أسماء مرموقة في مجال الموسيقى خلال فعاليات متفرقة بباريس الصالات البلجيكية، علاوة على المهرجانات السنوية التي دأب المركز على تنظيمها كاليالي الصوفية و«موسم سوند» للموسيقى الحديثة، إضافة إلى انفتاحه على الموسيقى الأمازيغية، والطرب الأندلسي وتنوعات فنية أخرى تزخر بها بلادنا.

وأسس تظاهرة موازية بعنوان «موسم المدن» متعدد التخصصات، والتي تحتفي سنويا بمدينة عربية تتم استضافة فنانها في بروكسيل طوال شهر كامل. وفي دورتها الثالثة في 2018 احتفت بمدينة الدار البيضاء.

ويضيف «الآن، بعد 20 عاما من الفعل الثقافي، وبعد الانتقال إلى بروكسيل، عاصمة بلجيكا والاتحاد الأوروبي، نمت المؤسسة لتصبح مشروعًا ثقافيًا شاملاً ومركزًا دوليًا للفنون».

ويتابع «لقد لعب 'موسم' دورًا رائدًا في إدماج الثقافات المغربية في المشهد الثقافي البلجيكي والأوروبي على مدار العشرين عامًا الماضية، وعبره تمكنت قائمة طويلة من الفنانين من الوصول إلى المسارح والمراكز الفنية والمهرجانات البلجيكية والدولية المرموقة. كما استطاع المركز أن يخلق روابط بين المبدعين والفاعلين الثقافيين من المغرب وزملائهم في أوروبا».

وطوال سنواته العشرين، كان «موسم» رائدًا في استقطاب فنانين وجمهور عريض إلى مختلف المؤسسات الثقافية. ومن أجل تحقيق أهدافه طور المهرجان رؤية وسياسة دروستين للتأثير على المشهد الثقافي البلجيكي.

توسيع الأنشطة

إلى جانب تنظيم مهرجانات وعروض في مختلف الفروع الفنية، عمل المركز على دعم الفنانين والمبدعين، سواء على مستوى

نادرة هي المؤسسات الثقافية العربية في أوروبا التي تبلور برمجة ثقافية وفنية معاصرة ومنفتحة، لا تسجن العرب في تراثهم وصورهم النمطية، بل تنطلق من هذا التراث لتحاو به الحاضر والعالم، وذلك في تواصل جاد على أرضية الاحترام والتفاعل الندي الخلاق بين الثقافة العربية والثقافة الأوروبية وبحثًا عن تطوير كليهما، على غرار ما يفعله المهرجان الثقافي المغربي «موسم» بلجيكا.

بروكسل - يمثل المهرجان الثقافي المغربي «موسم» في بلجيكا نقطة التقاء بين مثقفي وفناني العالم العربي وفناني ومثقفي المهجر والمبدعين في بلجيكا وغيرها من البلدان الأوروبية، التي بلغها إشباع «موسم» واستفاد فنانوها وجمهورها من ديناميته. بمناسبة مرور عشرين عامًا على تأسيس «موسم» يسلط مديره ومؤسسه محمد إقوبعان الضوء على مسار هذا المهرجان وأهم المحطات التي مر بها، ومساهمته الغنية في الفعل الثقافي والتعريف بالمشهد الثقافي والتراثي المغربي والعربي في بلجيكا وأوروبا عموماً.

عشرون عامًا

عام 2001 اجتمع الفاعل الثقافي المغربي محمد إقوبعان وبعض عشاق الثقافة من أصول مغربية وبلجيكية حول فكرة بسيطة: تنظيم مهرجان في مدينة أنتويرب يحتفي بالثقافة المغربية.

سعيًا لترسيخ تأثيره على الساحة الثقافية بعث المهرجان مشاريع ثقافية جديدة تترك أثرًا داخل المشهد الفني المعاصر

كانت الجالية المغربية حاضرة بالفعل في بلجيكا منذ ثلاثين عامًا، وكانت ممثلة في كل الإحصائيات وعلى أكثر من صعيد، علاوة على حضورها الدائم في خطاب سياسي مستقطب لأصوات أبنائها؛ لكنها ظلت مع ذلك دون إشباع ثقافي، فقد ظل الحضور الثقافي والفني مغاربة بلجيكا باهتا. والعجيب أن عام 2001 الذي عرف انبعاث هذه الدينامية الثقافية المغربية

«شاعر المليون» تفتح أهم الملفات الشعرية العربية

جميع الظروف والعقبات، فالتعافي يبدأ دائمًا بالوعي، والوعي تشكل المعرفة، ولا شك أن الإمارات خلال خمسين عامًا من عمرها تمكنت من بناء مجتمع واع يساهم اليوم في جميع مجالات التطور والتقدم.

وقد أشاد نجوم مسرح شاطئ الراحة بهذا النشاط الثقافي الذي شهدته أبوظبي منذ بداية العام الحالي، وقالوا عبر استطلاع موسع إن أبوظبي هي القادرة على قيادة هذا النشاط واستعادة عافيتها في المنطقة.

وفي استطلاع آخر تحدث عدد من الشعراء عن اتجاهات جديدة في الكتابة الأدبية التي أصبح الكثير من مبدعيها يلجأون اليوم لكتابة الرواية أكثر من كتابة الشعر.

كما ضم العدد مجموعة من القصائد لشعراء شاركوا في برنامج «أمير الشعراء» في موسمه التاسع، وقصائد لطالبة أكاديمية الشعر من المهتمين بدراسة الشعر النبطي. وفي باب حوارات، التقت المجلة بعدد من الشعراء وهم عمر الراجي من المغرب، محمد عرب صالح من مصر، حنان فرفور من لبنان، طلال الشامسي من سلطنة عمان ومحمد العززي من الأردن.

وتطرق العدد إلى حياة وسيرة رائد الشعر النبطي الشاعر أبوحمزة العامري، الذي كتب قصيدة خاصة تجمع النبطي بالفصح. كما كانت هناك قراءة مميزة لكتاب «قال ابن حبتور» للباحث مبارك العماري. واستذكر العدد أبرز محطات الموسم الثامن من برنامج «أمير الشعراء» الذي فاز بلقبه الشاعر السعودي سلطان السبهان.

أبوظبي - صدر عن أكاديمية الشعر في لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والتراثية بأبوظبي، العدد 174 من مجلة شاعر المليون، الذي ضم عددا من الحوارات المتنوعة مع نجوم برنامج «أمير الشعراء»، إلى جانب شعراء شاركوا في المواسم السابقة من برنامج «شاعر المليون». أما الحوار الرئيس فكان مع الإعلامية مهيبة عبدالعزيز مقدمة برنامج «أمير الشعراء» في موسمه التاسع، والتي توسّطت صورتها غلاف العدد.

في العدد 174 من مجلة «شاعر المليون» قصائد وحوارات متنوعة وإشادة بعودة النشاط الثقافي في أبوظبي

ويعد عنوان «إنجازات الإمارات وحراكها الذي لا يتوقف» تحدثت افتتاحية العدد عن عودة النشاط الثقافي إلى سابق عهده في العاصمة أبوظبي، وذلك بعد إقامة معرض أبوظبي الدولي للكتاب، وقبله برنامج «أمير الشعراء» 9، وكذلك برنامج «المنكوس 2»، وغيرها من البرامج والفعاليات التي نجحت في تجاوز تداعيات الجائحة عبر إجراءات احترازية واسعة ودقيقة، وأشارت الافتتاحية إلى أن أبوظبي استمرت في عطاءها اللامحدود، بدعم كل إبداع وتؤمن بالحرak الثقافي وقدرته على تجاوز

الأرجنتين تحتفي بأديبها خورخي لويس بورخيس

وكلها أنشطة مجانية الحضور تتطلب فقط خطوات بسيطة للتسجيل بشكل مسبق.

وسيشمل المهرجان تأثير بورخيس على سينما كريستوفر نولان، وعلاقة الكاتب بالفلسفة، وصورة بوينس آيرس التي يتم تقديمها في كتاباته وعملية تأليف أدبه من خلال مسوداته ومخطوطاته الأولى.

وسيكون هناك أيضا المزيد من المقترحات التعليمية، مثل دليل لبدء قراءة قصصه وحتى تحليل عالمه الأدبي، من بين مقترحات أخرى.

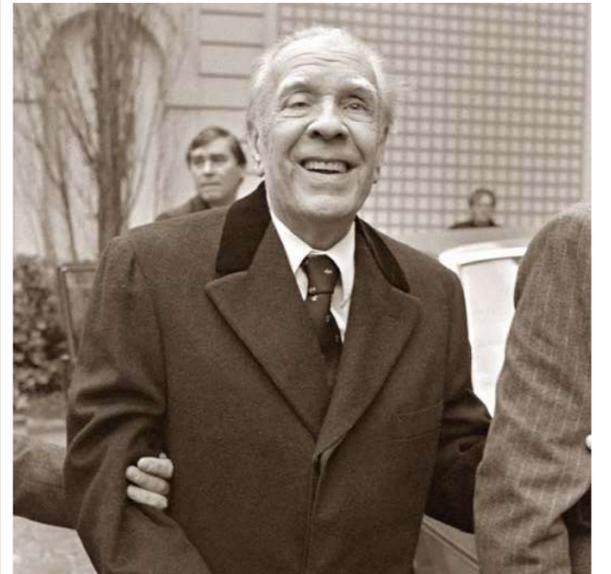
أما بالنسبة إلى الورش الأدبية للمهرجان، فستتناول قراءة قصص للكاتب. وفي الوقت الحالي، لم يتم تأكيد حضور أرملة ماريا كوداما، البالغة من العمر 84 عامًا والتي تعيش في بوينس آيرس.

ويعتبر بورخيس أهم قامة في الأدب الأرجنتيني ومن أبرز الأسماء الأدبية العالمية، حيث وضع بصمته في مجالات عدة، فقد أبدع في الشعر والكتابة القصصية والفلسفة والترجمة والنقد، جميعا على حد السواء.

بوينس آيرس - سيكون الكاتب الأرجنتيني خورخي لويس بورخيس، الذي يُعتبر أحد أهم كتاب الأدب العالمي في القرن الماضي، محور المهرجان الأدبي الأول المخصص لأعماله وشخصيته، بمناسبة الذكرى الـ 122 لميلاده، والتي يتم الاحتفال بها في 24 أغسطس من كل عام.

المهرجان سيناقش تأثير بورخيس على السينما وعلاقته بالفلسفة وصورة بوينس آيرس في أدبه وورشات قراءة لقصصه

ويقام «مهرجان بورخيس»، الذي تنظمه من الأرجنتين الكاتبة فيفيان دراجنا ودار مارييسول الونسو للنشر، في الفترة من 23 إلى 28 أغسطس بشكل افتراضي ويهدف إلى «نشر أعماله وتقريبها من القراء الجدد». وستضمن الحدث نقاشات وورش عمل وقراءات عن أبرز أعمال المؤلف،



قائمة أدبية تستحق الحفاوة

بلاكمات.. الكروازيت تستعيد نجوم السينما العالمية

الفيلم الموسيقي «أنيت» يفتح أول دورة حضورية لمهرجان كان بعد الجائحة

بأجواء أوبرالية من نمط موسيقى الروك، سجّلت السينما عودتها الكبيرة مساء الثلاثاء من خلال افتتاح مهرجان كان الذي أُلغِيَ عام 2020 بسبب جائحة كوفيد - 19، بحضور نجوم سُمح لهم بعدم وضع الكمامات على درج المهرجان قبل انطلاقه بفيلم «أنيت» للمخرج ليوس كاراكس.

ويتناول «أنيت» صعود وسقوط نجم وتتوافر فيه كل مقومات إعجاب الجمهور ولجنة التحكيم على السواء، إذ يتضمن تلميحات مستوحاة من حركة «مي تو» (أنا أيضا) التي شجعت ضحايا التحرش والإعتداءات الجنسية على التحدث علنا عما تعرضن له، ويتطرق إلى موضوع صعوبة التوفيق بين الشهرة وبناء أسرة، وتتخلله مشاهد مذهلة على الدرجات النارية في ظلمة ليل لوس أنجلوس.

ويشارك في حفل الافتتاح كل من كوتيار وبرايفر، حيث سارا على السجادة الحمراء الشهيرة جنباً إلى جنب مع الممثلة والمرحبة الحائزة على جائزة الأوسكار جودي فوستر، والتي حصلت في حفل الافتتاح على جائزة السعفة الفخرية عن مشوارها السينمائي.

ولم يتم إقامة حفل مهرجان كان السينمائي العام الماضي بسبب جائحة كورونا، وجرى إرجاء النسخة الـ 74 من المهرجان من شهر مايو إلى يوليو الجاري من أجل إتاحة المزيد من الوقت لتحسين الوضع الصحي. وتم وضع عدد من بروتوكولات النظافة والسلامة، شملت ارتداء الكمامات داخل دور السينما في جميع الأوقات.

ويعدّ فيلم «أنيت» أول فيلم ضمن 24 فيلماً سيتم عرضها خلال فترة إقامة المهرجان التي تستمر أسبوعين، وسيتم منح جائزة السعفة الذهبية لأفضل فيلم في 17 يوليو الجاري.

واختار المهرجان أربع مخرجات أفلام للمشاركة في المنافسة على جائزة السعفة الذهبية، من بينها ثلاث فرنسيات هن: ميا هانسن لاف، كاترين كورسيني وجوليا دوكورنو، أما المرحة الرابعة فهي الجربية إيديكو إيندي.

كما تم إدراج المخرج الروسي كيريل سيربيرينكوف في المنافسة على الجائزة الرئيسية من خلال الفيلم «بيتروف فلو» أو «إنفلونزا بيتروف» الذي عمل عليه خلال إقامته الجربية بين عامي 2017 و2019.

ويعود هذا العام المخرج الإيراني الحائز على جائزة أوسكار أصغر فرهادي إلى مهرجان كان، حيث سيرعرض فيلمه «إيه هيرو».

ويترأس المخرج الأميركي الحائز على جائزة أوسكار سبايك لي

كان (فرنسا) - افتتح مساء الثلاثاء الفيلم الموسيقي «أنيت» للمخرج الفرنسي ليوس كاراكس وبطولة آدم درايفر وماريون كوتيار مسابقة الأفلام في مهرجان كان السينمائي الدولي في دورته الرابعة والسبعين. وأثبت الفيلم أنه كان اختياراً مناسباً للعرض على الشاشة الكبيرة في الافتتاح بعد إلغاء الدورة السابقة بسبب جائحة كوفيد - 19.

قصة مشوقة

القصة التي كان مقرراً صدورها في اليوم غنائي لثنائي موسيقى الروك الأميركي «سباركس» تلقى الضوء على عالم فناني الأداء الموسيقي والاستعراض والاثار المدمرة للشهرة.

ويلعب درايفر دور الممثل الكوميدي هنري الذي يقع في حب مغنية الأوبرا الخجولة آن، وتؤدي دورها كوتيار، قبل أن تفسد قصتهما.

وتوقعت بطله الفيلم كوتيار أن يكون لهذا «العرض الكبير» وقصة الحب المسبوبة الجميلة التي يسردها الفيلم أثر قوي على الجمهور بعد أشهر من الحجر والحياة الاجتماعية المعطلة.

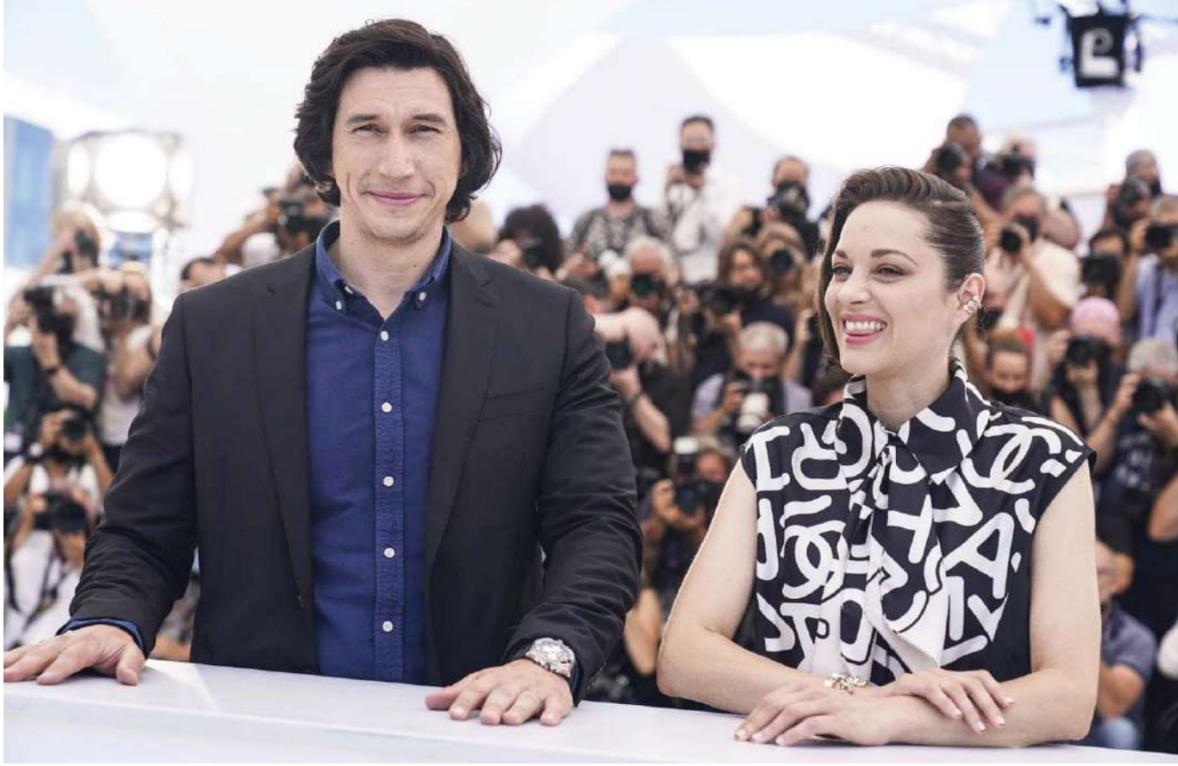
جودي فوستر

في هذا العام الانتقالي، كانت السينما طوق نجاتي

بيدرو المودوفار
من الجيد الاحتفاء
بسينما المؤلف على
شاشة كبيرة

وفي التقييمات الأولية لما بعد العرض نال البطل والبطلة إشادة واسعة على أدائهما، بينما نوه موقع إندي واير الفني المتخصص بآراء درايفر بشكل خاص.

وتأخذ قصة الفيلم منعطفاً درامياً عندما ينحب الممثل الكوميدي الذي يؤدي دوره درايفر من مغنية الأوبرا التي تؤدي دورها كوتيار طفلة يسيرانها أنيت، فتبدأ علاقتهما في التفكك مع خفوت شهرة الزوج وتحقيق الزوجة نجاحاً أكبر.



بطلا فيلم «أنيت» آدم درايفر وماريون كوتيار أمام عدسات المصورين

واعتزم سبايك لي يوم الافتتاح لإعطاء نبذة سياسية للدورة الجديدة من المهرجان، حيث قال «هذا العالم يحكمه رجال العصابات»، حاملاً بشكل خاص على رئيسي روسيا فلاديمير بوتين والبرازيل جايير بولسونارو، وذلك خلال مؤتمر صحافي سبق حفل الافتتاح اعتمر خلاله قبعة سوداء عليها الرقم «1619»، في إشارة إلى سنة وصول طلائع العبيد إلى الولايات المتحدة.

وتطرق أولاً إلى مصير السود في الولايات المتحدة، وهو موضوع في صلب التزامه السياسي والفني لم يكف عن استكشافه في أفلامه خصوصاً عبر فيلم «دو ذي رايت نينغ».

ولفت إلى أنه بعد مرور أكثر من 30 سنة على عرض الفيلم لأول مرة «كان يمكن أن يُخَلِّ لنا أن ملاحقة السود مثل الحيوانات توقفت»، قبل الإشارة إلى السود ضحايا عنف الشرطة في الولايات المتحدة مثل «الأخ إريك غارندر» أو «الملك جورج فلويد».

كذلك خاض أعضاء في لجنة التحكيم في مواضيع مختلفة، من

«تاكسي درايفر» (1976) و«سايلنس أوف ذي لامبس» (1991).

أما المودوفار المخلص لمهرجان كان والذي لم يسبق أن حصل هو نفسه على أي جائزة فيه، فأوضح أنه شاء أن يكون «حاضراً بمناسبة عودة السينما والمهرجان»، وأن يتمكن من «الاحتفاء

بسينما المؤلف على شاشة كبيرة». وانضم إلى المودوفار وفوستر رئيس لجنة التحكيم المخرج النيويوركي سبايك لي مرتدياً بزة بلون زهر الفوشيا تتناسب مع نظارته، والمخرج الكوري الجنوبي بونغ جون هون الحائز السعفة الذهبية عن فيلم «طفلي» (باراسايت) عام 2019 في الدورة الأخيرة من المهرجان قبل الجائحة.

وأضافت فوستر «لقد أمضى أكثر منا السنة داخل فقاعاتهم الصغيرة، وأضاهها أكثر في عزلة، بينما واجه آخرون المعاناة والقلق والألم والخوف القاتل، وهما نحن أخيراً، بعد عام لا مثيل له، مجتمعين بملابسنا الجميلة». وتابعت مازحة «هل اشتققت إلى البريق؟ قليلاً، أنا أيضاً».

عودة البريق

قبل انطلاق العرض العالمي الأول لفيلم «أنيت» أعطى أربعة من كبار الفن السابع هم بيدرو المودوفار وسبايك لي وجودي فوستر وبونغ جون هون إشارة الانطلاق الرسمية للمهرجان ولعودة السينما إلى نشاطها المعهود بعد أشهر طويلة من التوقف بسبب جائحة كورونا.

وقالت الممثلة والمرحبة الأميركية جودي فوستر (58 عاماً) بفرنسيته المتقنة بعد تسلمها السعفة الذهبية الفخرية من المخرج الإسباني بيدرو المودوفار عن مجمل مسيرتها «في هذا العام الانتقالي، كانت السينما طوق نجاتي».

وسبق لفوستر أن حصلت خلال مسيرتها على جائزة أوسكار، ومن أبرز الأفلام التي شاركت فيها خلالها

السعودية تشارك بجناح خاص في مهرجان كان

من الشهر حفلاً للإعلان عن مشاريعه السينمائية القادمة بالإضافة إلى لقاءات شركاء النجاح والاحتفاء بالمشركين. ويوفّر الجناح السعودي فرصاً متميزة للتواصل مع منتجي السينما في العالم عبر جلساته وندواته المتعددة، وذلك لعرض جهود المملكة وتوجهاتها في هذا المجال من خلال مجموعة من المباريات والبرامج المتخصصة وشرح إمكانات قطاع الأفلام في المملكة.

الجناح السعودي

يستضيف العديد من الندوات التي يستعرض من خلالها الفرص الاستثمارية في إنتاج الأفلام بالمملكة

وتأتي المشاركة السعودية في الفعالية العالمية الأبرز في المجال السينمائي في إطار جهود الجهات المحلية الفاعلة في قطاع الأفلام في المملكة بقيادة هيئة الأفلام، لتطوير القطاع وتنمية الإنتاج وتعزيز التواصل مع أبرز قادة القطاع من حول العالم، وذلك من خلال إبراز ما يوفّره الجناح من فرص لجذب المستثمرين إلى المملكة بما تملكه من بيئة إنتاجية وأعدة ومواقع تصوير مميزة ومحفزات داعمة.

ثلاثة أفلام عربية تنافس على جوائز مهرجان كان الـ 74

خلال رحلة الفيلم نتعرف على تفاصيل حياة هذه الأسرة وكيف تمرّ الزوجة بتغيير قاس وصعب في حياتها من أجل أن تتحول إلى شخص مختلف.

فيلمان من تونس ومصر ينافسان ضمن «أسبوع النقاد» والفيلم المغربي على السعفة الذهبية

والفيلم الذي اشترك في تأليفه كل من السيناريست أحمد عامر والمخرج عمر الزهيري، هو إنتاج مشترك بين أكثر من جهة على مستوى العالم، منها جولييت لوبوتر وبيير مناهيم من خلال شركة «ستل موفنغ» في فرنسا، ومصر من خلال شركة فيلم «كلينك» والمنتج محمد حفطي وشركة «لاغوني فيلم برودكشن» للمنتجة شاهيناز العقاد.

وفاز المخرج المصري سامح علاء خلال الدورة الماضية التي أقيمت لمدة ثلاثة أيام فقط بسبب الوضع العالمي المتأزم نتيجة انتشار فيروس كورونا بجائزة أفضل فيلم قصير عبر «ستاشر» في أول تنوع مصري بالمهرجان. وتحضر السينما الأفريقية أيضاً في مهرجان كان لهذا العام من خلال فيلم «البنغي، الروابط المقدسة» للتشادي محمد صالح هارون الذي ينافس بدوره ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان.

سنين الجمر»، والذي يعدّ بمثابة لوحة خصّصت للسنوات الخمس التي سبقت اندلاع الحرب الجزائرية.

وفي المجموع يتنافس 24 فيلماً على الفوز بالسعفة الذهبية للمهرجان الذي سيسدل عنه الستار في 17 يوليو الجاري، حيث سيتم الحسم فيها من قبل لجنة تحكيم يرأسها المنتج والمخرج وكاتب السيناريو الأميركي سبايك لي.

من جهة أخرى وعلى هامش السباق للفوز بالسعفة الذهبية، يتنافس فيلمان أفريقيان آخران في مسابقة «أسبوع النقاد». ويتعلق الأمر بكل من «مجنون فرح» للمخرجة الفرنسية - التونسية ليلي بوزيد، و«ريش» للمخرج المصري عمر الزهيري.

ويحكي «مجنون فرح» الذي سيكون الفيلم الختامي لمسابقة الأسبوع الدولي للنقاد قصة أحمد 18 عاماً، فرنسي من أصل جزائري نشأ في الضواحي الباريسية، ويلتقي على مقاعد الكلية بفرح، شابة تونسية مفعمة بالحياة جاءت لتوها من تونس.

و«ريش» أول الأفلام الروائية الطويلة لمخرجه عمر الزهيري، ومساعد المخرج السابق ليسري نصرالله، ويحكي قصة زوجة تعيش مع زوجها وأبنائها حياة عادية، لكنها لا تتحمل أي مسؤولية، وفي إطار فانتازي يتحول الزوج إلى دجاجة من خلال الساحر ليلة الاحتفال بعيد ميلاد أحد الأبناء، حيث يخطئ الساحر ويفشل في أن يُعيد الزوج مرة أخرى، فتجد البطلة نفسها المسؤولة عن كل الأزمات، وعليها أيضاً أن تستعيد زوجها، ومن

في العام 2020 واستفاد من صندوق دعم إنتاج الأعمال السينمائية المغربية، قصة مغني راب سابق جرى توظيفه في مركز ثقافي بأحد الأحياء الشعبية لمدينة الدار البيضاء. ويتشجع من معلمهم الجديد سيجاول الشباب تحرير أنفسهم من ثقل بعض التقاليد ليعيشوا شغفهم ويعبروا عن أنفسهم من خلال ثقافة الهيب هوب.

ويامل نبيل عيوش الظفر بالسعفة الذهبية لمهرجان كان السينمائي، وهي الجائزة التي لم يفز بها أي مخرج عربي أفريقي منذ الجزائري محمد الأخضر حمينة الذي حصل في العام 1975 على سعفة ذهبية عن فيلمه «وقائع

كان (فرنسا) - افتتحت مساء الثلاثاء فعاليات الدورة الرابعة والسبعين لمهرجان كان السينمائي بمشاركة عربية ممثلة في ثلاثة أفلام مختارة، منها فيلم مغربي ضمن المسابقة الرسمية وهو «علي صوتك» للمغربي نبيل عيوش.

وسبق للسينما المغربية المشاركة في مسابقات موازية لمهرجان كان السينمائي على غرار «أسبوع النقاد» أو «نظرة ما» أو «أسبوع المخرجين»، لكنها المرة الأولى التي يحضر فيها فيلم مغربي ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان العريق.

ويحكي فيلم عيوش «علي صوتك» الذي أنتجته شركة «علي إن برودكشنز»



فيلم «مجنون فرح» التونسي ينافس ضمن مسابقة «أسبوع النقاد»

متلازمة التعب المزمن تعيق القيام بالمهام اليومية

ويُعد تشخيص المتلازمة على عدد من الطرق مثل الجلسات واختبارات الانتباه لتشخيص وتوثيق الإرهاق الذهني؛ حيث يجد مرضى الإرهاق صعوبة أكبر في تنفيذ مطالب رتيبة بطريقة مركزة، فهم ينجفون بشكل أسرع من الأشخاص الأصحاء الذين يخضعون للاختبار. وأشارت كولر إلى أنه لا يمكن علاج متلازمة التعب المزمن بسهولة؛ ففي البداية لا بد من الإقرار بوجود المرض، وتوقع ما سيحدث للجسم بسبب ذلك، وتفهم المحيطين بالمرضى لتقديم الدعم.

متلازمة التعب المزمن
عبارة عن ردة فعل للجسم على مجموعة من العوامل العاطفية والجسدية بسبب الإصابة بأمراض سابقة

وتنصح كولر المصابين بأن ينظموا حياتهم لتتواءم مع متلازمة التعب؛ فعلى سبيل المثال ينصح ببدل مجهود معتدل دون إرهاق الجسم. ويوصى أيضا بممارسة تمارين خفيفة واستخدام أساليب الاسترخاء مع المتابعة وطلب الدعم عند الحاجة وتغيير أسلوب الحياة وعادات النوم. وتختلف العودة للحالة الطبيعية من حالة إلى أخرى، فهناك مرضى يجدون طريقهم للعودة إلى قدراتهم بعد فترة طويلة من الزمن، وهناك من يعود، ولكن ليس بنفس المستوى السابق. ويجب على المرضى معرفة نوع فترات الراحة التي تساعدهم وكيف يمكنهم إعادة شحن طاقتهم، وهو ما يزيد ثقتهم في أنفسهم ويخرجهم من سيطرة الإرهاق عليهم.



تشابه الأعراض يؤخر العلاج

برلين - تسبب متلازمة التعب المزمن إحساسا بالتعب والإرهاق بشكل مستمر لدرجة تمنع المريض من القيام بالمهام اليومية العادية. وغالبا ما ترجع هذه المتلازمة إلى الإصابة بمرض سابق خطير كالسرطان. ولا يوجد اختبار معين بإمكانه تأكيد تشخيص الإصابة بمتلازمة التعب المزمن. ومن الممكن أن تتشابه الأعراض مع أعراض أخرى لعدة مشاكل صحية، مثل اضطرابات النوم ومشكلات الصحة العقلية. وأوضحت طبيبة الأعصاب الألمانية زابينه هيرتسغ أن متلازمة التعب المزمن عبارة عن ردة فعل للجسم على مجموعة من العوامل العاطفية والجسدية، مشيرة إلى أن التعب المرضي هو التعب الذي يستعصي على استراتيجيات التعافي المعتادة مثل نمط الحياة الصحي والنوم المريح وفترات الراحة المناسبة.

وأضافت هيرتسغ أن المريض يعاني من شعور دائم بالإرهاق حتى أن المهام اليومية تؤدي إلى الإرهاق السريع. ويتعذر على المريض تلبية المتطلبات على مدى فترة زمنية طويلة، ويمكن أن يكون ذلك أيضا ترفيها أو أعمالا منزلية أو أنشطة رياضية خفيفة. وخلال هذه العمليات تتناقص القوة بسرعة، وبشكل عام، ينخفض الأداء في الحياة اليومية بشكل كبير، كما تؤدي الأنشطة العقلية والبدنية الروتينية إلى "إجهاد غير مبرر". ومن الأعراض أيضا الآم في العضلات، وأحيانا الاكتئاب. وأوضحت طبيبة الأعصاب الألمانية زابينه كولر أن السبب في ذلك يرجع عادة إلى الإصابة بأمراض خطيرة سابقة مثل التصلب المتعدد والسرطان؛ حيث يتعين على المرضى التعافي من العلاج الطويل والمنهك.

الصيف في زمن كورونا: ابتعد عن المراوح واحذر مكيفات الهواء

خبراء ينصحون بالتبريد الطبيعي وشرب الماء



نقل سريع للفايروس

وقالت أنا رول الأستاذ المساعد في قسم الصحة والهندسة البيئية بكلية جونز هوبكنز بلومبرغ "يفقد الفايروس قدرته على العدوى مع ارتفاع درجة الحرارة، لذا حافظ على منزلك أقل برودة مما تحبه عادة في الصيف". ويحذر الخبراء من الأضرار الكثيرة للنوم أمام هواء المروحة، ولكن ما يمكنك فعله هو ربط غطاء سريرك على شكل يشبه الخيمة ثم توجيه هواء المروحة البارد بداخله لبعض الوقت قبل النوم. ومن الأخطاء الشائعة في التعامل مع الحرارة والتي من المتوقع أن ترتفع خلال هذا الصيف إلى درجات غير معهودة، نجد الحمام البارد الذي يعد من الثوابت اليومية خاصة خلال الصباح عند الكثيرين خلال أيام الصيف الحارة وهو أمر يأتي بنتائج عكسية، فماء البارد يؤدي إلى إفراز الجسم المزيد من العرق وبالتالي فقدان الكثير من السوائل، لذا فمن الأفضل دوما الاستحمام بالماء الفاتر.

وينصح الخبراء بالابتعاد عن الأطعمة الدسمة والوجبات الثقيلة أثناء الأيام الحارة فالسلطات والفواكه والأسماك من الخيارات المناسبة لفصل الصيف. وينصح الخبراء وفقا لمجلة "شترين" الألمانية بالإكثار من الفواكه والخضروات الغنية بالسوائل مثل البطيخ والخيار. أما نصيحة الخبراء المتكررة في كل الفصول والظروف، فهي الإكثار من شرب المياه والسوائل، تجنبنا لمشكلات اضطراب ضربات القلب وهبوط الدورة الدموية بسبب الحر الشديد.

لأن المروحة تعيد توزيع الهواء داخل الغرفة، وهو ما يجعل فرصتها لنقل الفايروس أكبر من المكيف الذي يسحب الهواء إلى خارج الغرفة، لكنهم يؤكدون على ضرورة إقفال النوافذ والأبواب لتوفير حماية أساسية في حالة وجود أكثر من شخص في الغرفة الواحدة". أما في ما يتعلق باستخدام أجهزة التكييف، فتري الأستاذة بجودة الهواء في جامعة كولورادو الأميركية غوسيه - لويز غيميز أن استخدامها في بعض الحالات يمكن أن يزيد من فرص انتشار العدوى بالفايروس، وفقا لموقع أتلانتك.

يمكن للرداء الناتج عن العطس الانتشار لمسافة تصل إلى حوالي ثمانية أمتار كحد أقصى خلال ثانية واحدة

ويؤكد هؤلاء على أن الدخول إلى غرفة بالتكييف أو الخروج منها في الحر يقلل من مناعة الجسم ويجعله أكثر عرضة للإصابة بالأمراض والفيروسات. ويرشح موقع أتلانتك وسيلتين لمواجهة احتمال وجود الفايروس بالأمكان المغلقة، الوسيلة الأسهل والأقل تكلفة من خلال إعاقة الهواء عن طريق فتح النوافذ لإدخال هواء جديد للمكان من الخارج، ولكن في حالة صعوبة القيام بهذا، لا بد من استخدام فلاتر تعقيم الهواء لإزالة حبيبات الفايروس الموجودة في الجو.

والأنف يؤدي لوصول الرذاذ عند العطس إلى مسافة متر ونصف المتر فقط.

ويوصي الفريق البحثي بضرورة ارتداء قناع داخل الغرف المغلقة، مؤكداً أنه "حتى أبسط الأغذية للحم والأنف يمكنها توفير حماية أساسية في حالة وجود أكثر من شخص في الغرفة الواحدة".

أما في ما يتعلق باستخدام أجهزة التكييف، فتري الأستاذة بجودة الهواء في جامعة كولورادو الأميركية غوسيه - لويز غيميز أن استخدامها في بعض الحالات يمكن أن يزيد من فرص انتشار العدوى بالفايروس، وفقا لموقع أتلانتك.

ونكر الموقع واقعة التقاط أشخاص بطعم في هونغ كونغ لفايروس كورونا من شخص حامل للفايروس بسبب أجهزة التكييف، ومن خلال تحليل أجرته كلية الصحة العامة التابعة لجامعة هونغ كونغ، تم التوصل إلى أن جميع من كانوا يجلسون على الطاولات القريبة من الشخص المصاب بالوباء لم تنتقل لهم العدوى نهائيا، إذ تسببت أجهزة التكييف بالمطعم في دفع الهواء حينها في اتجاه الأشخاص البعيدين عن الرجل المصاب بالفايروس ما أدى لانتقال العدوى إليهم. ويرى الخبراء أن ارتداء أفضل بكثير من المروحة،

تشدد الحرارة خلال فصل الصيف ما يدفع الناس إلى استعمال العديد من وسائل التبريد ومنها المراوح ومكيفات الهواء في مكاتب العمل والمنزل والفضاءات العامة. لكن خبراء الصحة يحذرون من هذه الخيارات رغم ضرورتها لمساهمتها في انتقال عدوى فايروس كورونا، وينصحون باعتماد وسائل تبريد طبيعية.

لندن - النوم أمام المروحة والاستحمام بماء شديد البرودة عادتان شهيرتان أثناء فصل الصيف، لكنهما تاتيان بنتائج عكسية، خاصة في زمن تفشي وباء كورونا. فهل ستكون أجهزة التكييف آمنة في مكاتب العمل والمنزل والفضاءات العامة؟

يكون انتقال فايروس كورونا بين البشر عبر امتصاص الجهاز التنفسي بجسم الإنسان لحبيبات سائلة تحتوي على الفايروس. وتنتج هذه الحبيبات السائلة عبر التنفس والكحة والعطس والكلام، وبناء على حجمها يمكن التفرقة ما بين كونها قطرات أم غبارا جويًا.

وقام فريق بحثي من قسم الصحة بالجامعة التقنية بوسط ولاية هيسن الألمانية بإجراء تجربة لمحاكاة ما يحدث بالضبط لدى قيام شخص بالعطس داخل حجرة مكتب تقليدية ليكون نموذجًا لما يحدث في غرفة منزلية أو في مطعم أو مقهى.

ولمراقبة حركة الرذاذ الناتج عن العطس، قام فريق البحث بتثبيت جهاز رصد على سطح المكتب. ووجد الباحثون أنه في حالة عدم ارتداء الموظف لقناع

أثناء العطس، يمكن للرذاذ الانتشار لأبعد من مترين ونصف المتر خلال ثانية واحدة، بل ويمكن كذلك للرذاذ أن يصل إلى مسافة تصل لحوالي ثمانية أمتار كحد أقصى.

ولكن أسوأ سيناريو يمكن أن يحدث بوجود مروحة على سطح المكتب أو داخل غرفة معيشة، حيث تساهم في نشر الفايروس في الحجرة بأكملها خلال ثوانٍ، مع إبقاء النوافذ مغلقة.

وتتمكن المشكلة الرئيسية في اعتراف الكثيرين بعدم القدرة على ارتداء القناع طوال الوقت. في المقابل، وجد الباحثون أن ارتداء قناع قطني لتغطية الفم



تمارين التنفس تساهم في تخفيف ضغط الدم

أكسيد النيتريك، وهو جزيء مهم لتوسيع الشرايين ومنع تراكم الترسبات، علما أن مستويات أكسيد النيتريك تنخفض بشكل طبيعي مع تقدم العمر. كما أفاد فريق البحث أن علامات الالتهاب والإجهاد التأكسدي، والتي تزيد من خطر الإصابة بنوبة قلبية، كانت أقل بشكل ملحوظ بعد أن أجرى المشاركون تمرين "قوة العضلات المهمة عالية المقاومة".

غير أن الخبراء عجزوا عن توضيح العلاقة بين تقوية عضلات الجهاز التنفسي وخفض ضغط الدم، لكنهم يعتقدون أن هذا التمرين يجعل الخلايا التي تبطن الأوعية الدموية تنتج المزيد من أكسيد النيتريك، مما يساهم لها بالاسترخاء.

إحداثها بدأت تناوب على تمارين "تدريب قوة العضلات المهمة عالية المقاومة"، بينما قامت الأخرى بتدريبات وهمية منخفضة المقاومة. النتيجة، أنه "بعد ستة أسابيع، انخفض ضغط الدم الانقباضي في مجموعة "تدريب قوة العضلات المهمة عالية المقاومة" بمتوسط تسع نقاط، وهو انخفاض يتجاوز عموما ما يتحقق بالتمشي لمدة 30 دقيقة خمسة أيام في الأسبوع"، يقول دانيال كريغيد في التقرير المنشور.

بالإضافة إلى ذلك، حققت المجموعة العلاجية تحسنا بنسبة 45 في المئة في وظيفة بطانة الأوعية الدموية وزيادة كبيرة في مستويات

في حقيقة الأمر إنها تقنية تستخدم منذ ثمانينيات القرن الماضي لعلاج أمراض الجهاز التنفسي الحرجة وذلك لتقوية الحجاب الحاجز والعضلات التنفسية الأخرى. ويعتمد التمرين على جهاز خاص به خرطوم يتم التنفس بداخله، فيما يحدث الجهاز مقاومة تجعل الاستنشاق صعبا ما يقوي عضلات الجهاز التنفسي. ويصف الباحثون العملية بأنها شغل قوي من خلال خرطوم يمتص أيضا للخلف. وقام فريق الأطباء باختبار 36

سليما تتراوح أعمارهم بين 50 و79 عاما. وتم تقسيم المشاركين إلى مجموعتين،

الجهاز التنفسي، أطلق عليه "تدريب قوة العضلات المهمة عالية المقاومة". ونشرت في مجلة "جمعية القلب الأميركية" نتائج الدراسة التقييمية لهذا البرنامج، وقد اكتشف الخبراء أن مفعول هذا التمرين المكثف يعادل نتائج الأدوية المركزة.

وقال كبير الباحثين دانيال كريغيد من جامعة كولورادو بولدر، حيث أجريت الدراسة، "وجدنا أنه ليس فقط أكثر كفاءة من حيث الوقت، ولكن الفوائد تدوم لفترة أطول".

ويضيف "هناك العديد من استراتيجيات نمط الحياة التي نعرف أنها يمكن أن تساعد الأشخاص في سن الشيخوخة في الحفاظ على صحة القلب والأوعية الدموية، لكن الحقيقة أنها تستغرق الكثير من الوقت والجهد، ويمكن أن تكون باهظة الثمن ويصعب الوصول إليها بالنسبة إلى بعض الأشخاص".

ويمكن إجراء "تدريب قوة العضلات المهمة عالية المقاومة" في منزل في غضون خمس دقائق أثناء مشاهدة التلفزيون على سبيل المثال، لكن يفضل أن تقوم به في الهواء الطلق كما يؤكد على ذلك معدو الدراسة.

كولورادو (الولايات المتحدة) - خبراء في الاستعانة بتقنية معتمدة لعلاج أمراض الجهاز التنفسي، لاستخدامها لعلاج ضغط الدم المرتفع. الطريقة طبيعية ولا تحتاج إلا لخمس دقائق في اليوم، لكنها فعالة وتجنبنا تناول الأدوية.

ويعتبر ارتفاع ضغط الدم عاملا شديدا للخطورة يؤدي إلى الإصابة



تمارين سهلة على الجميع

صحافة السلام تتصدى لخطاب الكراهية لإصلاح المشهد الإعلامي في اليمن

مبادرات صحافيي بناء السلام تلقى استجابة من مؤسسات إعلامية متعددة

أطلق عدد من الصحافيين اليمنيين مبادرات ضمن صحافة السلام ترتكز على تناول القواسم المشتركة التي تجمع جهات نظر الأطراف المختلفة وكل ما من شأنه أن يساهم في التقارب ومواجهة خطاب الكراهية والتحريض في وسائل الإعلام اليمنية.

وتعنى صحافة السلام في اليمن بارساء مفاهيم عن كيفية قيام الصحفي أو الإعلامي بنقل وتحويل حياة ضحايا الحرب بطريقة مباشرة أو غير مباشرة إلى قصص إنسانية حية بدلاً من كتابتها على شكل أرقام.

وأطلق عدد من الصحافيين مشروع مواجهة خطاب الكراهية والتحريض في وسائل الإعلام اليمنية، وعملوا على إعداد مسودات مشاريع لمواجهة هذا الخطاب، واستطاعوا مع منظمة "اليونسكو" تنفيذ مشروع المواجهة خلال عام.

وأشار الصحافي اليمني أشرف ريفي في تقرير على موقع شبكة الصحافيين الدوليين إلى أن البداية كانت بالتواصل مع قيادات من مختلف وسائل الإعلام اليمنية ومناقشة القضية معهم وصولاً إلى الالتقاء بعدد منهم في عدن وصنعاء والمناقشة مع خبراء ومستشارين، وصاحب ذلك عمليات رصد وتحليل لخطاب وسائل الإعلام المستهدفة.

وأبرزوا دليلاً لمصطلحات خطاب الكراهية التي تنتشر في وسائل الإعلام اليمنية بهدف تجديدها في التغطيات الإعلامية وأصدروا إعلان مواجهة خطاب الكراهية.

وقال الصحافي عادل عبدالمغني المدير التنفيذي لمؤسسة منصة للإعلام والدراسات التنموية "بعد ثلاثة أشهر من العمل لوحظ تراجع نسبة خطاب الكراهية والتحريض في وسائل الإعلام، وفي نهاية العام تراجع النسبة أيضاً".

وأضاف عبدالمغني أنهم عازمون أيضاً على إعلان القائمة البيضاء بشكل دوري لوسائل الإعلام الأكثر تميزاً في خطابها الخالي من التحريض والكراهية، وأكد أن الوظيفة الحقيقية للإعلام في اليمن تلاشت في ظل النزاع وباتت غالبية وسائل الإعلام منابر ناطقة باسم موليتها

زادت حدة لغة التحريض والكراهية في وسائل الإعلام اليمنية، وساهمت في تغذية الصراع الدائر منذ سنوات، ما دفع عدداً من الصحافيين اليمنيين إلى مواجهة هذه الظاهرة وتأسيس مبادرات لتعزيز صحافة السلام والتواصل مع وسائل إعلام في عدن وصنعاء للانخراط في هذه المبادرات وتخفيف حدة التوتر.

وأدى ما تنتشره الصحف والقنوات التلفزيونية والمنصات الإلكترونية اليمنية إلى زيادة الانقسام السياسي والاستقطاب الحاد من خلال تداول المقالات والأخبار بزوايا متحيزة و"حقائق" لا أساس لها والتغاضي عن المعايير الأخلاقية في تناول المواضيع.

كما أدى الاستحواذ السياسي المتزايد على وسائل الإعلام اليمنية منذ عام 2014 إلى تعزيز الخطابات السياسية المتباينة، وشرعة العنف بدلاً من الدور التوثيقي الذي يجب عليها أن تقوم به في ظل الحرب، لذلك بدأ صحافيون التوجه إلى بناء صحافة السلام لإصلاح المشهد الإعلامي اليمني.



عادل عبدالمغني
الوظيفة الحقيقية
للإعلام في اليمن
تلاشت في ظل النزاع

ويرى رئيس مؤسسة الصحافة الإنسانية بسام القاضي أن "صحافة السلام تلعب دوراً كبيراً في تقريب وجهات النظر بين أطراف النزاع، وترتكز على تناول القواسم المشتركة التي تجمع وجهات نظر الأطراف وكل ما من شأنه أن يساهم في التقارب، لا التناحر".

ولفت القاضي في حديثه لشبكة الصحافيين الدوليين إلى أن هذا النوع من الصحافة يجارب ويُنَاهِض خطاب الكراهية والشائعات والأخبار المضللة، وكل ما من شأنه أن يزيد من حدة وتوتر الأوضاع بين المتنازعين.



وسائل الإعلام المشاركة في صحافة السلام ستكون ضمن القائمة البيضاء

ويرى مدرب السلامة المهنية للإعلاميين في نقابة الصحافيين اليمنيين عبود الصوفي أن جزءاً من المشكلة في الصحافة اليمنية هو أن معظم وسائل الإعلام لا تملك مدونات سلوك ولا مواثيق شرف، ناهيك عن أن وسائل الإعلام لا تحظى باستقلالية تامة، وفي وقت الحرب انقسمت هذه الوسائل بين أطراف النزاع، وأشار إلى أن المتنازعين عاثوا في

وسائل الإعلام من خلال فرض سياسات إعلامية غير مهنية تجاوزت الأعراف المهنية لكل مؤسسة ولقيم المهنة، وهذا أدى إلى خروج خطاب وسائل الإعلام عن الإطار المهني. واعتبر أنه يتعين على وسائل الإعلام إعادة النظر في السياسات الإعلامية وتقييم المرحلة الماضية، والوصول إلى اتفاق مهني يضمن الحد الأدنى من الالتزام المهني في التغطيات والنشر.

اليمن والتعريف بالآثار الكارثية لاستمرار الحرب، الدعوة إلى الالتزام بالمهنية وأخلاقيات العمل الصحافي في كل التناولات الإعلامية وترسيخ قيم الحرية والتنوع والتعدد، واحترام الحقيقة وحق الجمهور في الحصول عليها دون تشويه أو تغيير، وعدم نشر الإساءة الجارحة بحق الآخرين.

ويضاف إليها ضرورة تعزيز حضور صحافة السلام لتتحول إلى مناهج دراسية لطلاب كليات ومعاهد الإعلام في الجامعات اليمنية، وعقد المزيد من اللقاءات التشاورية وورش العمل لقيادات وسائل الإعلام اليمنية وتبني مبادئ أخلاقية تجرّم خطاب الكراهية وتبني خطاباً إيجابياً تبحث عن الحلول الممكنة لإحلال السلام بدلاً من الاستمرار في إشكاء الصراع وتاجيج العنف.

خصوصاً في ظل وعي متنامٍ إزاء خطورة خطاب الكراهية والتحريض على العنف وتداعياته الكارثية في اليمن. ولمس المشاركون في تنفيذ مشروع مواجهة خطاب الكراهية والتحريض على العنف استجابة من قبل وسائل الإعلام اليمنية، وقد نفذ المشروع مؤسسة منصة للإعلام والدراسات التنموية بالشراكة مع منظمة اليونسكو ومركز الاتصال الدولي، وخلص إلى إطلاق إعلان مواجهة خطاب الكراهية.

وتضمن هذا الإعلان الذي صادقت عليه قيادات في وسائل الإعلام اليمني، عدداً من المبادئ الهادفة إلى الحد من خطاب الكراهية ونتائجها التدميرية، والالتزام بالمهنية وأخلاقيات العمل الصحافي وإشاعة قيم التعايش والتسامح وبث قيم الحوار والحرية والقبول بالآخر، ودعم قيم السلام والأمن الاجتماعي في

من أطراف الصراع لتأجيج العنف وإدارة المعركة. ويعمل الإعلام المهني والصحافة والحساسية للزاعات على تناول الصراع الراهن من زوايا أخرى تساهم في إخماد النيران المشتعلة، فالحاجة ماسة اليوم إلى تغيير هذا السلوك الإعلامي وإيجاد بيئة إعلامية مغايرة، تتعامل مع النزاع من زاوية الكلفة الإنسانية الباهظة وليس من زاوية الأطراف المنتصرة أو المهزومة.

ويقع على عاتق الإعلام في هذه الظروف مهمة كبيرة في بناء السلام وإرساء أسسه، وهذا الأمر يبدأ من الإقلاع عن خطاب الكراهية والتحريض، وإحلال الصحافة الحساسة للزاعات في التغطيات الإعلامية بدلاً من التخندق وراء أطراف الصراع. ويذكر عبدالمغني أنه من الصعوبة إحداث هذا التغيير في المدى القريب، إلا أنه يرى أن ذلك ليس مستحيلاً

مساعي الحكومة لتعزيز حرية التعبير لا تقنع الأردنيين

الأردن وعن مرصد الفضاء المدني وحقوق الإنسان. وأضاف أن هذا التقرير اشتمل على العديد من المنهجيات والأدوات الفكرية والعلمية التي من شأنها تشخيص الواقع المحلي بدقة للحصول على نتائج وتوصيات قابلة للتطبيق والتنفيذ، وتقديم تقرير يتصف بالشمول والدقة والموضوعية.

ويعتقد 58.6 في المئة من المستطلعة آراؤهم أنه يوجد تعارض في التشريعات الوطنية الناظمة لحرية التعبير عن الرأي و79.8 في المئة يعتبرون أن وسائل التواصل الاجتماعي هي الوسيلة التي يعبرون فيها عن آرائهم.

58.6 في المئة من المستطلعة آراؤهم يعتقدون أنه يوجد تعارض في تشريعات حرية التعبير

وأوصى التقرير بضرورة إعادة النظر في التشريعات الناظمة للحق في حرية الرأي والتعبير وضمان ممارسة هذا الحق وفقاً للمعايير الدولية والدستورية، وضرورة إعادة النظر في قانون المطبوعات والنشر وقانون ضمان حق الحصول على المعلومات بما يضمن تصنيف وتدقيق المعلومات، وكذلك الإسراع في تعديل قانون الجرائم الإلكترونية وقانون منع الإرهاب باعتبارهما من التشريعات التي تقيد حق الأفراد في التعبير عن آرائهم.

عمان - أصدرت مؤسسة "محامون بلا حدود" تقريراً حول "الحق في حرية الرأي والتعبير، حقوق بين الواقع والمأمول"، خلص إلى أن أغلب الأردنيين يعتقدون أنه لا يوجد توجه جاد لدى الحكومة في تعزيز وحماية حرية الرأي والتعبير.

وبينت نتائج التقرير أن هناك نسبة كبيرة من الأردنيين المطلعين على قانون الجرائم الإلكترونية بلغت 51.9 في المئة من المستطلعة آراؤهم في الدراسة البحثية، بينما 58.3 في المئة ليسوا مطلعين على القوانين التي تنظم الحق في التعبير عن الرأي.

ويتنقد الكثير من الأردنيين قانون الجرائم الإلكترونية الذي أثار أيضاً مخاوف منظمات المجتمع المدني والصحافيين حول القيود المحتملة على حرية التعبير على الإنترنت. فقد تضمن تعريفاً غامضاً وفضفاضاً لـ "خطاب الكراهية"، حيث عرّف على أنه "كل قول أو فعل من شأنه إثارة الفتنة أو النعرات الدينية أو الطائفية أو العرقية أو الإقليمية أو العنصرية بين الأفراد أو الجماعات"، وهو ما يمكن تفسيره بأنه ينطبق على محتوى معين معزى على الإنترنت بغض النظر عما إذا كان المقصود منه التحريض على الكراهية - أو على الأذى - أو ما إذا كان بشكل تهديد.

وقال صدام أبو عزام الرئيس التنفيذي لمؤسسة "محامون بلا حدود" إن هذا التقرير يأتي ضمن سلسلة التقارير الرقابية الحقوقية الصادرة عن مشروع تعزيز حقوق الإنسان والفضاء المدني في

وسيؤدي هذا التغيير في عرض المحتوى إلى دخول إنستغرام في منافسة مباشرة مع تطبيق تيك توك، وقد أشار موسيري في تعليقه بالفعل إلى تيك توك وكذلك يوتيوب، كمنافسين "جديين".



وقال موسيري "لنكن صادقين، هناك بعض المنافسة الجادة حقاً في الوقت الحالي من قبل تيك توك ويوتيوب، وهناك الكثير من الشركات الناشئة الأخرى أيضاً".

وكانت الشركة تسمح بالفعل بعرض مقاطع فيديو قصيرة لكن يجب على المتابعين مشاهدتها في الوقت الفعلي. أما منصة الفيديو القصيرة الشهيرة تيك توك فقد سمحت مؤخراً لجميع المستخدمين بنشر محتوى تصل مدته إلى ثلاث دقائق مقارنة بـ 60 ثانية سابقاً، وهو ما قالت في بيان إنه "يمنح مجتمعنا العالمي المرونة لتصوير مقاطع الفيديو وتحميلها وتعديلها".

وهذه المنافسة جعلت تطبيقات التواصل الاجتماعي متشابهة أكثر فأكثر حيث تضيف الشركات التي تقف وراءها مقاطع فيديو أطول وأكبر لتحويل المحتوى إلى أموال.

وسائل الإعلام تدخل حروب المحتوى الرقمي مع المنصات الاجتماعية

المحتوى وهو ما أثار اهتمام الشركات الكبرى. واضطرت الشركات القديمة مثل ديزني ويونيفرسال وغيرها إلى تحويل أعمالها إلى الإنترنت، ولم يعد أمام المنافسين الذين ليس لديهم محتوى كافٍ أو نطاق عالمي بالفعل سوى الاندماج أو دخول صفقات استحواذ.

وتشتعل المنافسة بين شركات تقديم المحتوى الترفيهي على الإنترنت مع زيادة شعبية التطبيقات التي تركز على المقاطع القصيرة عبر الإنترنت والتي باتت محور تنافس شركات كبيرة وتستقطب المبدعين. وحتى الوسائط الجديدة مثل إنستغرام وتيك توك أصبحت تتنافس مع بعضها البعض على المستخدمين وصناع

المحتوى (فيد). وقال مدير إنستغرام آدم موسيري "سنركز أكثر على عرض الفيديوهات عبر الهاتف الذكي، وستكون ملاء الشاشة وبطريقة ترفيهية ومسلية" بما في ذلك تلك الموجودة في حسابات لا يتابعونها بالفعل. وأضاف "لم نعد تطبيقاً لمشاركة الصور".

وتمثل هذه التعديلات تحولاً جذرياً في إنستغرام الذي يعتبر حتى الآن تطبيقاً أساسياً يمكن المستخدمين من رؤية الصور ذات الحجم المربع لأصدقائهم والحسابات التي يتابعونها.

ولكن مع انتشار التلفزيون عبر الإنترنت فإن الخطوط التنافسية بدأت تتلاشى بين مؤسسات الإعلام التقليدية وخدمات الفيديو عبر الإنترنت مثل تيك توك ويوتيوب وإنستغرام وفيسبوك وتويتش، وتحاول كل شركة جذب انتباه المستهلك بخدماها المتنوعة.

وتشتعل المنافسة بين شركات تقديم المحتوى الترفيهي على الإنترنت مع زيادة شعبية التطبيقات التي تركز على المقاطع القصيرة عبر الإنترنت والتي باتت محور تنافس شركات كبيرة وتستقطب المبدعين. وحتى الوسائط الجديدة مثل إنستغرام وتيك توك أصبحت تتنافس مع بعضها البعض على المستخدمين وصناع



مشهد تزداد فيه المنافسة

فرنسيون يشربون الشمبانيا على تويتر «في صحة بوتين»

وكتب مغرد:

@Atachene
من المؤكد أن هذا العالم قد جن جنونه وأفقر بوتين بشكل فريد إلى الذوق لا شيء، ولا أحد يستطيع أن يحل محل الشمبانيا. الشمبانيا موجودة في الشمبانيا وهذه فرنسا.

واعتبر آخر:
@BreitThierry
بوتين يعلن الحرب على الشمبانيا. في الحقيقة إنها الغيرة: فالكرام الفرنسية تتفوق بكل المقاييس. النسخة لن تكون أبدا الأصل.

وتحتل السوق الروسية المرتبة 15 في صادرات نبيذ الشمبانيا بأكبر من 1.8 مليون زجاجة في عام 2020، وهو ما يمثل 35 مليون يورو. ويذكر أن منطقة الشمبانيا تصدر 244 مليون زجاجة كل عام مقابل مبيعات تقدر بـ 4.2 مليار يورو. وتعد المملكة المتحدة أول سوق للتصدير (21.2 مليون زجاجة) تليها الولايات المتحدة الأمريكية (20.8 مليون) واليابان (10.8 مليون) ثم ألمانيا وفليجكا وأستراليا... إلخ. وعلى الرغم من أن روسيا ليست سوى رتبون "صغير" لدى كبار منتجي نبيذ الشمبانيا إلا أن مناقشات دبلوماسية شائعة تجري مع الكرملين لإقناع فلاديمير بوتين بضرورة العودة إلى رشد. ودعت المجموعة الدبلوماسية الفرنسية والأوروبية إلى العمل على تعديل هذا القانون غير المقبول.



في صحتكم

مهم من الاقتصاد، ملمحا إلى رغبة روسيا في حماية منتجي النبيذ المحليين. واعتبر مغردون فرنسيون الخطوة "إهانة كبيرة" لبلادهم التي لديها قواعد صارمة لحماية اسم وسمعة الشمبانيا، في حين اعتبر آخرون أن الإجراء يندرج في إطار "الغيرة الروسية"، وقال قسم ثالث إن الإجراء الروسي تجاه الشمبانيا الفرنسية "المترازم".

في المقابل قال وزير التجارة الفرنسي فرانك ريبستر، عبر حسابه في موقع تويتر، إن باريس "تراقب عن كثب" تداعيات القانون الروسي. وأضاف "سنندعم منتجيننا والتميز الفرنسي، تحيا الشمبانيا الفرنسية".

وكتب مغرد:
@DRecueil
لكن يا لها من مزحة... الشمبانيا في الأصل هي نبيذ فوار من منطقة شمبانيا الفرنسية. إنها عملية احتيال لتغيير التسمية إلى "نبيذ فوار".

واعتبر معلق آخر:
@ArnaudRobinet
السيد بوتين، ليس هناك شمبانيا إلا من الشمبانيا. فراقك يبدو كأنه عملية احتيال كاملة.

وسخر ثالث:
@Fraoui1983
لقد قرر بوتين أن النبيذ الفوار الروسي سيكون الوحيد الذي يحق له أن يطلق عليه اسم شمبانيا في روسيا؛ حسنا، سوف أتناول بعض الفطائر وأطلق عليها اسم كافيان.

باريس - انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي في فرنسا صور ومقاطع فيديو لفرنسيين يشربون الشمبانيا "في صحة السيد بوتين"، ردا على توقيع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، قانونا يمنع فيه منتجي النبيذ الفوار الأجانب من استخدام مصطلح شمبانيا داخل بلاده.

وتبنى المشرعون الروس تشريعا ينص على أن كلمة "شمبانيا" لا يمكن تطبيقها إلا على النبيذ الذي تم إنتاجه في روسيا، في حين أن المشروب المشهور عالميا الذي يأتي من منطقة "شمبانيا" في فرنسا ينبغي أن يسمى "نبيذ فوار" بموجب القانون الروسي.

وتصدر هاشتاغ #champagne (شمبانيا) الترتد على تويتر في فرنسا. ويقول معلقون إن الخلاف بين روسيا والغرب لن يتوقف عند حدود السياسة والاقتصاد، وسيصل إلى ما هو أبعد من ذلك، حتى وإن نشب هذا الخلاف حول هوية الشمبانيا.

ويأتي تحرك موسكو لضرب أحد أكثر القطاعات قيمة في أوروبا بينما تشهد العلاقات بين الاتحاد الأوروبي وروسيا توترا، لاسيما بعدما رفض المجلس الأوروبي اقتراحا من فرنسا وألمانيا لعقد قمة مع بوتين، فأرضا شروطا صارمة لأي علاقات دبلوماسية مع روسيا.

وقال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن الحوار مع روسيا ضروري لاستقرار أوروبا ولكنه يجب أن يكون "طموحا" و"حازما" بشكل "لا تتنازل فيه عن شيء على صعيد قيمنا".

وتكرت صحيفة "موسكو تايمز" الروسية أن النخب في روسيا قد تجد نفسها قريبا دون مشروها الفرنسي المفضل لو نفذت شركة "موت هينيسي" الشهيرة للمشروبات الكحولية تهديدها بوقف إمدادات الشمبانيا.

وحذر مكتب الشركة في روسيا شركائها المحليين من أنها قد توقف إمداداتها بعد القانون الجديد.

وقال لونييد رافايوف المدير العام لشركة "آي.آس.تي" -وهي شركة كبرى لتوزيع المشروبات الكحولية تتعامل مع عدد من العلامات التجارية من بينها موت هينيسي- إن شركته تلقت خطابا من الشركة الفرنسية يخطر بها بوقف الإمدادات.

وقال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف إن صناعة النبيذ الفوار "فرع



طبقة سياسية مرفوضة

بهدلة دبلوماسية لحسان دياب تثير سجلا لبنانيا واسعا

تصريحات السفارة الفرنسية ترند لبناني

على مواقع التواصل الاجتماعي ردا على قطع البث

وفي مقدمهم أنصارهم. في هذا فقط يخططون وينفذون ويبرعون.

وأطلق مغردون حملة سخرية من دياب مؤكدين أن السفارة الفرنسية "مسحت السراي الحكومي" بالطبقة السياسية في لبنان.

ووصف معلقون حسان دياب بالساذج كما وصفوا خطابه بالخشيل.

وقال مغرد:

@ArakjiBilal
حسان دياب الساذج ماذا كان ينتظر بعد خطابه المضلل؟ أتى الرد من السفارة الفرنسية أقل ما يقال فيه أنه صاعق! روح طم حالك وخلص نفاق أنت وغيرك. فك تكذب بعض الوقت على بعض الناس بس ما فيك تكذب كل الوقت على كل الناس. #لبنانليسبخير

وقال إعلامي:

@salmanonline
بعد "مرجلة" حسان دياب أمام السفراء جاء الرد من السفارة الفرنسية التي حملت الطبقة السياسية مسؤولية الانهيار وليس الحصار المالي كما قال حسان دياب قبل أن ينقطع البث المباشر من السراي الحكومي. حاول دياب التشاير خطاب شعبي منسوخ من القوى التي أتت به، فاتاه الرد بوضوح. بهدلة هذا البلد.

ولطالما كانت الكوميديا السوداء علامة على قوة التحمل والمقاومة في بلد يعاني مشاكل اقتصادية واجتماعية معقدة. ويعتبر مغردون أن الردود الساخرة هي "الدية للدفاع" النفسي هدفها التخفيف من حالة الاحتقان والحالة السلبية التي يعيشونها.

وتشهد مواقع التواصل الاجتماعي في لبنان تجاوزا للمحظورات ضد الرموز السياسية خاصة في بلد يعاني المحاصصة الطائفية ويعد "الرعي الرموز" أهم من أي شيء آخر.

وقال مغردون إن لبنان يقع تحت الاحتلال الإيراني.

وكتب معلق:

@FaresSouaid
حسنا فعلت سفيرة فرنسا في مكالمتها أمام الرئيس دياب حين حملت المسؤولين اللبنانيين أعباء الانهيار، وأخطأت السفيرة عندما برأت المجتمع الدولي من مسؤولياته تجاه لبنان، سيدتي لبنان تحت الاحتلال الإيراني وهو يخضع لحصار مزدوج من قبل المجتمع الدولي ومن غالبية لبنانية صامتة.

وتضج مواقع التواصل الاجتماعي بتدوينات تدعو إلى تطبيق "الوصاية الدولية" على لبنان باعتباره "دولة فاشلة".

وكانت عريضة إلكترونية على موقع "افان" نشرت العام الماضي للمطالبة بعودة الإنتداب الفرنسي إلى البلاد أثار جدلا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي بين مؤيد ومعارض.

أثارت كلمة السفارة الفرنسية في بيروت أن غريو سجلا لبنانيا على منصات التواصل الاجتماعي بعد تعييبها على كلمة رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب رافضة كلامه حول حصار خارجي على لبنان.

بالمقابل وقبل ما تويخينا تذكري إئو دولتك وعلى مدى سنوات طويلة دعمت كثيرا من رموز الفساد في لبنان وأصحاب نظرية ضد اليد والاقتصاد الريعي الهدام ومؤتمرات الشحادة.

واعتبر آخر:

@FalafelOfficial
السفارة الفرنسية وبخت الطبقة السياسية بلبنان اللي الرئيس الفرنسي إلى الفضل الأكبر بتعويضها بأخر 10 شهور عائلية.

ورفض مغردون في المقابل طريقة مخاطبة السفارة لدياب.

واعتبر مغرد:

@MNJisr
دياب ما صرلوا بالقصر من مباح العصور. مع ذلك كان عليه أن يسكت السفارة الفرنسية. لا يجوز لسفيرة أن تخاطب رئيس حكومة ولو كانت حكومة تصريف أعمال بهذا الأسلوب. الإهانة صعبة جدا. والسكوت عليها أشد مهانة. #لبنان#فرنسا

وتساءل مغردون إن كان حسان دياب "سيستقبل للمرة الثانية ردا على الإهانات التي تلقاها من السفارة الفرنسية".

ورفضت شخصيات محسوبة على حزب الله خاصة كلام السفارة.

وكتب معمم:

@Sayed_Samikhdra
المشهد الذي رأيناه بعد كلمة رئيس الوزراء اللبناني مع سفراء الدول الغربية حيث ردت عليه بكل صراحة السفارة الفرنسية، هذا المشهد أين نراه في أي دولة من العالم؟ فالمباردة مثل هؤلاء باتت واضحة في خلق لبنان والتأمر عليه، وبوقاحة!

في المقابل عد مغردون تصريحات السفارة "لقاحا للحقيقة".

واعتبر مغرد:

@kh_andd
رد السفارة الفرنسية على دعوة ما يسمى برئيس الحكومة الدول لمساعدة لبنان جاء مدويا خريط كيان دياب وأسباب صمته، إما لأنه لم يفهم عليها أو خجل من نفسه أو أنه اعترف بخطئه وفي كل الأحوال توجهه للسفيرة بالتحية لأنها حقته بلقاح حقيقة "أن كل العهد مسؤول عن الإنهيار".

وأكد آخرون أن هذا اللقاح لن ينعف أيضا. وكتب مغرد:

@BassamAbouZeid
تكشف الصباح عن بهدلة دبلوماسية غير مسبوقة لمن شاركوا في حكم لبنان سنوات وسنوات وأدت سياساتهم إلى خراب لبنان. ولكن كل ذلك لن ينعف، سيستمر هؤلاء في تدمير ما تبقى وإفقار كل الناس

بيروت - أثار إسقاط السفارة الفرنسية في بيروت أن غريو "نظرية الحصار" التي تلجا إليها قوى السلطة في لبنان لتبرير فشلها في معرض الرد على رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب خلال لقاء جمعه بالسفراء ورؤساء البعثات الدبلوماسية ترحيبا لبنانيا واسعا على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت أن غريو "المخيف يا سيادة رئيس الوزراء هو أن هذا الإنهيار القاسي اليوم (...) هو النتيجة المتعمدة لسوء الإدارة والخمول على مدى سنوات". وأضافت "هو ليس نتيجة لحصار خارجي، بل هو نتيجة لمسؤولياتكم أنتم جميعا في الطبقة السياسية. هذا هو الواقع".

وفيما كانت السفارة غريو تتابع كلمتها قطع البث المباشر من السراي، الأمر الذي حجب ما أضافته السفارة من ملاحظات قاسية. لكن السفارة الفرنسية وزعت تصريحات مسجلة للسفيرة الأربعاء.

ويتولى دياب رئاسة حكومة تصريف الأعمال منذ استقالته في أعقاب كارثة الانفجار الذي وقع في مرفأ بيروت في الرابع من أغسطس الماضي. ومنذ ذلك الحين عجز الساسة الطائفون المنتخبون بمواقفهم عن الاتفاق على تشكيل حكومة جديدة.

ويطالب المانحون منذ فترة طويلة بتنفيذ إصلاحات للقضاء على الفساد والهدر اللذين يعتبران على نطاق واسع أسبابا رئيسية للأزمة.

لربط المساعدات بالإصلاح، لكنه أضاف أن "الحصار المفروض" على لبنان لا يؤثر على الفاسدين، ويبن من رفض اللغة التي خاطبت بها السفارة الفرنسية حسان دياب. وأجمع اللبنانيون على أن تصريحات الدبلوماسية الفرنسية تندرج في ما يطلق عليه تسمية "البهدلة الدبلوماسية". واحتلت العبارة الترتد على تويتر في لبنان.

وقال مغردون إن السفارة فاتها أن رئيس بلادها إيمانويل ماكرون زار لبنان بعد انفجار المرفأ محاولا تعويم الطبقة الحاكمة نفسها.

وقال مغرد:

@Joe_kareh_LBCI
حضرة السفارة الفرنسية مش مختلفين إئو دولتنا فاسدة ولكن

تويتر يفتش الحسابات بحثا عن المستخدمين الوهميين

الحسابات أو مشاركة التغريدات بوسائل مصطنعة. ووفقا للسياسة، تشمل هذه الوسائل بيع المتابعين أو نشراتهم أو حتى بيع المشاركات مثل إعادة التغريد والإعجابات والإشارات وتصويتات الاستطلاعات. ويعتبر استخدام الخدمات أو تطبيقات الجهات الخارجية التي تدعي إضافة متابعين أو إضافة مشاركات إلى التغريدات تالعا بالمنصة.

كما أن متابعة عدد كبير من الحسابات ومن ثم إلغاء متابعتها في محاولة لتضخيم عدد المتابعين تعتبر إساءة استخدام للمنصة. ويعد استخدام الوسائل الآلية انتهاكا، كما لا يسمح أيضا بتركرار متابعة حساب آخر، لاسيما باستخدام الأتمتة. وتذكر تويتر أنها تتخذ بانتظام إجراءات لمحاربة التلاعب بالمنصة.

أو خادع يضلل الآخرين، وتقول تويتر إن التلاعب عبر المنصة يمكن أن يتخذ أشكالا عديدة وإن إدارة حسابات مزيفة لتضليل الآخرين تعد انتهاكا لسياساتها. ويعتبر إعطاء المستخدمين معلومات مضللة عن الحساب جزءا من التلاعب بالمنصة، إلى جانب استخدام الصور المسروقة والسير الشخصية المسروقة أو المنسوخة، ومعلومات الحساب المضللة، مثل الموقع الجغرافي.

وبمعنى آخر، إذا لم يكن الحساب مرتبطا بشكل واضح بفردي أو كيان، فيمكن حظره حتى يتم توضيح هذه التفاصيل. وينطبق هذا على حسابات المشاهير أيضا. وتنص سياسات المنصة على أن حظر الحسابات يكون في حالة تضخيم المتابعين أو متابعة

لندن - واجهت حسابات على تويتر نقصا حادا في المتابعين دون سابق إنذار. وقال حساب دعم تويتر إن الشركة تراجع الحسابات بانتظام للتحقق من صحة تفاصيل الحساب أو تأكيدها والتأكد من وجود معلومات إضافية حقيقية لحماية الحادثات عبر المنصة.

ووفقا لمسؤولي تويتر، فإن الحساب يظل في حالة إغلاق حتى يؤكد صحة هذه المعلومات الإضافية، ولن يحسب عدد المتابعين، وينتج عن هذا انخفاض في عدد المتابعين لهذه الحسابات بشكل تلقائي.

وتعلق الشركة الحسابات إذا قامت بالإنخراط في نشاط جماعي أو عدواني



alturifil

لسنا طائفيين ولا نحب الطائفية بل ونحذر منها، لكن ليس لنا من حيلة أمام طائفة مالي إيران إلا كشفها وبيان خطرها وعداوتها للعرب والسنة، أقول هذا ليس من باب الطائفية ولكن من باب كشف ما يفكر به ملاي إيران. مشروعهم الثوري طائفي قومي.

DrAbdullahGh_

هل حسن الظن المتكرر حكمة؟ هل هو راحة؟ هل يفتح الباب للتعرض للاستغلال؟ وبالتالي مدخل للالام؟ هل محاولة استقراء دوافع الغير تصرف مرهق؟ هل هو وسوسة دفاعية؟ أم واقعية مطلوبة؟ وهل تجاربتنا السابقة نحتم علينا الحرص الواعي في التعامل مع الغير مستقبلا؟

أبرز تغريدات العرب

jouromr

في بلاد ما بين الصنمين قطع يجري خلف ذي العقل الصنم ما أن يمس نايه عازفا بنقاد إليه الجميع والكل ينادي بصوت يدع ما ااع ما ااع خراف جيع نهب الوطن فضع بفضل اسياهم الرعاع فما ذنبنا؟

دول تشجع على التطعيم ضد كورونا بالجوائز والحوافز

نيودلهي - في مسعى لمواجهة عدم الإقبال على التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد في المناطق الريفية بالهند تقدم السلطات الهندية العديد من الإغراءات المجانية التي تشمل الوقود والبذور والدراجات الخفيفة ومبالغ نقدية، لتشجيع المواطنين على أخذ اللقاحات.

وفي الوقت الذي تحاول فيه السلطات مكافحة الطفرة الوبائية الأحدث والأشد فتكا بريد المسؤولين تسريع وتيرة برنامج التطعيم ضد الوباء في أنحاء البلاد. وقد تم إعطاء مئات الملايين من الجرعات، ويتواصل السباق لتحسين الناس ضد الإصابة بالعدوى. وبحسب ما أوردته صحيفة "التليغراف" يتم تشجيع رجال الأعمال والتجار على تقديم حوافز للزبائن الذين تلقوا التطعيم في منطقة ويست سينجوم بولاية جهارخاند، شرقي البلاد.

وأطلقت إدارات المناطق في "جارخاند" وولايات أخرى حملات توعوية مكثفة تستهدف المناطق الريفية والأحزمة القبلية، لشرح الفوائد المترتبة على تلقي اللقاحات.

وليسست الهند وحدها التي تقدم حوافز لتشجيع المواطنين على التطعيم، ولكن تختلف بشكل كبير العروض التي تهدف إلى التصدي للخوف وعمليات التثليل المتفشية كثيرا في الدول الغنية والفقيرة على حد سواء. ويتم تقديم الجعة مجانا في الولايات المتحدة، والبيض دون مقابل في الصين، أما في تايلاند والفلبين فهناك فرصة للفوز ببقرة، بحسب تقارير إعلامية. وذكرت صحيفة "ستريتس تايمز" السنغافورية أنه في مناطق أخرى من الفلبين تقدم مراكز التسوق أماكن انتظار السيارات وفطائر الموز مجانا لأي شخص يثبت أنه تلقى اللقاح، وتقدم مدينة أخرى في الفلبين 25 كيلوغراما من الأرز هدية أسبوعية لكل من تلقى التطعيم.

وأطلق حاكم ولاية كاليفورنيا الأمريكية، جافين نيوسوم، يانصيبا بقيمة 116.5 مليون دولار لمن تم تطعيمهم ضد الفيروس. وتضمن البرنامج منح تذاكر لحضور فعاليات رياضية، ودروسا في رياضة ركوب الأمواج، ورحلة إلى "ديزني لاند"، وبطاقات هدية بقيمة 50 دولارا للبطاقة الواحدة، وذلك لتشجيع سكان الولاية على تلقي اللقاحات.

وقال الحاكم نيوسوم، إن كاليفورنيا تعاونت أيضا مع شركاء من أجل تقديم المزيد من الحوافز التي شملت، وجبات سريعة من مطاعم مثل "تاكو بيل" و"تشيبوتل"، وتخفيضات المشايكين لتلقي اللقاح صراحة، وتبني كثيرين ضمن نسبة الـ40 في المئة نهج "لننتظر ونر".

أما في هولندا فهناك أسماك الرنجة، التي تمثل طبقا وطنيا شهيا يقدم مع شرائح البصل الطازجة، للتشجيع على تلقي اللقاح. ويأمل المسؤولون أن يؤدي ذلك أكله في إقناع المواطنين بضرورة تلقي اللقاح.

وفي استطلاع جرى في هولندا خلال يناير عام 2020 عارض 14 في المئة من المشايكين تلقي اللقاح صراحة، وتبني كثيرين ضمن نسبة الـ40 في المئة نهج "لننتظر ونر".

وفي الوقت الذي كان زعماء العالم يبحثون فيه فوائد عمليات التحفيظ للتشجيع على التطعيم دار في ألمانيا حديث في الاتجاه المعاكس بشأن فرض غرامات على من يتخلفون عن مواعيد التطعيم.

وقال نورستن فرائي، نائب في البرلمان، "يتعين على أي شخص يشعر بالاسترخاء، إلى درجة أنه لا يستطيع تحمل عناء التقاط الهاتف والقيام بنقرات قليلة لإلغاء موعد، أن يدفع تكاليف هذا الإلغاء".

وكانت هناك اقتراحات تقضي بفرض غرامة تتراوح بين 25 و30 يورو (30 إلى 35 دولارا) لمن يتخلف عن موعد التطعيم. فهل اثبتت العضا أنها أكثر فاعلية من الجزرة؟ هذا ما ستخبرنا به الأيام القادمة.

وقال صادقان، البالغ من العمر 41 عاما، "لا يزال بإمكان الطبقة الوسطى والثرية المغادرة"، لكنه يخشى ألا يكون ذلك خيارا طالما أن درجات الحرارة ترتفع في كل مكان تقريبا.

وتابع "تشبه ارتفاع درجات الحرارة عاما بعد عام ونعلم أن ذلك بسبب تغير المناخ". ويؤيد ارتفاع درجات الحرارة أحد أوضح الآثار وأكثرها تهديدا لتغير المناخ، حيث ترتفع درجات الحرارة في



الأغنياء يستجمون

الصيف في العراق: الحر للفقراء والرخاء للأغنياء

انقطاع الكهرباء والماء يلزم العراقيين في حمأة القيظ



الفقراء يعانون

المشاهد الداخلية والموتجاف لفصل الصيف.

وقال طالب عبر الهاتف "المشكلة هي أن انقطاع التيار الكهربائي هذا العام كان لأول مرة على مستوى البلاد. وتنطفئ الكاميرات والأضواء في كل مرة ينقطع فيها التيار الكهربائي، ولا يمكننا تشغيل مكيف الهواء على الإطلاق. لقد تأخرت أعمالنا في التحرير والإنتاج. وفي طريق عودته إلى المنزل يمر طالب بشط العرب الذي يلتقي فيه نهرا دجلة والفرات قبل أن يصل إلى الخليج. وقال "لم أر قط هذا العدد الكبير من الناس يسبحون هناك. كان معظمهم من الفقراء الذين ليس لديهم مولد كهربائي". وتحتاج معظم المنازل العراقية إلى الكهرباء لضخ المياه في الحمامات للاستحمام. ولكن حتى عندما تصل المياه، غالبا ما تكون ساخنة.

وقال طالب إن الكهرباء مقطوعة في منزله لأكثر من 12 ساعة كل يوم منذ منتصف يونيو. وتبكي ابنته البالغة من العمر سنة واحدة في الليل منزعة، وقال طالب إنه يشعر بتوتر متزايد. وتابع "أصبحت درجات الحرارة التي تزيد عن 50 درجة طبيعية بالنسبة لي، لكن مشكلة الكهرباء هذه معقدة".

أخبرها الموظف الذي رد على الهاتف أنه ليس لديه كهرباء في المنزل أيضا. وقالت "إنها كارثة مطلقة". ولققت جاسم على ابنة أختها البالغة من العمر ثلاث سنوات ومولودها البالغ من العمر أربعة أسابيع، والذي كان نائما معظم اليوم، فدعت أختها واطفالتها إلى البقاء في شقتها المتواضعة. وتابعت "أخبرت أختي بأنه بإمكانهم البقاء هنا حتى نهاية الصيف، واتساءل عن الأشخاص الذين ليس لديهم أحد". خارج نافذة جاسم يكدح عمال البناء وغيرهم من العمال اليوميين تحت أشعة الشمس، بينما يبيع الرجال والفتيات زجاجات المياه الموضوعة في الثلج عند التقاطعات المرورية القريبة.

ولم يسمن العراق قوانين حماية من الحرارة المطبقة على غرار دول الخليج الأخرى لحماية العمال، مثل حظر العمل في الهواء الطلق خلال ذروة موسم الحرارة وجعل الفحوصات الصحية السنوية إلزامية. ويعيش سيف، طالب، وهو مخرج سينمائي يبلغ

من العمر 29 عاما، في مدينة البصرة جنوب العراق ويحاول التكيف مع الحرارة من خلال جدولة تصوير المشاهد في الهواء الطلق في الربيع وحفظ

يدفع فقراء العراق فاتورة الحروب والاضطرابات السياسية وغلاء الأسعار، ويدفعون أيضا فاتورة التغيرات المناخية، وتزداد معاناتهم من موجات الحر التي تجتاحهم في الصيف، فلا يستطيعون العمل في الشوارع ولا يستطيعون البقاء في المنازل بسبب انقطاع الكهرباء وانعدام التكييف وانقطاع الماء، ولا حيلة لهم لمواصلة الحياة.

بغداد - أصبح العراقيون بارعين في إيجاد طرق للبقاء هادئين في الصيف مع درجات حرارة تزيد عن 50 درجة مئوية، لكن موجة انقطاع التيار الكهربائي الأخيرة كشفت عن فجوة عميقة بين الأغنياء والفقراء أثناء موجات الحر. وبينما يستطيع سكان بغداد المسورون نسبيا تحمل تكاليف المولدات الكهربائية التي تعمل عندما تتعطل الشبكة الوطنية، يكافح آخرون للتغلب على مشكلة عدم وجود مكيفات وفلاجات ومراوح كهربائية منذ أيام.

ويدفع الموظف الحكومي صادق صادقان حوالي 200 دولار شهريا للوصول إلى مولد كهربائي يمد حيه من الطبقة الوسطى أثناء انقطاع التيار الكهربائي.

ولجا الذين لا يستطيعون دفع ثمن مولد الديزل باهظ الثمن أو الفرار من بغداد إلى الجبال حيث يعيش أقاربهم في أحياء جيدة الخدمات. على سبيل المثال تعيش زهراء جاسم، البالغة من العمر 33 عاما، مع زوجها وابتنتها الصغيرتين في مجمع سكني جيد الخدمات، حيث نادرًا ما ينقطع التيار الكهربائي. لكن والدها الذي يعيشان في حي أقل ثراء يتمتعان بالكهرباء لساعة أو ساعتين فقط في اليوم. ولم تكن في بيت شقيقتها إيلاف، التي تعيش في مكان آخر بالمدينة، كهرباء تقدمها الدولة لعدة أيام متتالية في أواخر يونيو.

وقالت جاسم "تبلغ درجة الحرارة داخل منزلهما 57 درجة". وعندما اتصلت بالخط الساخن في وزارة الكهرباء للشكوى من انقطاع التيار الكهربائي الذي يؤثر على أقاربها

وقال صادقان "الذي اشتراك ذهبي مولد خاص يعمل 24 ساعة في اليوم... يمكن تشغيله في أي وقت من اليوم". وعندما يعمل في البرلمان الوطني يتمتع صادقان بالكهرباء على مدار الساعة في مكتبه أيضا، مما يعني أن مكيف الهواء يعمل طوال اليوم ويبقى الماء باردا في المبرد.

وحين تصبح حرارة بغداد مرتفعة للغاية يقود أطفاله الثلاثة على بعد 500 كيلومتر شمالا لقضاء عطلة نهاية أسبوع طويلة في زاخو، وهي منطقة جبلية أبرد من العاصمة بانتظام بمقدار 15 درجة مئوية.

وقال صادقان، البالغ من العمر 41 عاما، "لا يزال بإمكان الطبقة الوسطى والثرية المغادرة"، لكنه يخشى ألا يكون ذلك خيارا طالما أن درجات الحرارة ترتفع في كل مكان تقريبا.

وتابع "تشبه ارتفاع درجات الحرارة عاما بعد عام ونعلم أن ذلك بسبب تغير المناخ". ويؤيد ارتفاع درجات الحرارة أحد أوضح الآثار وأكثرها تهديدا لتغير المناخ، حيث ترتفع درجات الحرارة في

بغداد - أصبح العراقيون بارعين في إيجاد طرق للبقاء هادئين في الصيف مع درجات حرارة تزيد عن 50 درجة مئوية، لكن موجة انقطاع التيار الكهربائي الأخيرة كشفت عن فجوة عميقة بين الأغنياء والفقراء أثناء موجات الحر. وبينما يستطيع سكان بغداد المسورون نسبيا تحمل تكاليف المولدات الكهربائية التي تعمل عندما تتعطل الشبكة الوطنية، يكافح آخرون للتغلب على مشكلة عدم وجود مكيفات وفلاجات ومراوح كهربائية منذ أيام.

ويدفع الموظف الحكومي صادق صادقان حوالي 200 دولار شهريا للوصول إلى مولد كهربائي يمد حيه من الطبقة الوسطى أثناء انقطاع التيار الكهربائي.



من العمر 29 عاما، في مدينة البصرة جنوب العراق ويحاول التكيف مع الحرارة من خلال جدولة تصوير المشاهد في الهواء الطلق في الربيع وحفظ



بذور ودراجات هوائية مكافآت للتصدي لشائعات منتشرة في الهند تفيد بأن اللقاحات قد تسبب تداعيات حادة، مثل العقم أو الوفاة



كما بدأت محطة وقود منج لتر مجاني من البنزين أو الديزل لأي زبون يقدم شهادة تثبت أنه تلقى اللقاح، ويقدم بعض أصحاب المتاجر خصما يتراوح بين 5 و10 في المئة للزبائن ممن تجاوزوا الخامسة والأربعين، وقد تلقوا التطعيم.

ويتلقى المزارعون الذين يأخذون التطعيم في المناطق الريفية عبات مجانية من البذور. وفي بعض مراكز التطعيم يجري منح أصحاب الإغارات البدنية دراجات ثلاثية عندما يتلقون اللقاح، بحسب ما نقل عن آنايا ميتال نائب مفوض منطقة ويست سينجوم.

وقال ميتال "الحوافز تساعدنا... أصبح الناس يقبلون على التطعيم بمعدل أسرع".

وفي منطقة بيجابور بولاية تشاتيسجاره المجاورة نال من حصلوا على التطعيم كميات مجانية من المطامع في أبريل الماضي، مما أدى إلى اندفاع المواطنين لتلقي اللقاح، حسب ما ذكرته صحيفة "هندوستان تايمز".

ووضعت الحكومة الاتحادية في الهند برنامجا يقوم فيه الناس بتحميل صورهم وهم يتلقون اللقاح، وجرى وضع شعار، حيث يتم كل شهر منح

الإغراءات أفضل من العقوبات

الإغراءات أفضل من العقوبات

الإغراءات أفضل من العقوبات

الإغراءات أفضل من العقوبات

مصر تغلظ عقوبة التحرش الإلكتروني لتصبح جريمة جنائية

العقوبات والغرامات المشددة عاملان إيجابيان في التعديلات الجديدة



التحرش الإلكتروني في حاجة إلى خطوات فعالة للتعامل معه

منع الأفراد من التعليق والرد على المنشورات من دون اللجوء إلى حظر تماما أو السماح لهم بتحميل مشاركة منشورات معينة، وتعددت في ما يتعلق بالإبلاغ عن الانتهاكات والإساءات بتوفير ميزة تتبع البلاغات بمجرد تقديمها، إلى جانب القدرة على حظر السياق واللغة التي قد تغير كيفية تفسير محتوى أو منشور خاص.

وبالنظر إلى الواقع المصري فإن العديد من المنظمات العاملة في مجال المرأة في مصر ترفض الفصل بين تطور أدوات وأساليب التحرش وانتشاره على نطاق واسع وبين الثقافة المجتمعية التي تدعم التحرش في ظل غياب مبادرات التوعية بالمساواة بين الجنسين واحترام حقوق الآخر. ولعل ذلك ما ظهر مؤخرا على صفحة "أدار الإفتاء" المصرية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، حينما أصدرت فتوى حرمت فيها التحرش الجنسي، وكان الرد عليها عبر الآلاف من الردود التي انتقدت الفتوى واعتبرتها تساعدهم الفتيات على التبرج، وهو ما دفع إدارة الصفحة إلى حذف عدد كبير من التعليقات المسيئة.



جانيت عبد العليم
توقيع العقوبة كحل منفرد لا يكفي للتعامل مع المشكلة

ولم تحدد التعديلات المقترحة الفارق بين التحرش الجنسي الذي يجري على نطاق واسع عبر حسابات مزيفة على مواقع التواصل وبين الابتزاز الذي تتعرض له الفتيات من خلال اختراق خصوصياتهن والوصول إلى الصور الشخصية الخاصة بهن واستغلالها في الضغط عليهن.

وتشكل أزمة التعامل مع الابتزاز الإلكتروني مشكلة دولية، ومع تصاعد الانتهاكات والملاحقات وقعت منصات التواصل الاجتماعي العملاقة "فيسبوك" و"تويتر" و"تيك توك" على تعهد مشترك تقوده مؤسسة الشبكة العنكبوتية العالمية للتصدي للممارسات العنيفة التي ترتكبت استنادا إلى النوع وتستهدف المرأة.

وقررت إضفاء المزيد من إعدادات الضبط التي تساعد النساء في

إلكترونيا بحق الفتيات، وستكون هناك حاجة لتنسيق الجهود بين المؤسسات الحكومية والمبادرات المدنية التي تتعامل مع هذه الجرائم لتدشين حملات توعوية كبيرة للتوعية بكيفية التعامل مع المتحرشين عبر وسائل التواصل. وأشار "العرب" إلى أن الجزء الأكبر من الجرائم يكون من خلال موقع "تليغرام"، من خلال سرقة أرقام الفتيات ونشرها على جروبات بين الشباب ليكون هناك ما يشبه الجريمة المنظمة يقوم بها مجموعة من الأفراد ضد الفتاة، ودائما ما ننصح الفتيات بإخفاء صورهن الخاصة وحساباتهن وأرقامهن من على هذه المنصة. والجريمة الأكثر انتشارا على صفحة حملة "قاوم" ترتبط بالابتزاز الجنسي، ويقوم بها أشخاص قد لا يكونون معروفين بالنسبة إلى الضحية. وأوضح اليماني، الذي يعمل معه 200 متطوع للتعامل مع شكاوى التحرش الإلكتروني، أن القائمين على الصفحة تواجههم مشكلة عدم معرفة الضحية لمن يقوم بابتزازها وغالبية المشكلات تكون نتيجة بيع الهواتف الثقاله وقدرته الهائل على استعادة الصور الشخصية الموجودة عليه.

وشددت عبد العليم على أن العقوبات الاجتماعية والغرامات المشددة قد تكون عاملا إيجابيا في التعديلات الجديدة مع ضرورة ألا يجري التوسع في عقوبة السجن لسنوات طويلة، لأن ذلك يضاعف من الضغوط على الضحايا لدفعهم نحو التنازل عن القضايا، ويزيد من إمكانية انتقام المتهم وأهله من الضحية حتى مع إقرار قانون حماية البيانات الشخصية للمجني عليه في الجرائم التي تتصل بهتك العرض والتعرض للغير والتحرش. ودائما ما تكون معلومات القضية بيد عدد من أمناء الشرطة أو الموظفين الصغار داخل المحاكم ولا تكون هناك صعوبة بالغة في الوصول إلى بيانات المتقدمين بالبلاغات، ما يدفع لمطالبات باهمية إعادة تأهيل الإدارات التي تقوم بتنظيم القضايا والبلاغات الخاصة بالتحرش. وقال محمد اليماني، وهو مسؤول عن إدارة صفحة "قاوم" المختصة بمواجهة جرائم التحرش الإلكتروني على فيسبوك، إن تحديد العقوبة في القانون خطوة إيجابية، لكنها غير كافية في مواجهة تطور الجرائم المرتكبة

يستعد البرلمان المصري لمناقشة تعديلات قانون العقوبات الخاص بالتحرش الجنسي وسيصنف القانون التحرش عبر وسائل الاتصالات الإلكترونية كجريمة جنائية. ويغلظ القانون الجديد العقوبات الموقعة ضد المتحرشين، سواء كان التحرش لفظيا أو بتلميحات جنسية. وشكل عدم تطرق قانون العقوبات إلى هذا النوع من الجرائم ثغرة استغلها دفاع المتهمين في قضايا التحرش الإلكتروني، ذلك أن الكثير من البلاغات التي تصل إلى القضاء بشأنها لا يجري توقيع عقوبات على مرتكبها.

المتحرشين، لأن الأمر بحاجة إلى تعامل نفسي أولا معهم، حيث تختلف سماتهم الشخصية عن غيرهم ممن يمارسون التحرش المباشر، وهم في الغالب أشخاص يخشون مواجهة الآخر فيتحرشون بأشخاص لا يعرفونهم للبعد عما يخشونه.

وتنتشر جريمة التحرش بكثرة بين الشخصيات المنغلقة التي لا تتمتع بالحريات، أو أشخاص يشعرون بسعادة لمجرد تحديثهم بكلمات فيها إهانات جنسية على الإنترنت، ويثارون من هذا وقد تزداد سعادتهم عندما تقابل أحاديثهم بالرفض أو الإهانة. وأكدت الناشطة النسوية جانب عبد العليم أن توقيع العقوبة كحل منفرد لمواجهة التحرش الإلكتروني لا يكفي للتعامل مع المشكلة، لأن الكثير من الفتيات لا يعرفن الشخص الذي يقوم بالتحرش بهن، كما أنه قد يكون في دولة أخرى، علاوة على أن العقوبة الذكورية في أقسام الشرطة لا تتعامل بجدية مع بلاغات التحرش الإلكتروني.

وأضافت في تصريح لـ "العرب" أن وضع المتهمين في سجون بين متهمين جنائيين وفقا للتصنيف الجديد للعقوبة يؤدي إلى خروج مجرمين جدد للمجتمع، لأن السجون في مصر قد تكون بيئة جيدة لخلق مجرمين وليس تهذيبهم وإصلاحهم، ما يجعل هناك ضرورة لتكون العقوبة تصاعدية، حسب الفعل والسنة، وذلك أفيد من التخليط.

ونصت التعديلات على أنه في حال تكرر الفعل من خلال الملاحقة والتتبع، تصبح العقوبة الحبس ثلاث سنوات على الأقل ولا تتجاوز الخمس سنوات مع غرامة لا تزيد عن 300 ألف جنيه (20 ألف دولار تقريبا) وإذا كان للمتحرش نفوذ وسلطة أسرية دراسية أو وظيفية على المجني عليه فسوف تضاعف العقوبة لتصل إلى الحبس مدة سبع سنوات وغرامة لا تزيد عن 500 ألف جنيه (33 ألف دولار تقريبا).



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - استجاب البرلمان المصري لنداءات ضحايا التحرش والمنظمات الحقوقية المطالبين بضرورة سن تشريع يواجه التحرش الإلكتروني على منصات التواصل الاجتماعي، ويستعد حاليا لمناقشة تعديلات قانون العقوبات الخاص بالتحرش الجنسي الذي يشمل تحديد عقوبات جنائية للمتحرشين عبر وسائل الاتصالات الإلكترونية.

يغلظ القانون الجديد العقوبات الموقعة ضد المتحرشين، سواء كان التحرش لفظيا أو بتلميحات جنسية، بالحبس مدة تتراوح بين عامين إلى أربعة أعوام مع غرامة أقلها 100 ألف جنيه مصري (6369 دولارا) ولا تزيد عن 200 ألف جنيه مصري (13 ألف دولار). والتفت البرلمان المصري إلى ظاهرة التحرش الإلكتروني ضمن مساعيه للتعامل مع الجريمة الإلكترونية التي أضحت تشكل تهديدا أمنيا وبحاجة إلى خطوات فعالة للتعامل معها. ووجد

المشرع أن الكثير من البلاغات التي تصل إلى القضاء بشأن قضايا تحرش إلكترونية لا يجري توقيع عقوبات على مرتكبها لأن المادة 306 من قانون العقوبات لم تتطرق إلى هذا النوع، وهو ما شكل ثغرة استغلها دفاع المتهمين. ووجدت دوائر حكومية أن تزايد الحملات التي شنتها منظمات حقوقية وناشطات نسوية على مواقع التواصل الاجتماعي لمواجهة التحرش مؤثر على حتمية التجاوب مع المئات من الوقائع المنشورة على هذه الحملات مع كل يومي والتي تحولت إلى منصات اتهام متبادلة ووسيلة تشهير أكثر من كونها صفحات تواجه المتحرشين دون أن يكون هناك دور للقانون.

ويرى حقوقيون أن الحكومة اتجهت إلى السبيل الأسهل بتوقيع عقوبات مغلفة على



جمال الجوجوبا.. إكسبير جمال البشرة

ميونخ (ألمانيا) - يعد زيت الجوجوبا بمثابة إكسبير لجمال البشرة، حيث أنه يخلصنا من الشوائب من ناحية ويمنحها ملمسا ناعما ومظهرا شابا من ناحية أخرى.

وأوضحت مجلة "Instyle" أن زيت الجوجوبا غني بفيتامين E وبروفيتامين A (بيتا كاروتين) وفيتامين B6، كما أنه يزخر بالأحماض الدهنية أوميغا 9 (حمض الأوليك وحمض الإروسيك). وأضافت المجلة المعنية بالصحة والجمال أنه بفضل هذه التوليفة الفريدة من المواد الفعالة يتمتع زيت الجوجوبا بتأثير مضاد للبكتيريا ومنشط للالتهابات، إلى جانب تأثيره المرطب.

وبذلك يعد زيت الجوجوبا سلاحا فعالا للقضاء على الشوائب مثل البثور وحب الشباب والرؤوس السوداء، كما أنه يعمل على ترطيب البشرة الجافة وضبط الإفرازات الدهنية، بالإضافة إلى أنه يحارب التجاعيد ويمنح البشرة مظهرا مشدودا ومرنا ينطق بالشباب.

إجبار الصبيان على أن يتصرفوا كالرجال يلغي شخصياتهم

والشطن - يطلب الآباء من أولادهم الصغار أن يتصرفوا كالرجال ويعملون على منعهم من البكاء وإظهار مشاعر الخوف مثل الفتيات.

ويعتقدون أن ذلك سيساعدهم على أن يكونوا أقوياء وشجعانا وحازمين وقادرين على الدفاع عن أنفسهم في وجه المتنمرين، لكن خبراء علم النفس يؤكدون أن ذلك يلغي شخصيتهم ومواضع تميزهم.

يقول الخبراء إن هذه الصفات ليست سيئة، فالآباء يريدون أن يكون أبنائهم أقوياء وشجعانا وحازمين بالفعل، ولكن هذه السمات يمكن أن يتعلموها دون أن يقول لهم الآباء إن هناك طريقة معينة لتكونوا بتلك الصفات.

ويقول الدكتور مايكل سي راينر، مؤلف كتاب "كيف تربي صبيا"، "غالبا ما يطلب من الأطفال وهم يكبرون أن يكونوا مثل الرجال، ولهذا أضرار عدة فضلا عن فقدانهم الاعتراف به.

وتكمن المشكلة الحقيقية في أن قمع الأطفال لمشاعرهم تترتب عليه نتائج سلبية، بدءا من تدني المستوى الأكاديمي وصولا إلى السلوكيات التي تنطوي على مخاطر صحية مثل تعاطي المخدرات والتهور.

وعادة ما تبدأ هذه الضغوط عمليا منذ البداية، عند إسكات الصغير بسبب البكاء والقول له إن عليه أن يكون "كبيراً"، ولأحسا حين يلعب الصبي بالدمى أو الألعاب الأخرى المعروف أنها تخص البنات، فمن المحتمل أن يُنهر أو يُحرج. ويرى الخبراء أنه عندما يقول الآباء للأبناء إن الأولاد لا يكون -أو يطلب أحدهم بحدة من ولد أن يتوقف عن كونه طفلاً بكاءً- فذلك يرسخ فكرة سيئة

جداً إذ يجعل الأطفال يعتقدون أنه ليس من حقهم أن يملكو مشاعر رقيقة، بل يعملون على كبت مشاعرهم الحقيقية. إن الآباء بتلك الطريقة يجردون الأبناء من حياة عاطفية كاملة، دون وعي منهم.

قمع الأطفال لمشاعرهم يترتب عليه تدني المستوى الأكاديمي إضافة إلى سلوكيات تنطوي على مخاطر صحية مثل تعاطي المخدرات

تقول لورا فروين معالجة الأزواج والعائلات "أعمل مع الكثير من الرجال الذين يأتون إلى تدريباتي محاولين أن يكونوا حاضرين عاطفياً مع أبنائهم أو مع شركائهم. وجرافياً هم لا يعرفون كيفية استحضار الكلمة التي تعبر عن الإحساس الذي يشعرون به. وهذا يجبرني على أن أقوم بتعليم الذكاء العاطفي لرجال البالغين".

وتضيف "يزيد الآباء أن يواسوا أبناءهم ويضعوا حداً لنوبات الغضب قبل أن تبدأ، لكن تلك الكلمات قد توصل رسالة غير دقيقة للأبناء، وخصوصاً

لأنه حتى مع نية الآباء الحسنة، حينما ينشغلون بتعليم الأولاد دروسا ليكونوا رجالاً، يمكن أن يؤدي ذلك إلى إلغاء شخصيات الأطفال ومواضع تميزهم (ويؤدي أيضا) إلى وضعهم في قوالب تقليدية بالغة".

في هذه الحالة يتعلم معظم الأطفال الحفاظ على خصوصية مشاعرهم وقمعها وتجاوزها، باستثناء الغضب بالطبع، وغالبا ما يفقدون بحلول سن الرشد التواصل مع ما يشعرون به، فضلا عن فقدانهم الاعتراف به.

وتكمن المشكلة الحقيقية في أن قمع الأطفال لمشاعرهم تترتب عليه نتائج سلبية، بدءا من تدني المستوى الأكاديمي وصولا إلى السلوكيات التي تنطوي على مخاطر صحية مثل تعاطي المخدرات والتهور.

وعادة ما تبدأ هذه الضغوط عمليا منذ البداية، عند إسكات الصغير بسبب البكاء والقول له إن عليه أن يكون "كبيراً"، ولأحسا حين يلعب الصبي بالدمى أو الألعاب الأخرى المعروف أنها تخص البنات، فمن المحتمل أن يُنهر أو يُحرج. ويرى الخبراء أنه عندما يقول الآباء للأبناء إن الأولاد لا يكون -أو يطلب أحدهم بحدة من ولد أن يتوقف عن كونه طفلاً بكاءً- فذلك يرسخ فكرة سيئة

والشطن - يطلب الآباء من أولادهم الصغار أن يتصرفوا كالرجال ويعملون على منعهم من البكاء وإظهار مشاعر الخوف مثل الفتيات.

ويعتقدون أن ذلك سيساعدهم على أن يكونوا أقوياء وشجعانا وحازمين وقادرين على الدفاع عن أنفسهم في وجه المتنمرين، لكن خبراء علم النفس يؤكدون أن ذلك يلغي شخصيتهم ومواضع تميزهم.



الحرص مع الأطفال يلقي بظلال سلبية على حياتهم العاطفية

الكونغولي موليكاً يطرق أبواب الزمالك

وقال محمد الإتربي، نائب رئيس الزمالك، إن إدارة النادي تسعى لحل جميع الأزمات، لتسهيل الأمر على المجلس المنتخب القادم.

33

مباراة شارك فيها جاكسون موليكاً مع ستاندار دو لييج في مختلف المسابقات

وأضاف الإتربي، في تصريحات صحافية "تسير بشكل جيد في حل الأزمات المالية، وتم تحصيل جزء كبير من الأموال المستحقة للنادي". وواصل "إن نترك حق الزمالك لدى فرجاني ساسي، بعدما رفض استكمال الموسم مع الفريق، ورفض أي محاولات للوصول لاتفاق حول تجديد عقده".

بمختلف المسابقات، بين الدوري والكاس والدوري الأوروبي، وسجل فيها 12 هدفاً كما قدم تمريرتين حاسمتين لزملائه.

وتواصلت إدارة الزمالك مع نادي الرجاء، لمعرفة طلبات الفريق المغربي للموافقة على بيع سن مالانغو، وطالبت إدارة الرجاء بالحصول على 5 ملايين دولار مقابل رحيل المهاجم. إدارة الزمالك لم توافق على دفع 5 ملايين، وبعد مفاوضات قد تصل لـ 3 ملايين دولار لشراء عقد سن مالانغو من الرجاء، بينما طلب اللاعب الحصول على راتب مليون و200 ألف دولار في السنة.

وتوقفت المفاوضات المالية عند هذا الحد، وإدارة الرجاء تعرف وجود علاقة قوية بين كارتيرون وبين مالانغو، لكن المهاجم الكونغولي لديه عرض من نادي قطري، وقد يرحل لأحد فرق الدوري القطري في حالة حدوث اتفاق مع إدارة النادي المغربي.

القاهرة - قرر الفرنسي باتريس كارتيرون المدير الفني لفريق الزمالك اختيار المهاجم الكونغولي جاكسون موليكاً، لاعب فريق ستاندار دو لييج البلجيكي، ليكون الخيار الثاني، لتدعيم صفوف هجوم القلعة البيضاء في الموسم المقبل، حال الفشل في إتمام التعاقد مع بن مالانغو مهاجم فريق الرجاء المغربي، بسبب وجود عرض من نادي قطري لضم اللاعب.

ويعتبر جاكسون موليكاً هو رقم 2 في حسابات المدرب الفرنسي باتريس كارتيرون، حال عدم نجاح الزمالك في الاتفاق مع إدارة الرجاء للحصول على خدمات بن مالانغو في سوق الانتقالات الصيفية المقبلة.

أشارت التقارير إلى أن موليكاً قد يتم حسم انتقاله للقلعة البيضاء مقابل 3 ملايين دولار. وشارك موليكاً مع فريق ستاندار دو لييج البلجيكي في 33 مباراة

ريتشاردسون تغيب عن أولمبياد طوكيو

ريتشاردسون، لكنه قال إنه يتحمل مسؤولية "الحفاظ على العدالة" لجميع الرياضيين.

وقال "أولا وقبل كل شيء، نحن نتفهم الظروف المخففة لشاكاري ريتشاردسون ونشيد بشدة بالمسؤولية التي أظهرتها - وسنقدم لها دعماً المستمر داخل وخارج المضمار". وأضاف "ولو أن الاتحاد الأميركي يتفق على أنه يجب إعادة تقييم مزايا قواعد الوكالة العالمية لمكافحة المنشطات بالماريخوانا، فإنه سيكون ضارا بنزاهة تجارب اختيار المنتخب الأولمبي الأميركي إذا قام الاتحاد الأميركي للقوى بتعديل سياسته المتعلقة بالمناقشة قبل أسابيع فقط من الألعاب الأولمبية".



إمكانية المشاركة في سباق التتابع أربع مرات 100 م والذي تبدأ أدواره الإقصائية في الخامس من أغسطس، في حال تم اختيارها من قبل الاتحاد الأميركي للعبة القوى وتمت الموافقة على هذا الاختيار من قبل اللجنة الأولمبية الأميركية.

لكن الاتحاد الأميركي للعبة القوى قرر خلاف ذلك. لم يرد اسم ريتشاردسون في قائمة المشاركين في سباق التتابع أربع مرات 100 متر والتي تم الكشف عنها ليلة الثلاثاء والأربعاء.

وأعرب الاتحاد الأميركي في بيان عن تعاطفه مع قضية

لوس أنجلوس - تبخرت أصال العداوة الأميركية شاكاري ريتشاردسون في خوض منافسات ألعاب القوى في أولمبياد طوكيو عقب عدم اختيارها ضمن تشكيلة منتخب بلادها لسباق التتابع أربع مرات 100 متر وذلك بعد خمسة أيام على استبعادها من سباق 100 متر لتبوت تناولها الماربخوانا المخدرة.

وكانت العداوة الواعدة البالغة من العمر 21 عاماً اعترفت أنها تناولت الماربخوانا للتعامل مع "حالة من الالم النفسي" بعدما علمت بوقاة والدتها البيولوجية خلال تصفيات انتقاء المنتخب الأميركي المشارك في الألعاب الأولمبية الشهر الماضي في يوجين (أوريغون). وأعلنت الوكالة الأميركية لمكافحة المنشطات بعد لحظات من إقرار ريتشاردسون بتناولها الماربخوانا عن إيقافها لمدة شهر تبدأ اعتباراً من 28 يونيو، ما يعني إلغاء نتيجة فوزها بسباق 100 متر خلال تصفيات انتقاء المنتخب الأميركي. وكانت عقوبتها ستنتهي في 28 يوليو ما جعلها تعلق آمالاً على

المغربي حكيمي أيقونة عربية في باريس

يرحل ماجانا صيف العام الماضي صوب بوروسيا دورتموند. الأمر ذاته تكرر مع البرازيلي المخضرم داني ألفيس، حيث لعب لسان جرمان موسمين خلال الفترة من 2017 إلى 2019، إلا أن الإدارة الباريسية قررت التضحية به، بسبب عامل السن، وإصابته بقطع في الرباط الصليبي. بالنظر في ألفيس ثم مونييه، زادت معاناة الفريق في الجبهة اليمنى، وهو أمر طالما صرخ بسببه المدرب السابق توماس توخيل، ووصل به الأمر إلى انتقاد سياسة مسؤولي العملاق الباريسي في سوق الانتقالات.

اكتسبت خبرات كبيرة من اللعب لأندية ريال مدريد، بوروسيا دورتموند، وأفاي إنتر الذين كسروا هيمنة يوفنتوس على لقب الدوري الإيطالي.

حكيمي برز في أعلى مستوياته مع بوروسيا دورتموند الألماني ثم مع إنتر، متألقاً كمدافع وظهير ولاعب وسط

لم يحصل المغربي الدولي على جائزة أفضل لاعب أفريقي شاب عامي 2018 و2019 من فراغ بل لمسيرة أخرى مميزة مع أسود الأطلس، حيث خاض 36 مباراة دولية، وسجل 4 أهداف رغم صغر سنه (21 عاماً). كما أن عقده الممتد إلى 5 سنوات، ربما سيكون بمثابة دواء لمرض مزمن في صفوف بي.أس.جي، ويثبت أن إدارة النادي الفرنسي تعلمت درس منذ رحيل الهولندي غريغوري فان دير فيل في صيف 2016. في 2016 رحل فان دير فيل، ليتعاقد سان جرمان مع توماس مونييه من كلوب بروج البلجيكي بعقد يمتد لأربعة مواسم، وفشلت كل المحاولات لإقناعه بالتجديد، وتبادل الاتهامات مع مسؤولي النادي قبل أن

باريس - انتقل الظهير الدولي المغربي أشرف حكيمي من إنتر الإيطالي إلى باريس سان جرمان الفرنسي بعقد حتى العام 2026، وفق ما أعلن النادي الباريسي، في صفقة قدرتها الصحافة بنحو 60 مليون يورو.

وكان اللاعب متعدد المراكز البالغ 22 عاماً، والمطلوب من أندية عدة خلال فترة الانتقالات الصيفية، فقد توج بطلاً للدوري الإيطالي مع إنتر في مايو الماضي. ويعدّ انضمام المغربي إلى سان جرمان صفقة جيدة للباريسيين في انتظار توقيع المدافع الإسباني سيرجيو راموس والحارس الإيطالي جانلويجي دوناروما.

وبرز حكيمي في أعلى مستوياته خلال المواسم الأخيرة مع بوروسيا دورتموند الألماني ثم مع إنتر، متألقاً كمدافع وظهير ولاعب وسط متقدم. وقال سان جرمان في بيان إن "الظهير الأيمن المغربي والذي يحمل أيضاً الجنسية الإسبانية، وقع عقداً لمدة خمس سنوات وسيرتبط مع النادي بعقد حتى 30 يونيو 2026". وسيعزّز حكيمي (31 مباراة دولية، هدفان) الذي انتقل إلى إنتر الصيف الماضي (40 مليون يورو)، دفاع الفريق الباريسي حيث فشل الإيطالي اليساندرو فلورنتسي في فرض نفسه. وكان حكيمي بدأ مسيرته في فريق الشباب مع ريال مدريد الإسباني حين كان في الـ 16 من عمره. وبحسب الصحافة الإيطالي، فإن إنتر يمكن أن يحصل على حوالي 60 إلى 70 مليون يورو (من ضمنها المكافآت) في عملية بيع حكيمي، التي تمت بناء على رغبة مالك النادي مجموعة "سونينغ" الصينية التي تسعى إلى تعويض خسارات النادي المالية جراء تفشي جائحة كورونا.

جوهرة جديدة

"جوهرة جديدة في باريس".. هكذا وصف النادي الفرنسي، لاعبه المغربي أشرف حكيمي عند إعلان التعاقد معه هذا الصيف، قادماً من إنتر ميلان الإيطالي. وقع حكيمي على تعاقده طويل الأمد، سيستمر في صيف 2026، ليستثمر النادي الباريسي أمواله في موهبة شابة، الخروج ومغادرة الرجاء.

الرجاء يتسلح بالذكريات لمواجهة شببية القبائل

الشبابي يخطط لفك شفرة نهائي الكنفدرالية الأفريقية



عودة الروح

في العمر، وتحديداً من تجاوز سن 30 عاماً، ويفضل عليهم العناصر الناشئة. تصريحات الشابى التقطها متولي، البالغ من العمر 35 عاماً، والذي كان قبل قدوم المدرب التونسي، عنصراً لا يقبل المساس به وقطعة أساسية.

وبالتدريج سينفذ الشابى، وعوده على أرض الواقع، واستهل حملة استبعاد متولي في أقوى مباريات الفريق محلياً وأفريقياً، تارة بجلوسه على دكة الاحتياط، وتارة أخرى بخروج نهائي من القائمة، مثلما حدث أمام بيراميدز.

الأسعد الشابى، ما كان يتخذ هذه القرارات القوية، وهو مدرب مؤقت بعقد يمتد حتى نهاية الموسم، لولا دعم مجلس إدارة الرجاء البيضاء، وخطة من بطل المغرب لمراقبة اللاعب. المصادر أوضحت أن إدارة الرجاء بدأت غضبها من متولي بعد تصريحاته التي أعقبت الإقصاء من دوري الأبطال أمام تونغيت، والتي حمل فيها، مجلس إدارة النادي، مسؤولية الخروج بعدم الاحتجاج على الحكم الجزائري إبراهيم لحو، والاعتراض على خوض المباراة في ملعب غير صالح وقتها للعب. إدارة الرجاء استدعت وقتها متولي، للتمول أمام لجنة الإنضباط، ودعمت الشابى في قصة تمرد اللاعب، على حمل شارة القائد في ربع نهائي كأس العرش أمام الجيش الملكي، وتأثير ذلك على سلسلة ركلات الترجيح التي لم ينفذها اللاعب، عكس كل التوقعات كونه صاحب الاختصاص الأول بالقائد.

بعد الديربي البيضاءوي، الذي خسره الرجاء مؤخرًا، والذي قلص حظوظه للدفاع عن لقب الدوري المغربي، ظهر متولي في اليوم التالي، وهو يضحك رفقة أصدقائه ويستمتع بخوض مباراة، ما فعله محسن متولي، فجر موجة غضب من جانب المدرب والأمناء والمنسقين وتحديداً إدارة النادي، التي لم تقبل بتصريف القائد، الذي يكفل الرجاء، 600 ألف دولار كل موسم، ما بين مكافأة التوقيع ورواتب ومستحقات أخرى، وهو أعلى لاعب في تاريخ الدوري المغربي على الإطلاق، وفي سن 35 عاماً. لكن المصادر أكدت أنه رغم كل هذا، لم يتوقع أحد استبعاد متولي من السفر مع الفريق صوب بنين، لأن القرار إهانة لتاريخ اللاعب المخضرم.

أحدث قرار استبعاد متولي من قائمة الفريق التي ستخوض نهائي الكنفدرالية، هزة عنيفة داخل الفريق، الذي يشكو تصدعات كبيرة بعد خسارة الديربي، وكذلك تمرد بعض العناصر وتراجع مستواها الفني مثل عبد الإله الحافظي الثاني من حيث الأجر والتعويضات، والذي لم يلعب كثيراً هذا الموسم. منتسبون وأطراف داخل الجهاز الفني وحتى بعض اللاعبين، ولم يقبلوا بقرار استبعاد متولي، لكن فئة أخرى دعمت فرمان الشابى، وكذلك عدد من روابط أنصار النادي التي لا تنظر بعين الرضا لسيرة محسن متولي، وأضافت المصادر أن استبعاد متولي وتقدمه في العمر وأزماته وتراجع مستواه وتكلفته الباهظة، كلها عوامل تقربه من الخروج ومغادرة الرجاء.

يستعد الرجاء البيضاء للبحث عن لقب أفريقي جديد، عندما يواجه نهاية هذا الأسبوع شببية القبائل الجزائري، بنهائي كأس الكنفدرالية الأفريقية في بنين. ويبحث الرجاء عن ثاني ألقابه في الكنفدرالية، بعدما حصد لقب 2018 على حساب فيتا كلوب الكونغولي.

الرباط - يترقب عشاق كرة القدم العربية والأفريقية، القمة المرتقبة بين فريقى الرجاء المغربي وشببية القبائل الجزائرية، في نهائي كأس الكنفدرالية 2021. الرجاء تخطى عقبة بيراميدز المصري بكرلات الترجيح، بينما فاز شببية القبائل على القطن الكاميروني خلال مرحلة الدور نصف النهائي.

ويستضيف ملعب الصداقة الواقع في بنين، المباراة المرتقبة بين الفريقين. وبمواجهته لشببية القبائل، يستعد الرجاء ذكرى أول تتويج قاري له، عندما فاز عام 1989 بالكأس الأفريقية للأندية البطلة، المسمي حالياً بدوري الأبطال، على فريق جزائري في النهائي، وهو مولودية وهران.

وكان الرجاء يقوده حينها مدرب جزائري هو رابح سعدان، مع كوكبة من النجوم كـ"الصدفي، التيجاني، فحي جمال ندياي، ولد مو، خاليف، القدميري، الحارس أيت صالح". وتجاوز الرجاء في طريقه إلى النهائي مجموعة من الاختبارات الصعبة، حيث انتصر على جاندارك السنغالي والميناء الغابوني وإنتر كلوب الأنغولي، قبل عبور تونير باوندي الكاميروني في نصف النهائي. وواجه الرجاء في النهائي مولودية وهران، وفاز في السدار البيضاء ذهاباً 0-1، عبر ساليق ندياي، وخسر في الإياب بالجزائر بالنتيجة نفسها عن طريق سباح من ركلة جزاء.

واحتكم الفريقان لركلات الترجيح، وحسمها الرجاء بنتيجة 2-4، حيث سجل ديانى وخاليف والقدميري ومديح، بينما سجل للمولودية "بلومي وسباح"، بينما أضع بوط وبن حليلة.

أزمة كبيرة

فجر محسن متولي قائد الرجاء البيضاء أزمة كبرى بسبب قرار استبعاده من جانب الجهاز الفني للفريق، قبل نهائي كأس الكنفدرالية. شرارة الخلاف بين الأسعد الشابى ومحسن متولي انطلقت، فور تعيين المدرب التونسي خلفاً لجمال السلمي. وقال الشابى وقتها، إنه من الفئة التي لا تعشق العمل مع اللاعبين المتقدمين



الرجاء بقيادة الأسعد الشابى يبحث عن ثاني ألقابه في الكنفدرالية، بعدما حصد لقب 2018 على حساب فيتا كلوب الكونغولي



غياب الهدفين

قرر الرجاء مواجهة حسنية أغادير بالفريق الرفيف وعدد من الاحتياطيين في مباراة مقدسة من الجولة 26 من الدوري المغربي والاحتفاظ بعدد من العناصر الأساسية لموقعة شببية القبائل الجزائري. تشكيلة الرجاء لمباراة أغادير خلت من هدافي الفريق ونقطة قوته الهجومية بين مالانغو هداف الدوري به 14 هدفاً وسفيان رحيمي بـ 12 هدفاً. كما احتفظ الشابى بعدد من العناصر الهامة على دكة البدلاء في هذه المباراة منهم زكرياء الوردى وعمر العرجون وعبد الإله الحافظي ومنح فرصة اللعب لوجوه لم تنل فرصتها منذ وقت طويل مثل محمد المعازي ويدر بولهرود في خط الوسط.

أكد الأسعد الشابى مدرب نادي الرجاء، أن لاعبيه خاضوا مباراة حسنية أغادير بعقل شارد، نتيجة لتركزهم بشكل كلي على مواجهة شببية القبائل السبت، وتعادل حسنية أغادير أمام صيفه الرجاء 0-0، في الجولة 26 للدوري المغربي، ليرفع الرجاء رصيده إلى 49 نقطة، في المركز الثاني ويواصل



وجهة جديدة



وقفة حازمة

بي. حان الوقت للحزن والفخر في الوقت ذاته.

أما القائد الثاني جوردي البا فقال "إنها ضربة قاسية. كنا نستحق أفضل قليلاً. هكذا الأمر مع ركلات الترجيح. في اليوم الآخر، قرنا (في ربيع النهائي ضد سويسرا)، وهذه المرة خسرتنا. أنا فخور جداً بزملاتي في الفريق والجهاز الفني. شكلنا مجموعة رائعة، وأثبتنا أنها جاهزة لكأس العالم."

الفريق. السك كان يرشح إيطاليا، لكننا أظهرنا أننا الأفضل". وأضاف "اكتسب اللاعبون الشباب الثقة في هذه البطولة، وسيعود هذا المنتخب بقوة. لا يزال هناك عام ونصف قبل كأس العالم. لكننا على الطريق الصحيح، لدينا منتخب كبير، حتى لو لم نتوج مثلما كنا نتمنى". وتجنب بوسكيتس الحديث عن مستقبله الدولي، وقال "الآن ليس الوقت المناسب للتفكير

إسبانيا من البطولة، وقال "الغارو رائع، أراد أن ينفذ ركلة الجزاء رغم أنه عاش أوقاتاً صعبة في هذه المسابقة. لقد كان ممتازاً، سجل هدف التعادل لكن لم يحالفه الحظ في الركلات الترجيحية". وأضاف "قام اللاعبون بعمل رائع، ليس لدي أي شيء لأوبخهم عليه. أظهرنا أننا فريق وسنواصل القيام بذلك. يتعين علينا الراحة الآن وسنلتقي مرة أخرى في المسكرات المقبلة". وأشاد أنريكي بمهاجمه موراتا رغم إهداره للركلة الترجيحية التي أخرجت

مانشيني يعيد إيطاليا إلى قمة المجد الأوروبي

أنريكي فخور بأشبال إسبانيا

حلم لا يصدق لم أكن أتخيله أبداً. أما حارس المرمى جانتولوجي دوناروما الذي تصدى للركلة الترجيحية لألفارو موراتا فقال "إنه شعور لا يوصف، كنت هادئاً لأنني كنت أعرف أنني أستطيع مساعدة المنتخب. كان المنتخب رائعاً، وأشكر الجميع. أمامنا خطوة واحدة فقط لتحقيق حلمنا. الإسبان أقوياء جداً جداً ولكن إيطاليا كبيرة أيضاً، ولا تستسلم أبداً".

روح وضمود

أكد قلب الدفاع ليوناردو بونوتشي "هذه أصعب مباراة خضتها على الإطلاق. تحياتي لإسبانيا على ما قدمته على أرضية الملعب. مرة أخرى، أظهرت إيطاليا القيم والروح والقدرة على الصمود. إنها فرحة مستحقة بعد معاناة، بل إنها أجمل من ذلك. ما نقوم به لا يصدق، ولا يجب أن نتكفي بذلك. نحن في النهائي ويتعين علينا تقديم نفس الإرادة، نفس التضحيات لإعادة ما أفقدته إيطاليا لمدة 50 عاماً (منذ التتويج الأول والأخير باللقب في كأس أوروبا 1968)".

في المقابل، أكد مدرب إسبانيا لويس أنريكي أنه "فخور باللاعبين الذين بذلوا كل ما في وسعهم من أجل الفوز"، مفضلاً الحفاظ على إيجابية هذه البطولة.

وقال "إنها ليست أمسية حزينة بالنسبة إلينا، على الإطلاق، هذا يذكرنا أنه في كرة القدم يمكنك الفوز أو الخسارة. لا يمكننا أن نكون ياثنين، علينا أن نهنيئاً بين ثمانية منتخبات قادرة على الفوز بالبطولة".

وأضاف "قام اللاعبون بعمل رائع، ليس لدي أي شيء لأوبخهم عليه. أظهرنا أننا فريق وسنواصل القيام بذلك. يتعين علينا الراحة الآن وسنلتقي مرة أخرى في المسكرات المقبلة".

وأشاد أنريكي بمهاجمه موراتا رغم إهداره للركلة الترجيحية التي أخرجت

وأصل المنتخب الإيطالي قصة نجاحه الخيالية في بطولة كأس الأمم الأوروبية الحالية لكرة القدم وحجز مقعده في المباراة النهائية للبطولة بفوزه الثمين على المنتخب الإسباني بركلات الترجيح بعد تعادلهما في الوقت الأصلي والإضافي للمباراة على ملعب ويمبلي بالعاصمة البريطانية لندن في الدور قبل النهائي للبطولة.

السفر، داخل ويمبلي لرؤية لاعب الوسط جورجينيو يسجل الركلة الترجيحية الحاسمة.

وأوضح مانشيني أنه "عندما تلعب في كأس العالم أو في بطولة أوروبية، يكون الأمر شديد الصعوبة، وهناك دائماً مباراة يجب أن تعاني فيها من أجل الفوز. لا يمكن أن يكون كل شيء سلساً. كنا نعلم أن هذا سيكون صعباً حقاً ولهذا السبب اعتقد أن اللاعبين وكل من عمل معنا خلال السنوات الثلاث الماضية يستحق الكثير من التقدير لأنه لم يكن سهلاً بأي حال من الأحوال". وتابع "إنها ركلات الترجيح. لقد كانت مباراة صعبة جداً. إسبانيا منتخب رائع جداً، ولعب بشكل جيد جداً. لقد قدمنا مباراة جيدة، ولكن ليس كالمعتاد. كنا نعلم أننا سنعاني في مثل هذه المباراة. لقد صغوا مهمتنا. هم أساتذة الاستحواذ على الكرة. هنياً لنا ببلوغ النهائي، وهنئاً لإسبانيا لأنها منتخب رائع جداً".

مدرب المنتخب الإيطالي روبرتو مانشيني قال إنه سعيد بتحدي التوقعات عقب قيادة الأتوري إلى نهائي لكأس أوروبا

وأعاد مانشيني إيطاليا إلى قمة المجد بعد ثلاث سنوات على استلامه مهمة منتخب فشل في بلوغ نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، فقادته حتى الآن إلى سجل خال من الهزائم في 33 مباراة متتالية محققاً رقماً قياسياً وطنياً، وبات على بعد فوز واحد من التتويج باللقب القاري للمرة الثانية في تاريخه بعد عام 1968.

وقال مانشيني "قلّة من الناس كانوا واقفين من قدرتنا على تحقيق هذا الإنجاز، باستثناء اللاعبين الذين كانوا على ثقة بذلك منذ اليوم الأول قبل ثلاث سنوات. نحن في النهائي وسعداء بإدخال الفرحة في قلوب الإيطاليين في كل مكان". ونزل الإيطاليون إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد للاحتفال بينما كان 11 ألفاً من مشجعيهم، جميعهم مقبوضون في المملكة المتحدة حيث منعت القويود المفروضة على المشجعين في الخارج من

بيدري جوهرة إسبانيا يتحدى إنيستا

ظهر تغيير في رأي أنريكي وصرح "هل لاحظت أي شخص بطولة اليورو التي قدمها صبي يبلغ من العمر 18 عاماً يدعى بيدري؟ لم يفعل ذلك حتى أندريس إنيستا". وأضاف "لم أرى أحداً في البطولة الأوروبية بعمر 18 عاماً أو كأس العالم أو الأولمبياد، فهذا شيء خارج عن كل منطق، وسعيد بكل ما قدمه بيدري".

تحد جديد

بيدري بعد موسمه الشاق مع برشلونة، لم يحظ براحة طويلة حيث انضم سريعاً إلى معسكر المنتخب الإسباني الأول استعداد لليورو. ولكن بعد الإقصاء من اليورو سيكون الدور على دورة الألعاب الأولمبية، حيث سيكون مع الفريق الإسباني في أولمبياد طوكيو، وعينه على تحقيق الميدالية الذهبية. ورغم محاولات برشلونة مع الاتحاد الإسباني لرفض مشاركة بيدري لكي يحظى براحة قبل الموسم الجديد، إلا أن الاتحاد رفض الطلب وأصر على مشاركته، سعياً لتحقيق الذهب الأولي. في جانب آخر أعرب جوردي البا، نجم المنتخب الإسباني، عن شعوره بالفخر تجاه زملائه رغم الفشل في التأهل للنهائي. وقال البا، خلال تصريحات صحافية "شكراً للجماهير، لقد لاحظنا دعمهم، لعبنا ضد أحد أفضل النسخ لإيطاليا، والآن هم ضمن الأفضل في أوروبا، وكنت نستحق تسجيل هدف آخر، وكانت مباراة متكافئة للغاية، وأشكر الذين آمنوا بنا".

وأضاف "لقد تواجدت في المنتخب لمدة 9 أو 10 سنوات ولم أشاهد مجموعة مثل هذه لفترة طويلة، ومن المؤلم أن نخسر، وطالما أظهر بالمستوى المطلوب نتمنى أن نكون هنا في المنتخب".

ان تمريره "للبرغوث" سيخلق خطورة كبيرة وسينهي الكرة في الشباك كالمعتاد. وقبل اليورو، وحين سئل لويس أنريكي عن مقارنة بيدري بإنيستا، صرح بأنهما لاعبان مختلفان.

ولكن عقب الإقصاء أمام إيطاليا،

دود مدريد - ودع المنتخب الإسباني منافسات كأس الأمم الأوروبية لكنه كسب احترام الجميع، نظراً للاداء المميز الذي ظهر به لاروخا في البطولة، على الرغم من وجود العديد من الوجوه الشابة.

وكانت أبرز مفاجآت إسبانيا في البطولة، الشاب بيدرو غونزاليس بيدري لاعب برشلونة صاحب الـ18 عاماً الذي كان أحد القطع الأساسية في تشكيل المدرب لويس أنريكي طوال البطولة. الشاب صاحب الـ18 عاماً، لم يتخيل الصيف الماضي بانتقاله لبرشلونة قادماً من لاس بالماس، أن مسيرته الكروية ستتخذ مساراً مختلفاً تماماً. بيدري نجح في كسب ثقة الهولندي رونالد كومان في برشلونة، الذي منحه فرصة كبيرة في خط الوسط، ولعب 52 مباراة بمختلف المسابقات، وسجل 4 أهداف وصنع 6 أخرى.

تألق بيدري جذب أنظار لويس أنريكي مدرب المنتخب الأول، الذي ضمه لأول مرة في مارس الماضي، خلال التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022. وقرر أنريكي الاعتماد على بيدري أساساً في كل المباريات التي لعبها لاروخا في اليورو، وحقق اللاعب الشاب العديد من الأرقام القياسية نظراً إلى صغر سنه.

أفضل من إنيستا

بعد تألق بيدري بقميص برشلونة، وإثبات قدراته إلى جانب النجوم الكبار للفريق، بدأت الجماهير تتحدث عن كونه خليفة لإنيستا. أندريس إنيستا. وعلق بيدري قائلاً "دائماً ما كنت أحب إنيستا وطريقة لعبه، لقد كان مرجعي وحاولت تقليده في العديد من المرات، وأعتقد أنني رأيت جميع مقاطع الفيديو الخاصة به، لذا قد أملك بعض المهارات في أسلوبه مقتبسة منه". وأكد بيدري أنه تعلم من إنيستا التمريرات الحاسمة لميسي، شُيرا إلى

كوبكه يترك المانشافت بعد 17 عاماً

فليك المدير الفني الجديد للمنتخب الأول اختار داني رويل كمساعد إضافي له ضمن الجهاز الفني إلى جانب ماركوس سورغ.



أندرياس كوبكه
آتيت مع يواخيم، وأرجل معه بعد 17 عاماً من العمل سوياً

وعمل رويل مع فليك في بايرن ميونخ، وقد وقع عقداً مع الاتحاد الألماني الضغط وأظهر نتائج جيدة في الجهاز الفني للمنتخب خلال كأس الأمم الأوروبية (يورو 2024) المقررة بألمانيا.

الأسبق يورغن كلينسمان، وقد حل حينذاك مكان سيب ماير. وأنه سيرحل عن المانشافت بعد 17 عاماً قضاه في المنصب.

وكان ذلك ليؤكد ما ذكرته صحيفة "فرانكفورتر راندشو"، حيث صرح كوبكه (59 عاماً) قائلاً "نعم، هذا صحيح". وكان من المفترض أن يستمر عقد كوبكه، حتى نهاية كأس العالم 2022، لكنه قرر الرحيل برفقة المدير الفني يواخيم لوف.

وقال حارس مرمرى الماكينات السابق "آتيت مع يواخيم، وأرجل معه بعد 17 عاماً من العمل سوياً".

وكان كوبكه قد انضم، في أكتوبر 2004، إلى الجهاز الفني للمنتخب الألماني، حينما كان يقوده المدير الفني

إسبانيا من البطولة، وقال "الغارو رائع، أراد أن ينفذ ركلة الجزاء رغم أنه عاش أوقاتاً صعبة في هذه المسابقة. لقد كان ممتازاً، سجل هدف التعادل لكن لم يحالفه الحظ في الركلات الترجيحية".

وأضاف "قام اللاعبون بعمل رائع، ليس لدي أي شيء لأوبخهم عليه. أظهرنا أننا فريق وسنواصل القيام بذلك. يتعين علينا الراحة الآن وسنلتقي مرة أخرى في المسكرات المقبلة".

وأشاد أنريكي بمهاجمه موراتا رغم إهداره للركلة الترجيحية التي أخرجت

وأعاد مانشيني إيطاليا إلى قمة المجد بعد ثلاث سنوات على استلامه مهمة منتخب فشل في بلوغ نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، فقادته حتى الآن إلى سجل خال من الهزائم في 33 مباراة متتالية محققاً رقماً قياسياً وطنياً، وبات على بعد فوز واحد من التتويج باللقب القاري للمرة الثانية في تاريخه بعد عام 1968.

وقال مانشيني "قلّة من الناس كانوا واقفين من قدرتنا على تحقيق هذا الإنجاز، باستثناء اللاعبين الذين كانوا على ثقة بذلك منذ اليوم الأول قبل ثلاث سنوات. نحن في النهائي وسعداء بإدخال الفرحة في قلوب الإيطاليين في كل مكان".

ونزل الإيطاليون إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد للاحتفال بينما كان 11 ألفاً من مشجعيهم، جميعهم مقبوضون في المملكة المتحدة حيث منعت القويود المفروضة على المشجعين في الخارج من

وأعاد مانشيني إيطاليا إلى قمة المجد بعد ثلاث سنوات على استلامه مهمة منتخب فشل في بلوغ نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، فقادته حتى الآن إلى سجل خال من الهزائم في 33 مباراة متتالية محققاً رقماً قياسياً وطنياً، وبات على بعد فوز واحد من التتويج باللقب القاري للمرة الثانية في تاريخه بعد عام 1968.

وقال مانشيني "قلّة من الناس كانوا واقفين من قدرتنا على تحقيق هذا الإنجاز، باستثناء اللاعبين الذين كانوا على ثقة بذلك منذ اليوم الأول قبل ثلاث سنوات. نحن في النهائي وسعداء بإدخال الفرحة في قلوب الإيطاليين في كل مكان".

ونزل الإيطاليون إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد للاحتفال بينما كان 11 ألفاً من مشجعيهم، جميعهم مقبوضون في المملكة المتحدة حيث منعت القويود المفروضة على المشجعين في الخارج من

وأعاد مانشيني إيطاليا إلى قمة المجد بعد ثلاث سنوات على استلامه مهمة منتخب فشل في بلوغ نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، فقادته حتى الآن إلى سجل خال من الهزائم في 33 مباراة متتالية محققاً رقماً قياسياً وطنياً، وبات على بعد فوز واحد من التتويج باللقب القاري للمرة الثانية في تاريخه بعد عام 1968.

وقال مانشيني "قلّة من الناس كانوا واقفين من قدرتنا على تحقيق هذا الإنجاز، باستثناء اللاعبين الذين كانوا على ثقة بذلك منذ اليوم الأول قبل ثلاث سنوات. نحن في النهائي وسعداء بإدخال الفرحة في قلوب الإيطاليين في كل مكان".

ونزل الإيطاليون إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد للاحتفال بينما كان 11 ألفاً من مشجعيهم، جميعهم مقبوضون في المملكة المتحدة حيث منعت القويود المفروضة على المشجعين في الخارج من

وأعاد مانشيني إيطاليا إلى قمة المجد بعد ثلاث سنوات على استلامه مهمة منتخب فشل في بلوغ نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، فقادته حتى الآن إلى سجل خال من الهزائم في 33 مباراة متتالية محققاً رقماً قياسياً وطنياً، وبات على بعد فوز واحد من التتويج باللقب القاري للمرة الثانية في تاريخه بعد عام 1968.

وقال مانشيني "قلّة من الناس كانوا واقفين من قدرتنا على تحقيق هذا الإنجاز، باستثناء اللاعبين الذين كانوا على ثقة بذلك منذ اليوم الأول قبل ثلاث سنوات. نحن في النهائي وسعداء بإدخال الفرحة في قلوب الإيطاليين في كل مكان".

ونزل الإيطاليون إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد للاحتفال بينما كان 11 ألفاً من مشجعيهم، جميعهم مقبوضون في المملكة المتحدة حيث منعت القويود المفروضة على المشجعين في الخارج من

وأعاد مانشيني إيطاليا إلى قمة المجد بعد ثلاث سنوات على استلامه مهمة منتخب فشل في بلوغ نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، فقادته حتى الآن إلى سجل خال من الهزائم في 33 مباراة متتالية محققاً رقماً قياسياً وطنياً، وبات على بعد فوز واحد من التتويج باللقب القاري للمرة الثانية في تاريخه بعد عام 1968.

وقال مانشيني "قلّة من الناس كانوا واقفين من قدرتنا على تحقيق هذا الإنجاز، باستثناء اللاعبين الذين كانوا على ثقة بذلك منذ اليوم الأول قبل ثلاث سنوات. نحن في النهائي وسعداء بإدخال الفرحة في قلوب الإيطاليين في كل مكان".

ونزل الإيطاليون إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد للاحتفال بينما كان 11 ألفاً من مشجعيهم، جميعهم مقبوضون في المملكة المتحدة حيث منعت القويود المفروضة على المشجعين في الخارج من

وأعاد مانشيني إيطاليا إلى قمة المجد بعد ثلاث سنوات على استلامه مهمة منتخب فشل في بلوغ نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، فقادته حتى الآن إلى سجل خال من الهزائم في 33 مباراة متتالية محققاً رقماً قياسياً وطنياً، وبات على بعد فوز واحد من التتويج باللقب القاري للمرة الثانية في تاريخه بعد عام 1968.

وقال مانشيني "قلّة من الناس كانوا واقفين من قدرتنا على تحقيق هذا الإنجاز، باستثناء اللاعبين الذين كانوا على ثقة بذلك منذ اليوم الأول قبل ثلاث سنوات. نحن في النهائي وسعداء بإدخال الفرحة في قلوب الإيطاليين في كل مكان".

ونزل الإيطاليون إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد للاحتفال بينما كان 11 ألفاً من مشجعيهم، جميعهم مقبوضون في المملكة المتحدة حيث منعت القويود المفروضة على المشجعين في الخارج من

وأعاد مانشيني إيطاليا إلى قمة المجد بعد ثلاث سنوات على استلامه مهمة منتخب فشل في بلوغ نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، فقادته حتى الآن إلى سجل خال من الهزائم في 33 مباراة متتالية محققاً رقماً قياسياً وطنياً، وبات على بعد فوز واحد من التتويج باللقب القاري للمرة الثانية في تاريخه بعد عام 1968.

وقال مانشيني "قلّة من الناس كانوا واقفين من قدرتنا على تحقيق هذا الإنجاز، باستثناء اللاعبين الذين كانوا على ثقة بذلك منذ اليوم الأول قبل ثلاث سنوات. نحن في النهائي وسعداء بإدخال الفرحة في قلوب الإيطاليين في كل مكان".

ونزل الإيطاليون إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد للاحتفال بينما كان 11 ألفاً من مشجعيهم، جميعهم مقبوضون في المملكة المتحدة حيث منعت القويود المفروضة على المشجعين في الخارج من

وأعاد مانشيني إيطاليا إلى قمة المجد بعد ثلاث سنوات على استلامه مهمة منتخب فشل في بلوغ نهائيات كأس العالم 2018 في روسيا، فقادته حتى الآن إلى سجل خال من الهزائم في 33 مباراة متتالية محققاً رقماً قياسياً وطنياً، وبات على بعد فوز واحد من التتويج باللقب القاري للمرة الثانية في تاريخه بعد عام 1968.

وقال مانشيني "قلّة من الناس كانوا واقفين من قدرتنا على تحقيق هذا الإنجاز، باستثناء اللاعبين الذين كانوا على ثقة بذلك منذ اليوم الأول قبل ثلاث سنوات. نحن في النهائي وسعداء بإدخال الفرحة في قلوب الإيطاليين في كل مكان".

ونزل الإيطاليون إلى الشوارع في جميع أنحاء البلاد للاحتفال بينما كان 11 ألفاً من مشجعيهم، جميعهم مقبوضون في المملكة المتحدة حيث منعت القويود المفروضة على المشجعين في الخارج من

بونوتشي على درب أساطير إيطاليا

إيطاليا قدرة على اجتياز أكبر تحدياتها في بطولة أوروبا، ليقتنع الكثيرون في شبه الجزيرة بإمكانية التتويج باللقب، يوم الأحد.

وفازت إيطاليا في مبارياتها بطرق مختلفة، حيث هيمنت في 3 لقاءات بدور المجموعات أمام تركيا وسويسرا

وويلز بتسجيل 7 أهداف دون اهتزاز شبكها. وضد النمسا في دور الـ16 اضطرت لخوض وقت إضافي، أمام منافس قوي بدنيا، لكن كان من المتوقع أن تفوز بإيطاليا، ورغم أن تفوز بإيطاليا، ورغم أظهرت مرونة مبهرة. فقد لعبت بشراسة هجومية في الشوط الأول أمام بلجيكا، في دور الثمانية، وسجلت هدفين قبل الاستراحة، مما كان كافياً

إيطاليا قدرة على اجتياز أكبر تحدياتها في بطولة أوروبا، ليقتنع الكثيرون في شبه الجزيرة بإمكانية التتويج باللقب، يوم الأحد.

وفازت إيطاليا في مبارياتها بطرق مختلفة، حيث هيمنت في 3 لقاءات بدور المجموعات

أمام تركيا وسويسرا وويلز بتسجيل 7 أهداف دون اهتزاز شبكها.

وضد النمسا في دور الـ16 اضطرت لخوض وقت إضافي، أمام منافس قوي بدنيا، لكن كان من المتوقع أن تفوز بإيطاليا، ورغم أظهرت مرونة مبهرة. فقد لعبت بشراسة هجومية في الشوط الأول أمام بلجيكا، في دور الثمانية، وسجلت هدفين قبل الاستراحة، مما كان كافياً



سبينازولا أمام بلجيكا.

صباح العرب

الحبيب الأسود

عندما تتفوق البنات

احتفى أغلب التونسيين بتفوق الفتيات الواضح ونيلهن أعلى الدرجات في امتحانات البكالوريا (الثانوية العامة)، ورد البعض ذلك إلى صحة خيارات الدولة الوطنية في مراعاتها على المرأة، لكن هذه الظاهرة ليست حكراً على تونس، وإنما تعمّ جميع الدول العربية دون استثناء، وهي فوق ذلك ظاهرة عالمية يحاول الخبراء والإحصائيون تفسيرها من خلال النظريات العلمية المتعددة والمختلفة، ليصلوا دائماً إلى ذات النتائج تقريبا.

فدراسة البرنامج الدولي لتقييم الطلبة «بيزا» الدولية التي تعتبر أكبر تقرير مدرسي في العالم، ترى أن الفتيات لهن السبق، وفي اختبار القراءة لمن هم في سن الـ15، على سبيل المثال، حققت الفتيات نتائج أعلى بكثير من نظرائهن الذكور في جميع البلدان المشاركة البالغ عددها حوالي 80 دولة.

وفي دراسة أجراها أستاذ علم النفس دانيال فوير وزوجته سوزان من جامعة نيو برونزويك الكندية، واستندتا فيها إلى 369 دراسة شملت الدرجات الأكاديمية لأكثر من مليون فتى وفتاة من 30 دولة مختلفة، كانت النتائج في منتهى الوضوح: تفوقت الفتيات على درجتهم أعلى في كل المواد، بما في ذلك المجالات المتعلقة بالعلوم حيث يعتقد أن الأولاد يتفوقون عليها.

من الولايات المتحدة إلى الصين، ومن السعودية والأردن والإمارات إلى أميركا اللاتينية، أثبتت النتائج تفوق البنات لأهن أكثر استعداداً للتخطيط المسبق وتحديد الأهداف الأكاديمية وبذل الجهد لتحقيق تلك الأهداف.

منذ الحضنة تبدو الطفلة أكثر انضباطاً وتركيزاً وانتباهاً، الدراسات أثبتت أنها تتقدم عاماً كاملاً عن الولد في كسب مهارات التنظيم الذاتي الجيد واتباع التعليمات الصحيحة، ويستمر ذلك التميز لدى البنات إلى مراحل التعليم المتوسطة ما يساعدهن على نيل درجات أفضل من الذكور.

ويرى الباحثون في جامعة بنسلفانيا الأميركية أن الفتيات أكثر مهارة في «قراءة تعليمات الاختبار قبل الشروع في الأسئلة»، و«الانتباه إلى المعلم بدلاً من أحلام اليقظة»، و«اختيار الواجب المنزلي على التلفزيون»، و«الاستمرار في المهام طويلة الأجل على الرغم من الملل والإحباط». كما أنهن متهيبات لبدء واجباتهن المدرسية في وقت مبكر من اليوم مقارنة بالفتيان ويقضين ضعف الوقت تقريبا في إكمالها.

الانضباط الذاتي هو ما يسميه بعض الباحثين بالضمير، ويفسرونه بأنه ميزة شخصية فطرية لا يتساوى البشر في امتلاكها، ومن سماتها الاستعداد للتخطيط المسبق وتحديد الأهداف والاستمرار في مواجهة الإحباط والتكاسات، علينا أن ندرِك كذلك أن الفتاة تسبق نظيرها الفتي في الضجج البدني والفكري والوجداني وتميل إلى أن تكون أكثر وعياً منه، وهي أقدر على ملاحظة الجزئيات البسيطة وتدوين الملاحظات التفصيلية في الفصل الدراسي ونسخ ما يقوله الأستاذة بشكل أكثر دقة كما أن تركيزها يعطيها قدرة أكبر على الاستفادة من الذاكرة، ويساعدها ميلها للتنظيم على التخطيط المسبق وتحديد الأهداف والإليات التي تحتاجها لتحقيقها في ظل إتقانها عادات العمل المدرسي.

قد يكون الجانب الفطري للأنثى مهماً كذلك في تفسير الظاهرة، فهي أكثر قدرة على التجاوب مع طبيعة البيئة التي تجد نفسها فيها، الفتاة يمكن أن تقضي ساعات في الفصل وأخرى في غرفة مغلقة للذاكرة، دون أن تنزعج من ذلك بشدة عكس الفتي الذي يشعر أن قدراته تتراجع أمام شروط الانضباط داخل فضاء محدود.

تعددت خلال السنوات الماضية الأبحاث العلمية التي تؤكد أن مخ الرجل أكبر من مخ المرأة، بما يعطيه أسبقية عليها في درجات الذكاء، لكن ظهرت بالمقابل أبحاث أخرى نسفت تلك النتائج، وتبين أن حجم المخ ليس هو المحدد، وإنما الأهم هو ما تتميز به المرأة من وجود روابط أفضل بين خلايا المخ وهو ما يعطيها تنظيماً أكثر وكفاءة أعلى وذاكرة أقوى وميلاً لامتلاك مفردات لغوية أقوى، وجميع هذه الميزات يمكن أن تعطي للبنات قصب السبق في التفوق الدراسي.

البحث عن اسم لشجرة نادرة في سلطنة عمان



محاولة استزراع الشجرة الفريدة في كامل المنطقة

يُبهرننا بالجديد والمتفرد من النباتات غير المسجلة والمصنفة في المنطقة، حيث تبذل الهيئة بالتعاون مع الجهات الأخرى جهوداً في المحافظة على هذا التنوع وتعريفه وتوثيقه وحمايته.

وتعد السواحل الجنوبية لظفار مناطق خصبة، لذلك وجدت الزراعة

محاولة استزراع الشجرة الفريدة في كامل المنطقة على نطاق واسع في هذه المناطق، ومن أهم الزراعات زراعة نخيل جوز الهند والفواكه الاستوائية مثل الموز والفانجا، إضافة إلى الرمان وقصب السكر والبطيخ والشمام. وكانت البلاد قديماً تزرع القمح والشعير والقطن والبطاطا الحلوة والذرة، كما أن بعض الروايات تشير إلى زراعة الأرز قديماً.

الوطن العربي بشكل رسمي، حيث يحفظ المختصون في الهيئة وفريق حديقة النباتات والأشجار العمانية، الذين قاموا بالتواصل مع المنظمات الدولية لهذا الغرض، على إعداد بحث علمي لدراستها بشكل كامل.

وأشار عكعك إلى أن «التنوع الأحيائي النباتي في السلطنة دائماً

يسعى مختصون عمانيون إلى تسجيل شجرة عثر عليها في السلطنة بشكل رسمي كأول شجرة يتم اكتشافها في الوطن العربي، وهو ما يعزز التنوع الأحيائي النباتي الذي تمتاز به عمان.

استزاعها، في إطار بحثهم حول خصائصها وفوائدها بالمنطقة. ووفقاً لوكالة الأنباء العمانية، قال عكعك إن «الفريق العماني قام بالتواصل مع عدد من علماء النباتات في المنطقة للتحري عن الشجرة ومن بينهم مختصون من المملكة العربية السعودية واليمن، وأكدوا جميعاً أنها لم تُسجّل سابقاً في دول الخليج».

وأضاف أنه «تم التواصل أيضاً مع البروفيسور توني ميلر خبير النباتات بحدائق أدنبرة الملكية بالمملكة المتحدة والمهتم بتوثيق النباتات البرية في الدول العربية من خلال بحوثه وتسجيله للنباتات والأشجار، وأكد أنه يُعدّ تسجيلاً جديداً لهذه الشجرة في الوطن العربي».

وبحسب ميلر، فإنه لم يتم تسجيل هذا النوع من الشجر حتى الآن إلا في باكستان التي تقع على طول بحر العرب وهو جزء من المحيط الهندي وخليج عمان جنوباً، وسريلانكا (الواقعة في شمال المحيط الهندي) في وقت سابق. ويرجح أن يكون وجود الشجرة بمحافظته ظفار أو كما تعرف منذ القديم بارض اللبان والبخور، لكونها تعتبر بوابة عمان الضخمة على المحيط الهندي وحلقة الوصل بينها وبين ساحل شرقي أفريقيا ومعبّر القوافل في جنوب شبه الجزيرة العربية.

ويسعى العمانيون إلى تسجيل هذه الشجرة، وتصنيفها كأول شجرة في

ظفار (عمان) - اكتشف مختصون عمانيون في هيئة البيئة شجرة فريدة من نوعها في سلطنة عمان وفي الوطن العربي، وبعد أن تم العثور عليها في عدة مناطق بولاية المزينة بمحافظة ظفار، قاموا بتوثيقها.

ورُصدت هذه الشجرة في وقت سابق من العام الماضي، إلا أنه لم يتم الكشف عن ذلك، حتى تسنى لفريق مختص من هيئة البيئة إخضاعها للدراسة والبحث. ولفت الباحثون العمانيون إلى أن هذه الشجرة وهي مُزهرة تستقطب النحل ولها دور كبير في المنظومة البيئية في المنطقة، لكن لم يتم تحديد اسم لها.

خبير نباتات بحدائق أدنبرة الملكية بالمملكة المتحدة يؤكد أنه يعد تسجيلاً جديداً في الوطن العربي

ويعمل فريق الهيئة بالتعاون مع فريق حديقة النباتات والأشجار العمانية التابعة لديوان البلاط السلطاني على دراسة عينات أخذت من الشجرة بهدف محاولة استزراعها وهو ما أفرز نتائج مشجعة إلى حد الآن، وفقاً لأخصائي الحياة الفطرية في هيئة البيئة علي سالم عكعك.

ويجس الباحثون في الحصول على نماذج من الشجرة، بعد محاولة

سعودي يكرس حياته للحفاظ على سلالات الصقور

عنا متابعة ثلاثة أعشاش تحتضن ستة أزواج من صقور الشاهين الجبلي، وهي من الصقور المستوطنة في الجزيرة العربية منذ القدم.

ويتابع الشهري منذ إطلاق البرنامج داخل المملكة في خمسة عشر موقعا موزعة على ثمانية مناطق إدارية، تلك الأعشاش بشكل يومي، حرصاً على سلامتها، ويصورها، ويحتملها من الأشخاص الذين يتربدون على مناطقها ويحاولون اصطليدها أو إزعاجها.

وأكد أن متابعة هذه الصقور وحياتها تشكل متعة له، فهذه الطيور تتشابه في تفاصيل حياتها مع حياة الإنسان.

ووفقاً لوكالة الأنباء السعودية (واس)، قال الشهري إنه قضى عمره برفقة الصقر الذي يصفه بأنه رفيق الدرب وشريك الحياة، الذي يشكل له مصدر رزق في محافظة النماص بمنطقة عسير (جنوب غرب المملكة العربية السعودية).

ولفت الرجل الستيني إلى أن خبرته في الأعشاش (المواكب) أهلتها لأن يسهم في برنامج «هدد»، فهو يمتلك نحو عشرين عشاً في النماص، تحتضن أربعين صقراً وتنتج نحو ثلاثين فرخاً سنوياً، ويعدّها تجارة له.

وأوضح أنه في برنامج «هدد» مسؤول

عسير (السعودية) - طوّع الصقار السعودي محمد سعد آل حسان الشهري خبرته التي تقارب نصف قرن لإعادة الصقور إلى بيئاتها الطبيعية ومواطنها الأصلية، حفاظاً على السلالات النادرة من الانقراض واستدامة الهواية التراثية.

وقدم الشهري (66 عاماً) خبرته خدمة لبرنامج «هدد» الذي أطلقه نادي الصقور السعودي في نوفمبر الماضي.

بنغاليون يتدافعون لمشاهدة أصغر بقرة في العالم

بكورنا، يتدفق الناس في عربات ريكتشا إلى المزرعة في بنساريفرام الواقعة على مسافة 30 كيلومتراً جنوب غرب دكا.

ويبلغ طول «راني» 66 سنتيمتراً ووزنها 26 كيلوغراماً فقط، لكن مربيتها يقول إنها أقصر بـ10 سنتيمترات من أصغر بقرة في موسوعة غينيس للأرقام القياسية.

وأصبحت البقرة القزمة البالغة 23 شهراً نجمة في وسائل الإعلام بعدما سلطت العشرات من الصحف والقنوات التلفزيونية الضوء على هذه البقرة الصغيرة في مزرعة قرب دكا.

ورغم توقف وسائل النقل في كامل أنحاء البلاد بسبب تسجيل بنغلاديش عدداً قياسيماً من الإصابات والوفيات

دكا - يتحدى الآلاف تدابير الإغلاق المفروضة لمكافحة فيروس كورونا في بنغلاديش من أجل رؤية «راني» وهي بقرة يقول مربوها إنها الأصغر من نوعها في العالم.



الأواني الفخارية للأجداد ملاذ السوريين من الغلاء

تقلصت قدرتهم الشرائية مع تراجع سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار، وذلك نظراً لأنها تباع بأسعار أرخص من مثيلاتها المصنوعة من الزجاج أو المعدن. ويعتقد على أن شرب الماء من إناء مصنوع من الطين، أفيد للصحة من شربه من أنية مصنوعة من مواد أخرى.

ويبعد على في صناعة الأواني الفخارية، ويعرض إنتاجه من المنحوتات الخزفية التي لم تزل تحمل رونقها وسرها إلى الآن للبيع، لاسيما من ناحية الألوان والنقوش.

وتشارك طفتا علي والدهما العمل داخل ورشته، حيث تعالجان قطعة من الطين الخالص وتحاولان تشكيلهما بأناملهما الصغيرة.

وأشار علي إلى أنه «من الضروري إعادة إحياء هذه الحرفة القديمة».

دمشق - عاد السوريون وسط الأزمة الاقتصادية في البلاد، إلى اقتناء الأواني التي ابتدعها أجدادهم، حيث انتعشت صناعة الفخار التي كانت تواجه خطر الاندثار بسبب ظهور البدائل الأخرى والمصانع الضخمة.

وقال السوري نبيل علي، وهو صاحب ورشة لصناعة الفخار في دمشق، إن صناعة الفخار في سوريا تنتعش وإن مبيعاته تشهد إقبالا أكثر وسط الأزمة الاقتصادية في البلاد، بعد أن كان الناس قد استغنوا عن الفخار.

وكان الفخار، الذي يعود تاريخه لآلاف السنين، يستخدم بشكل أساسي في صناعة السياحة بسوريا قبل اندلاع الحرب في 2011.

وباتت أدوات المطبخ المصنوعة من الفخار تنتشر أكثر بين السوريين الذين